الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف
كليّة العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع

مذكرة بعنوان:

تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تطوير طرق التدريس

- دراسة ميدانية على بعض المدارس الابتدائية بولاية الطارف -

مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في تخصص: علم اجتماع الاتصال

إعداد الطالب(ة) :
خنوشي ســـــــارة

إشراف الأستـــاذة:
د. بوخاري أم هاني

لجـنـة الـمناقـشـة

الاسم واللقب	الرتبة	الهيئة المستخدمة	الصفة
د.العابد عبد اللطيف	أستاذ محاضر-أ-	الشاذلي بن جديد -الطارف	رئيســـــــا
د.بوخاري أم هانـــــي	أستاذ محاضر-أ-	الشاذلي بن جديد -الطارف	مشرفاً ومقرراً
د.زويتـي ســـــــارة	أستاذ محاضر-أ-	الشاذلي بن جديد -الطارف	ممتحنـــــــا

السنة الجامعية: 2023/2022

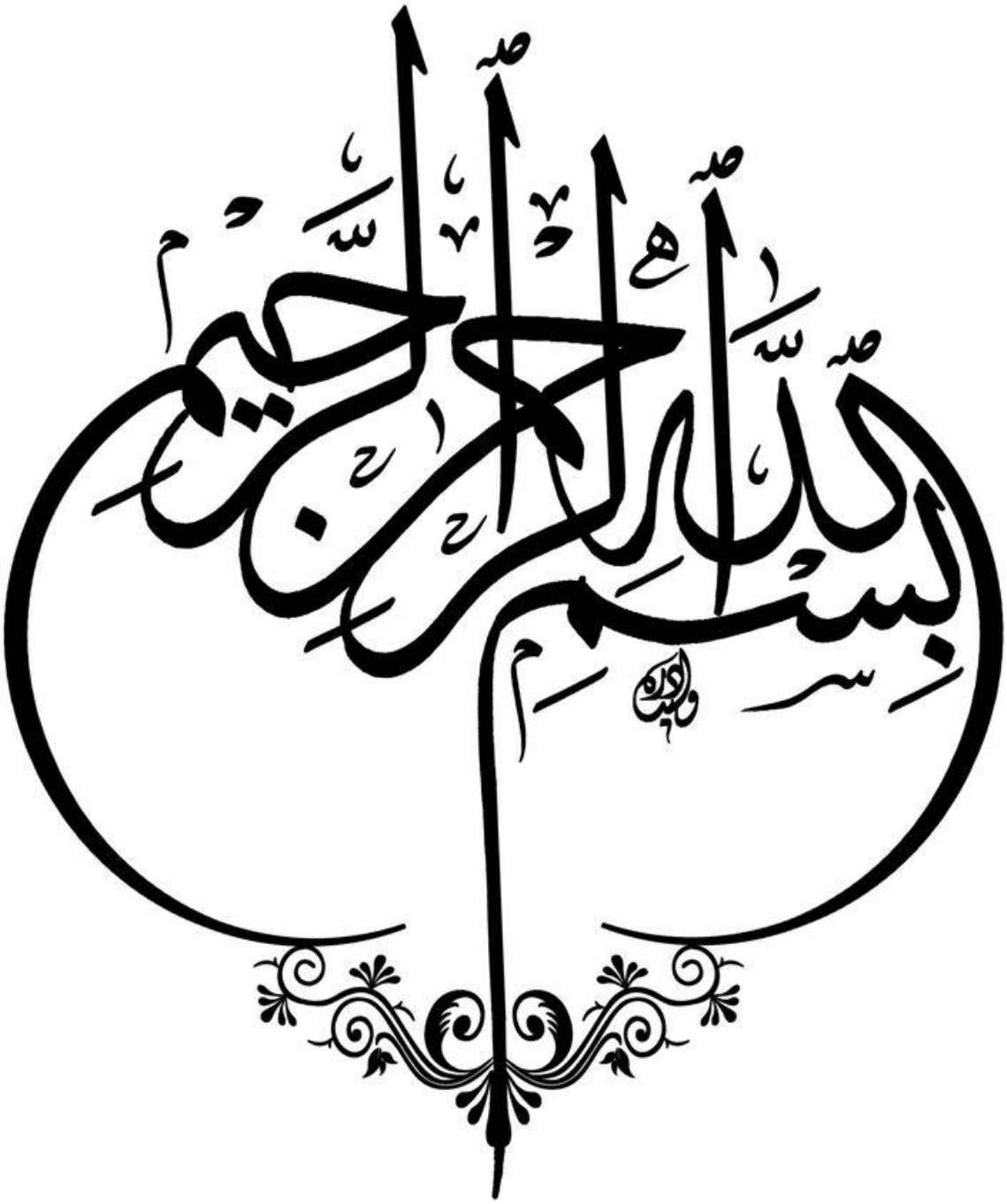
بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة ،الحمد لله على توفيقه لإتمام هذا العمل وانجازه على هذا الوجه

أخص بالذكر أستاذتي الفاضلة " بوخاري أم هاني "

لكِ مني كل عبارات الشكر والتقدير على جهودك القيمة في سبيل الرقي بالتعليم العالي والبحث العلمي في جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف

فقد كان لي الشرف الكبير بأن تتولي الإشراف على هذه الدراسة،

فجزآكِ الله كل خير وأنار دربك

كما أتقدم بشكري إلى كل من قدم لي المساعدة من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل

كما أتقدم بالشكر لكل أساتذة كلية العلوم الاجتماعية

Fatakat.com

إهداء

إلى المجهول الذي سيبحث عن موضوع مذكرتي

أهديك بحثي وسلامي وتحياتي

أهديك تعبي وعلمي وعملي

أهديك ثمرة مجهودي لعلها تكون بذرة لمشروعك العلمي

إلى التي حمتني وأحاطتني بحنانها وحرصت على تعليمي بصبرها وتضحيتها

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي **أمي الغالية** حفظها الله وأسعدها في الدنيا والآخرة.

إلى الذي دعمني في مشواري الدراسي وكان سندي الكبير، وكان وراء كل خطوة خطوتها

في طريق العلم **أبي الغالي** على قلبي حفظه الله وأسعده في الدنيا والآخرة

إلى إخوتي الأعزاء **سيف، بدر الدين، عبد الرزاق، عبدا لسلام**

إلى زملائي وأصدقائي وأساتذتي بجامعة الشاذلي بن جديد وإلى كل الأشخاص

الذين احمل لهم المحبة و التقدير.

سارة

فهـرس المحتويات :

العنـــــــــــــوان	الصفحة
الشكـــــر	
الإهداء	
الفهارس	
ملخص الدراسة	
المقدمة	أ-ج
الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة	
أولا: الإشكالية	**10-8**
ثانيا : فرضيات الدراسة	**10**
ثالثا: أسباب اختيار الموضوع	**10**
رابعا: أهمية وأهداف الدراسة	**11**
خامسا: مفاهيم الدراسة	**17-12**
سادسا: المقاربة النظرية للدراسة	**25-17**
سابعا: الدراسات السابقة	**32-25**
الفصل الثاني : تكنولوجيا الاتصال الحديثة	
تمهيـــــــــد	**35**
أولا: نشأة وتطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة	**38-36**
ثانيا: وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة	**39**
ثالثا: خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة	**42-40**
رابعا: أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة	**44-42**
خامسا: مكونات تكنولوجيا الاتصال الحديثة	**45-44**
سادسا: ايجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة	**48-45**

فهـرس المحتويات :

خلاصة الفصل	**49**
الفصل الثالث : طرق التدريس	
تمهيـــــــــد	**52**
أولا : أهمية طرق التدريس	**53-54**
ثانيـــا : معايير اختيار الطريقة في التدريس	**54-55**
ثالثـــا : مميزات طرق التدريس الجيدة	**55-56**
رابعـــا : تصنيف طرائق التدريس	**57-58**
خامسا : أنواع طرق التدريس	**58-73**
خلاصة الفصل	**74**
الفصل الرابع: تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطبيقاتها في عملية التدريس	
تمهيـــــــــد	**77**
أولا: أهمية استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التدريس	**78-80**
ثانيـــا: وسائل التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في التدريس	**78-80**
ثالثـــا: أسباب استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملية التدريس	**88-89**
رابعـــا: أبعاد توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التدريس	**89**
خامسا: مزايا ومعوقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملية التدريس	**90-91**
سادسا: معوقات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على المعلم والمتعلم	**92**
سابعا: تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على المعلم والمتعلم	**93**
خلاصـــة الفصل	**94**
الفصل الخامس: الإطار المنهجي والميداني للدراسة	
تمهيـــــــــد	**96**
أولا : الإجراءات المنهجية للدراسة	**97**
01 : منهج الدراســـة	**97**
02 : مجالات الدراسة	**97-98**

فهـرس المحتويات :

03 : عينة الدراسة	**100-99**
04 : أدوات جمع البيانات	**102-100**
ثانيا : الإجراءات الميدانية للدراسة	**103**
01 : عرض وتحليل بيانات الدراسة	**129-103**
02 : تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات	**131-129**
03 : الاستنتـــاج العـــام	**132**
خلاصة الفصل	**133**
خاتمـــــة	**135-134**
التوصيات والإقتراحات	**137-136**
المصادر والمراجـــع	**144-138**
الملاحـــــــــــق	**/**

فهـرس الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	103
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	104
03	يبين توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	105
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب خبرة المهنة في التدريس	107
05	يبين توزيع أفراد العينة حسب لغة التدريس	108
06	يوضح وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي يملكها أستاذ التعليم الابتدائي	110
07	يوضح أهم الوسائل التعليمية المستخدمة في عملية التدريس	110
08	يبين تقييمك لدرجة تحكمك في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة	192
09	يوضح المدة الزمنية التي تستخدم فيها الوسائل التكنولوجية أثناء الدرس	112
10أ	يوضح من الضروري اللجوء الى وسائل تكنولوجية حديثة في التدريس	113
10ب	يوضح الغرض من ضرورة اللجوء الى وسائل تكنولوجية حديثة في التدريس	114
11أ	يوضح الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة ينمي قدرات التلميذ ويزيد من تفاعله داخل القسم	115
11ب	يوضح تأثير الوسائل التكنولوجية على عملية التعليم في الطور الابتدائي	115
11ج	يوضح طبيعة تأثير وسائل تكنولوجيا الحديثة على عملية التعليم	116
12	يوضح إدماج التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريس ساهم في ظهور أساليب	117
13	يوضح أهم أساليب التدريس الحديثة التي ساعدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ظهورها.	118
14	يوضح اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الانترنت في أساليب التدريس الحديثة	119
15	يوضح أسلوب أستاذ التعليم الابتدائي في التدريس متكيف مع التطورات التكنولوجية الحديثة	120
16	يوضح التدريس باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة	121

فهـرس الجداول :

17أ	يوضح تواصل الأستاذ مع التلاميذ وأوليائهم من خلال شبكة الانترنت في ما يتعلق بالدراسة	122
17ب	يوضح الوسيلة المستخدمة لتواصل الأساتذة مع التلاميذ وأوليائهم	122
18	يوضح استخدام اللوحة الالكترونية داخل القسم يساعد في المشاركة الايجابية والتفاعل بين التلاميذ	123
19أ	يوضح معوقات تتعلق باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملية التدريس	124
19ب	يوضح طبيعة المعيقات التي تتعلق باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملية التدريس	125
20	يوضح المخاوف التي تعترضك عند استعمال تكنولوجيا الاتصال الحديثة	126
21أ	يوضح تكوين الأساتذة حول استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة	126
21ب	يوضح الجهة المسؤولة عن تكوين الأساتذة حول استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة	127
22	يوضح المخاطر الناجمة عن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة	128
23	يوضح دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير طرق التدريس	128

فهـرس الأشكال :

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح جنس الفئة المدروسة	104
02	يوضح سن العينة المدروسة	105
03	يوضح المؤهل العلمي للعينة المدروسة	106
04	يبين الخبرة في التدريس للعينة المدروسة	107
05	يبين لغة تدريس العينة المدروسة	109

ملخص الدراسة

ملخص الدراســـــة:

ملخص:

تهدف دراستنا التي تندرج تحت عنوان "تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تطوير طرق التدريس " الى تسليط الضوء على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال في التدريس،

حيث انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي مفاده :

- ما هو دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير طرق التدريس لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟

ول لإمام بجميع المعلومات الخاصة بدراستنا قمنا بوضع مجموعة من التساؤلات الفرعية التي شملت 3 اسئلة وهي كالاتي:

- ماهو واقع استغلال أساتذة التعليم الابتدائي للوسائل التكنولوجية الحديثة؟
- هل ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير أساليب التدريس؟
- ماهي معيقات استخدام تكنولوجيا الاتصال في عملية التدريس؟
- حيث أجريت الدراسة على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي ببعض المدارس لولاية الطارف والمتمثلة في 30 أستاذ، تم اختيارهم بالعينة القصدية.

و أجريت الدراسة على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي ببعض المدارس لولاية الطارف والمتمثلة في 30 أستاذ، تم اختيارهم عن طريق العينة القصدية.

واعتمدنا المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب للدراسة، مع الاعتماد على أداة الاستبيان في جمع المعلومات من المبحوثين والتي قسمناها إلى ثلاثة محاور. وتوصلت دراستنا الى مجموعة من النتائج أهمها: أنه يوجد تحكم للأستاذ في استخدام هذه الوسائل جيدة وذلك بنسبة 60%و أن إدماج التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريس يساهم في ظهور أساليب تدريس حديثة كانت بنسبة ذلك بلغت 90% وأن ال معوقات المادية والتقنية تشكل33.33% وكذلك نقص التكوين بنسبة 28.07% ، نرجوا أن ينال هذا الموضوع المزيد من الاهتمام لأن تطبيق التكنولوجيا في المدارس الإبتدائية لا يزال في بدايته ولايزال يتطلب تسليط ضوء اكثر عليه.

summary:

Our study, which falls under the title "Modern Communication Technology and its Role in Developing Teaching Methods", aims to shed light on the reality of using information and communication technology in teaching.

This study started from a main question:

–What is the role of modern communication technology in developing teaching methods for primary education teachers?

In order to provide all the information related to our study, we developed a set of sub-questions that included 3 questions, as follows

•What is the reality of primary education teachers' exploitation of modern technological means?

•Has modern communication technology contributed to the development of teaching methods?

•What are the obstacles to the use of communication technology in the teaching process?

•Where the study was conducted on a sample of teachers of primary education in some schools in the state of El Tarf, represented by 30 teachers, who were chosen by the intentional sample:.

ملخص الدراســـــة:

The study was conducted on a sample of primary education teachers in some schools in the state of El Tarf, which consisted of 30 teachers, who were chosen by means of the purposive sample.

We adopted the descriptive approach as it is the appropriate method for the study, while relying on the questionnaire tool to collect information from the respondents, which we divided into three axes. Our study reached a set of results, the most important of which are: that there is a good control of the teacher in the use of these means, at a rate of 60%, and that the integration of modern technology in the teaching process contributes to the emergence of modern teaching methods, which was at a rate of 90%, and that the physical and technical obstacles constitute 33.33%, as well as Lack of training by 28.07%. We hope that this issue will receive more attention because the application of technology in primary schools is still in its infancy and still requires shedding more light on it.

مقدمـــــــــة

احتلت تكنولوجيا الاتصال الحديثة مكانة كبيرة وبارزة في الوقت الحالي، وأخذت منحنى واسع الإبعاد وشملت جميع المجالات الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية التربوية وغيرها، كما أضحت الموضوع ا لأساسي والرئيسي، لأنها تعتبر واحدة من أهم مفاهيم العصر الحديث، وقد دخل مجتمعنا عصر التقنية من أوسع أبوابها، فهو أحد المستهلكين لمنتجاتها المتنوعة لتنمية الدولة ذاتها و أفرادها ومجالاتها، وفي ظل العالم الذي نعيشه اليوم يستحيل القطيعة مع ثورة تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، ولهذا يجب التكيف الايجابي معها، إذا أصبح لا يمكن تجاهلها بأي حال من ا لأحوال لما لها من آثار مهمة في استثمار الجهود البشرية ، وتطوير عملية التعليم باعتبار أن التعليم الحديث هو تعليم يقوم أساسا على استخدام هذه التكنولوجيا.

وقد طورت التكنولوجيا الحديثة أدوات التعليم لتشمل النص والصورة والفيديو والصوت وا لألعاب، هذا ما جعل المؤسسات التربوية تتسابق لإيجاد وسائل تعليمية فعالة وحديثة لمسايرة الت طورات السريعة في هذا العصر، بالإضافة إلى مزاياها من خلال تنمية معارف ومهارات المتعلمين وعاملا مساعدا على تطورهم ثقافيا ومعرفيا.

كما تساهم وبشكل كبير في خلق جو من المتعة والتشويق وتحسين ظروف التمدرس والرفع من مستوى التحصيل الدراسي. وهو ما يؤكد على تأثيرها الفائق واللامحدود، خاصة خلال التطورات الحاصلة التي تشهدها البيئة التكنولوجيا المتطورة، وبما أننا في عصر التطور التقني لا نجد أي أستاذ يكون بعيدا عن هذه التكنولوجيا والتقنيات التربوية لما لها من دور عبير في تحسين التعليم وتطويره.

ومن اجل تطوير طرق التدريس لابد من الاستفادة من هذه التكنولوجيا ، وتدريب الهيئات التدريسية على استخدام طرق تدريس حديثة للحاق بركب الأمم المتقدمة.

وانطلاقا من هذه المعطيات جاءت دراستنا بتساؤل يبحث عن دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير طرق التدريس، ول لإجابة على هذا التساؤل قسمنا البحث إلى أربعة فصول نظرية وفصلين للجانب الميداني سنعرضهم فيمايلي:

الفصل الاول: متعلق بالاطار المفاهيمي للدراسة، وشرحنا فيه الموضوع مبرزين إشكالية الدراسة وتفرع عن السؤال الرئيسي ل لإشكالية ثلاث فرضيات تعبر عن محاور الدراسة، كذلك أهداف و أهمية الدراسة وتحديد المفاهيم والمقاربة النظرية للدراسة والمتمثلة في ال نظرية الحتمية التكنولوجية، وأخيرا الدراسات السابقة.

أما **الفصل الثاني:** يضم تكنولوجيا الاتصال الحديثة الذي تطرقنا فيه إلى نشأة، والوظائف، الخصائص والأهمية، والمكونات، وأخيرا ايجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

و**الفصل الثالث:** يتعلق بطرق التدريس حيث يتضمن: ا لأهمية، والمعايير اختيار الطريقة في التدريس والمميزات، تصنيف طرائف التدريس وأخيرا أنواع طرق التدريس.

الفصل الرابع: تطرقنا فيه إلى تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطبيقاتها في عملية التدريس حيث تضم أهمية استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التدريس كذلك الوسائل المستخدمة، وا لأسباب، الأبعاد، المزايا والمعوقات وأخيرا تأثير استخدامها.

الفصل الخامس: فتضمن الجانب المنهجي والميداني للدراسة:
حيث تطرقنا فيه إلى ا لإجراءات المنهجية للدراسة من خلال التعرض لمجالات الدراسة والمنهج المستخدم، كذلك عينة و أدوات الدراسة، كما تطرقنا فيه إلى عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة وصولا إلى النتائج العامة.
وقد انتهت دراستنا بخاتمة ومجموعة من الإقتراحات والتوصيات.

الفصـــل الأ و ل

الإطار المفاهيمي للدراسة

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

أولا: الإشكالية

ثانيا : فرضيات الدراسة

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

رابعا: أهمية وأهداف الدراسة

خامسا: مفاهيم الدراسة

سادسا: المقاربة النظرية للدراسة

سابعا: الدراسات السابقة

أولا : الإشكالية

يعتبر العصر الحالي عصرا رقميا بامتياز، أضحت فيه تكنولوجيا الاتصال الحديثة من أهم مداخل التنمية الاقتصادية والاجتماعية...، حيث وفرت فرصا سائحة للحاق بركب الحضارة وأثرت بعمق على أسلوبنا في الحياة وتغلغلت في كل الميادين، فقد أصبح تطور الأمم وازدهارها يقاس بمدى استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، حيث حولت هذه الوسائل العالم إلى قرية إلكترونية صغيرة وبات الصراع في هذا العصر على امتلاك المعلومات والتقنيات المتطورة أكثر من الصراع على الثروات والمواد الأخرى.

وأصبح من يملك المعلومات يملك عناصر القوة والسيطرة في عالم متغير يستند إلى العلم في كل شيء، ولقد برز دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المجال التعليمي منذ منتصف القرن العشرين، حيث لعبت دورا مهما حينما أدخلت في التعليم، وذلك لقدرتها على تسهيل عميلة الحصول على المعلومات العلمية، وساهمت في التقدم العلمي بشكل كبير، واستحدثت طرائق وأساليب تدريس مختلفة، ووسائل تكنولوجية متطورة وذلك لتنظيم وتسهيل المعلومات في جميع المجالات العلمية، وعملت على حل العديد من المشكلات التربوية ووفرت استراتيجيات تدريس لم تكن معروفة من قبل، وذلك بهدف الوصول إلى أفضل النتائج التعليمية، وأيضا لكي يكون الأستاذ متميزا علميا وأكاديميا في مجال تخصصه.

إن التكنولوجيا الحديثة أصبحت جزءا أساسيا في العمليات التربوية، وبالتالي تسهيل عملية التدريس، ونظرا لأهمية التعليم في بناء المجتمعات فرض هذا الأخير نفسه في ظل التطور التكنولوجي، وأصبح يقوم أساسا على استخدام الحاسوب واللوحات الإلكترونية والانترنت...، ومع ازدياد الحاجة إلى تكنولوجيا الاتصال في التعليم، شرعت المؤسسات التعليمية في البحث عن أفضل الطرق التدريسية المتطورة بدلا من الطرق التقليدية.

وعلى الرغم من كل هذا التطور التكنولوجي تسعى الجزائر إلى إصلاح المنظومة التربوية ومواكبة التطور الحاصل، حيث عرفت تغيرات جذرية سواء من ناحية البرامج وطرق التدريس والوسائل التعليمية، ونظرا للتطورات التكنولوجية الحاصلة في العالم كان لابد من تغيير أسلوب التعليم في الجزائر فبدأت وزارة التربية تدريجيا بتطبيق الوسائل التكنولوجية في صفوف الطور الابتدائي من بينها اللوحات الالكترونية التي استفادت منها معظم المدارس الابتدائية، كذلك تدريب وتأهيل المعلمين على استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة، وكيفية التعامل مع تقنياتها ومنح التلاميذ ثقافة علمية وتكنولوجية وتحضيرهم للعيش في عالم تكون فيه الأنشطة التدريسية ذات صلة بالتكنولوجيا، كذلك تم استبدال الكتب المطبوعة بالكتب الالكترونية، ومع كل هذا التطور الحاصل في هذا المجال ما هو إلا مؤشر إيجابي على ارتقاء التعليم، وجعله ضمن قائمة أحسن الأنظمة التعليمية والالتحاق بمصاف الدول المتقدمة والمتطورة في هذا المجال حتى أن مع ظاهرة العولمة إلاّ أن الإصلاح الذي مس المجال التعليمي في الجزائر محاولة لتحسين التعليم كذلك المحافظة على قيم الهوية الوطنية، ووجب على الأستاذ أن يواكب كذلك هذا التطور ويستخدم تكنولوجيا الحديثة في مختلف نشاطاته التدريسية من اجل إضافة طرق تدريس جديدة مواكبة لعصر التكنولوجيا وتحسين مخرجات التعليم.

ولكن على الرغم من استخدام تكنولوجيا الحديثة في التعليم أمرا ايجابيا لأنها تساهم في إخراج المدرسة من التخلف ومواكبة التطور التكنولوجي إل أن لها تأثيرات سلبية على المعلم والمتعلم لكن في عصرنا الحالي أصبح استخدامها في مجال التعليم ضرورة وحتمية لابد منها، لأنها فرضت نفسها ووجودها في كل أركان التعليم ابتداء من الابتدائي ثم الثانوي ثم الجامعي وعلى ضوء هذا العرض تتطور إشكالية دراستنا حول التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير طرق التدريس لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟

وانطلاقا من السؤال المحوري السابق تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

1 ما هو واقع استغلال أساتذة التعليم الابتدائي للوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس؟

2 هل ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير أساليب التدريس؟

3 ما هي معوقات استخدام تكنولوجيا لاتصال الحديثة في عميلة التدريس؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

الفرضية العامة:

لتكنولوجيا الاتصال الحديثة دور في تطوير طرق التدريس لدى أساتذة التعليم الابتدائي

الفرضيات الفرعية:

1 يستغل أساتذة التعليم الابتدائي الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس.

2 ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير أساليب التدريس.

3 هناك معيقات تعترض استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملية التدريس.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

- التدريب على البحث العلمي واكتساب معارف علمية جديدة حول تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تطوير طرق التدريس.
- الفضول العلمي حول هذا الموضوع.
- الكشف عن الدور الذي تلعبه تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير طرق التدريس لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومعرفة النتائج المترتبة عنها.
- ارتباط الموضوع مع مجال وطبيعة التخصص علم الاجتماع الاتصال.
- الشعور بقيمة هذا الموضوع خاصة في وقتنا الحالي.

رابعا: أهمية وأهداف الدراسة

أ – أهمية الدراسة

–تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها محاولة علمية تساهم بقدر بسيط في إثراء البحث العلمي والمكتبي بإطار نظري وميداني يساعد الطلبة لاحقا في أخذ فكرة حول موضوع تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تطوير طرق التدريس.

– تتجسد أهمية الدراسة في كونها جديرة بالبحث والدراسة.

– تكمن أيضا أهمية الدراسة في كونها توضح لنا أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم الابتدائي من خلال رفع المستوى الثقافي والتعليمي للأستاذ وكذا التلميذ لمواكبة التطورات الحاصلة،باعتبار أن الوسائل التكنولوجية في وقتنا الحاضر أصبحت ضرورة من ضروريات تطوير عملية التعليم.

ب– أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز وتبيان الدور الفعال الذي لعبته التكنولوجيا الحديثة في تطوير طرق التدريس.

- محاولة الكشف عن واقع استغلال أساتذة التعليم الابتدائي للوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس.
- التعرف على مدى مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير أساليب التدريس.
- إلقاء الضوء على معيقات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملية التدريس.

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة

1- التكنولوجيا: لغة:

كلمة مكونة من مقطعين الأول Techno بمعنى فن أو صنعة أو تفني آما المقطع الثاني فهو logy أي مذهب أو علم أو نظرية.

وينتج عن تركيب المقطعين معنى علم صناعة المعرفة النظامية في فنون الصناعة أو العلم التطبيقي وليس لديها مقابل أصيل في اللغة العربية بل عربت بنسخ لفظها حرفيا تكنولوجيا Technologie.

اصطلاحا: مجموعة المعارف والخبرة المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية التي يستخدمها الإنسان في أداء عمل ما أو وظيفة ما في مجال حياته اليومية لإشباع الحاجات المادية والمعنوية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع.[1]

ويلخص حسين كامل بهاء الدين رؤيته لمفهوم التكنولوجيا قائلا إن التكنولوجيا فكر وأداء وحلول للمشكلات قبل أن تكون مجرد اقتناء معدات ويعتقد كل من ماهر إسماعيل صبري وصلاح الدين محمد توفيق أن التكنولوجيا ليست مجرد علم أو تطبيق العلم أو مجرد أجهزة بل هي اعم واشمل من ذلك بكثير فهي نشاط إنساني يشمل الجانب العلمي والجانب التطبيقي.[2]

إجرائيا: هي مجموعة من الوسائل والتقنيات المختلف التي تسعى إلى التطور والرقي في جميع المجالات وذلك لإشباع الحاجات المادية والمعنوية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع.

(1)- إبراهيم عمر يحياوي، **تأثير تكنولوجيا الإعلام والإتصال على العملية التعليمية في الجزائر** ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2017، ص23.

(2)- نور الدين زمام، صباح سليماني، **تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية** ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد الحادي عشر، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2013، ص165.

2- الاتصال: لغة:يعود أصل كلمة اتصال Communication إلى الكلمة اللاتينية Communis ومعناها Common أي مشترك أو عام وبالتالي فان الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شي أو فكرة أو إحساس أو اتجاه أو سلوك أو فعل ما. [1]

- اصطلاحا

مع تعدد التعريفات التي وضعت من قبل الباحثين لمفهوم الاتصال Communication فإننا يمكن أن نعتمد تعريفا مبسطا وشاملا للاتصال:

الاتصال هو عملية يتم بمقتضاها تفاعل بين مرسل ومستقبل ورسالة في مضامين اجتماعية معنية وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار و معلومات ومنبهات بين الأفراد عن قضية أو معنى مجرد أو واقع معين.[2]

إجرائيـــا

الاتصال هو عملية تفاعل بين الأفراد من خلال نقل المعلومات والأفكار والتجارب فيما بينهم والهدف منه هو التوصل إلى المعلومة أو تحقيق غاية معينة.

3 - تكنولوجيا الاتصال الحديثة

اصطلاحا: هي مجموعة من التقنيات والأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها من خلال جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة المرسومة أو الرقمية من خلال الحسابات الالكترونية أو الكهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال والمجالات التي يشملها هذا التطور .

(1)- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين، **الإتصال ونظرياته المعاصرة**، ط4، القاهرة، دار المصرية اللبنانية، 2003، ص23.
(2)- خضرة عمر المفلح، الإتصال، **المهارات والنظريات وأسس عامة** ، ط1، دار الحامدة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، 2015، ص20.

-كما تعرف على أنها مجموعة من الآلات أو الأجهزة أو الوسائل التي تساعد على إنتاج المعلومات وتوزيعها واسترجاعها وعرضها.[1]

- ولابد من التنبيه إلى أن استخدام كلمة حديثة في وصف الظاهرة التكنولوجية يشير إلى أنها ظاهرة نسبية بطبيعتها، وترتبط اشد الارتباط بدرجة تطور كل مجتمع فما يعتبر حديثا في مجتمع ما قد يعتبر تقليديا في مجتمع أخر.

إجرائيا:

هي جميع المعارف والخبرات المتراكمة والأدوات والوسائل التي تساهم في جميع المعلومات وإنتاجها وتخزينها ونشرها وتبادلها وتتضمن هذه التكنولوجيا، الانترنت والحواسيب واللوحات الالكترونية التي يوظفها الأساتذة في التدريس وذلك من اجل تطويره وتحقيق أهداف تربوية محددة.

4 الطريقة : لغة:

تعرف بأنها النمط والسيرة والمسلك والمذهب والوسيلة.[2]

اصطلاحا : الطريقة هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف، وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيط لمشروع أو إثارة لمشكلة تدعوا التلاميذ إلى التساؤل أو محاولة لاكتشاف أو فرض فروض أو غير ذلك من الإجراءات.[3]

(1)- محمد الفاتح حمدياإبراهيم عمر يحياوي، **تأثير تكنولوجيا الإعلام والإتصال على العملية التعليمية في الجزائر** ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2017، ص23.

(2)- محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدات، **مفاهيم التدريس في العصر الحديث** ، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص3.

(3)- هلال محمد علي السفياني، **طرائق التدريس العامة**، ط1، المهرة اليمن، 2020، ص13.

5- التدريس

هو الجانب التطبيقي التكنولوجي للتربية ويتطلب إضافة إلى شروط التعليم والتعلم وجود مرشد لعملية التعلم والتعليم، وقد يكون هذا المرشد معلما أو آلة تدريب مثل الحاسوب.

ويعرف: "بأنه نشاطا متواصلا يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه، فهو يتضمن القيام بعدة إجراءات مثل تشكيل بيئة المتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك معين ضمن شروط خاصة بالمتعلم وأخرى خاصة بالموقف التعليمي وثالثة خاصة بالمعلم والمنهاج وأساليب التدريس والوسائل والأنشطة وهي التي تضمن التعلم الجيد".[1]

ويعرف التدريس برأي "ستيفن كوري" بأنه عملية معتمدة في تشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلم القيام بسلوك محدد أو الاشتراك في سلوك معين وذلك كاستجابة لظروف معينة.

6- طرق التدريس

يشير مفهوم طرق التدريس إلى جميع الخطوات والإجراءات والتحركات المتسلسلة والمترابطة والمتتابعة من قبل المعلم مع التلاميذ وذلك لتنظيم المعلومات والمرافق والخبرات التربوية لتحقيق مجموعة أهداف تعليمية محددة.

وتعرف أيضا على أنها: مجموعة من الممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس دروس معينة يهدف إلى توصيل المعلومات والحقائق والمفاهيم والمهارات والقيم للمتعلمين .[2] وقد عرف "دان يلوف" 1978 طرق التدريس بأنها: نظام من الأفعال الواعية والهادفة من اجل تنظيم النشاط المعرفي والتطبيقي للتلميذ وتامين اكتسابه الذاتي للمحتوى التعليمي وبكلمات أخرى فان طرائق التدريس

(1)- عبد الحافظ سلامة، **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم**، ط1، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2007، ص13.

(2)- محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدان، **المرجع السابق**، ص24.

تشترط التأثير المتبادل بين المعلم والتلميذ أي أن المعلم ينظم نشاط التلميذ ومن خلال هذا النشاط يكتسب التلميذ المحتوى التعليمي.[1]

طرق التدريس: إجرائيا

طرق التدريس هي مجموعة من الأساليب يستخدمها أستاذ التعليم الابتدائي أثناء الموقف التعليمي لتوصيل المعارف والخبرات الدراسية إلى المتعلمين وذلك من اجل تحقيق أهداف تعليمية محددة أو هي وسيلة يقوم بها المعلم لإيصال المعلومة للتلميذ بأيسر السبل واقل جهد و وقت ويستند المعلم حديثا على تكنولوجيا الاتصال الحديثة وذلك لتدعيم طرق التدريس وتطويرها.

7- تكنولوجيا التعليم

يعرف بأنه علم يختص بتطبيق النظريات العلمية للتربية وعلم النفس وطرائق التدريس والتقويم لتصميم وبناء الموافق التعليمية بما تشمله من طرق وأساليب ووسائل وأجهزة لتحقيق أهداف محددة ويعنى ذلك آن تكنولوجيا التعليم علم يشمل. تخطيط وتنفيذ عناصر عملية التدريس على أسس علمية، والتخطيط للتدريس يعني تحديد أهداف الدرس بدقة وتحديد الطرق والأساليب التدريسية والوسائل التعليمية المناسبة لمحتوى الدرس. أما تنفيذ التدريس فيعني شرح الدرس بالطرق والأساليب والوسائل المحددة سلفا ثم إجراء عمليات التقويم اللازمة للتأكد من حدوث التعلم.[2]

(1)- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، ط2، دار الفكر، عمان، 2005، ص154.

(2)- أحمد ابراهيم قنديل، **التدريس بالتكنولوجيا الحديثة**، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 2006، ص ص3،4.

8- أساليب التدريس

هي تلك الإجراءات التي يستخدمها المعلم لتنفيذ طريقة من طرف التدريس من اجل تحقيق الأهداف المحددة للمادة التعليمية بوسيلة من الوسائل التعليمية المناسبة.(1)

سادسا : المقاربة النظرية للدراسة

إن المقاربة العلمية ضرورية في أي بحث علمي ، كونها تساعد الباحث في صياغة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وتفسير نتائج البحث في ضوء النظرية ، وبناء على هذا فقد اعتمدها على النظرية التي تفسر موضوع بحثنا وهي نظرية الحتمية التكنولوجية.

- انطلقت هذه النظرية من أعمال كل من هارولد أنيس ومارشال و ماكلوهان حيث ركزوا على الدور الرئيسي الذي تقوم به وسائل الاتصال من جهة والتكنولوجيا المستعملة في وسيلة الاتصال المسيطرة في كل مرحلة من مراحل التاريخ.

من جهة اعتبر "ماكلوهان" بان المواصفات الأساسية لوسيلة الاتصال المسيطرة في فترة زمنية هي التي تؤثر على التفكير وكيفية تنظيم المجتمعات أكثر من مضمون الرسالة الاتصالية من منطلق أن التحول في تكنولوجيا الاتصال يؤدي إلى التحول في التنظيم الاجتماعي بل في حواس الإنسان التي تصبح الوسائل امتدادا لها كاميرا العين، الميكروفون للسمع، الحاسبات الآلية للعقل.(2)

ولقد ضاع "ماكلوهان" نظريته اعتمادا على فكرة أن هناك أسلوبان للنظر إلى وسائل الإعلام من حيث:

(1)- عطاالله أحمد، **أساسيات وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضة** ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص ص 7،8.

(2)- بسام عبد الرحمان المشاقبة، **نظريات الاتصال**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015، ص198.

1 -أنها وسائل لنشر المعلومات والترفيه والتعليم.

2 -أنها جزء من التطور التكنولوجي.[1]

فإذا نظرنا إليها من الجانب الأول فيعني ذلك أننا نهتم بالمضمون وطريقة الاستخدام والهدف من ذلك الاستخدام وإذا نظرنا إليها من الجانب الثاني فيمكن اعتبارها كجزء من العملية التكنولوجية التي يحتمل أن تغير شكل المجتمع كله شانها في ذلك شان التطورات الفنية الأخرى.

ويرى "ماكلوهان" أن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليه بشكل مستقل عن تكنولوجيا تلك الوسائل ذاتها فالكيفية التي تعرض بها المؤسسات الإعلامية موضوعاتها وطبيعة الجمهور الذي تتوجه إليه تؤثران في طبيعة الرسائل وحينما ينظر "ماكلوهان" إلى التاريخ يأخذ موقفا يمكن أن نطلق عليه الحتمية التكنولوجية.[2]

وتعد نظرية الحتمية التكنولوجية من النظريات المادية التي تعزو بمبدأ الحتمية أي اعتماد متغير واحد من دون المتغيرات الأخرى في تفسير الظواهر كان يفسر تطور المجتمع عل أساس الحركة الاجتماعية فتكون حتمية اجتماعية أو على أساس الصناعة فتكون حتمية تكنولوجية وهكذا.[3]

ويؤكد "مارشال ماكلوهان" في أطروحته أن وسائل الإعلام التي تتعرض لها المجتمع تحدد طبيعة هذا الأخير وتغير اهتماماته حيث ساهمت وسائل الإعلام الجماهيرية في نقل المجتمعات من أشكالها التقليدية إلى مجتمعات جماهيرية كبرى تلتف حول وسائل الإعلام الجماهيرية كما حولت وسائل الاتصال الرقمية بدورها هذا المجتمع إلى مجتمع افتراضي رقمي يتواكب ويتكيف مع مستحدثات تكنولوجيات الاتصال

---

(1)- نسيمة حدوني، **ملخص أعمال موجهة في مقياس نظريات الإعلام والاتصال**، محاضرة موجهة للسنة الثالثة ليسانس، كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم الاتصال، ص5.

(2)- نسيمة حدوني، **المرجع السابق**، ص ص 5،6.

(3)- أميمة كمال الدين عبد القوي، **أثر التكنولوجيا على التعليم في المجتمعات الحدودية في مصر** ، مجلة جامعة أسوان للعلوم الإنسانية، المجلد2، العدد2، ديسمبر 2022، ص174.

والمعلومات الأمر الذي جعل "مارشال ماكلوهان" يقول:" أن الوسيلة هي الرسالة " بمعنى انه لا يمكن النظر إلى مضمون الرسالة الإعلامية بشكل مستقل عن تقنيات الإعلام والجمهور المتلقي للرسالة الإعلامية، حيث يؤكد الباحث إن السيرورة الجيدة للرسالة الاتصالية تتوقف على الوسيلة الاتصالية الإعلامية المعتمدة ، فالرسالة الإعلامية وحدها لا تحقق شي من الصدى ا لإعلامي دون اختيار الوسيلة الإعلامية الملائمة لإيصالها إلى المتلقي لذلك اجزم "ماكلوهان" أن فاعلية الرسالة الإعلامية لا تتحقق إلا في ظل فعالية الوسيلة فبالتالي حسبه الوسيلة هي الرسالة.

تأكد هذا الطرح أكثر حيثما تحدث "ماكلوهان" عن تطور تكنولوجيا الاتصالية الحديثة التي أدت إلى ظهور وسائط اتصالية جديدة وموازية لوسائل الإعلام التقليدية، التي أصبح استخدامها لدى الأفراد والمؤسسات حتمية وضرورة ملحة يفرضها تطور المجتمعات التي تتماشى مع التطور والتدفق المعلوماتي ، الأمر الذي يوطد العلاقة أكثر بين المستخدم والوسائط من جهة وبين الرسالة الاتصالية والوسيلة من جهة أخرى، وهي العلاقات التي جعلت الاتصال والوسيلة من جهة أخرى وهي العلاقات التي جعلت الاتصال يتشعب حتى جعل الكرة الأرضية تتقلص من حيث الزمان والمكان ليسميها "ماكلوهان" با القرية العالمية.[1]

يعود ذلك إلى ما أحدثته الوسائط الجديدة للاتصال من اختراق وتجاوز الحدود الزمنية والمكانية التي أجبرت الأفراد على استخدام هذه الوسائط، التعمق والمشاركة في بناء مضامين الرسالة الرقمية.

تحدث "مارشــال ماكلوهــان" عن مخلفـات وسائـل الإعـلام الالكترونيـة علـى الثقافـات الشعبيـة culture populaire في ظل الثقافة الجماهيرية.

Culture de masse التي تستقطب أكبر قدر ممكن من الأفراد، فحسب "ماكلوهان" إن ما حدث من انزياح ثقافي بعد الثورة الصناعية تضاعف عدة مرات بعد الثورة التكنولوجية المعلوماتية التي جعلت أفراد

(1)- ثميلة كساي، **مدخل لمقاربات الوسائط الجديدة** ، محاضرة مقدمة لطلبة السنة أولى ماستر، تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة، جامعة الجزائر 3، كلية علوم الإعلام والاتصال، 2021/2020، ص ص 57،58.

المجتمعات العالمية تنكمش في قرية أو كتلة واحدة خاضعة لمؤثرات وسائل الإعلام والوسائط الاتصالية الجديدة، الأمر الذي أدى بتيار من الباحثين إلى إثارة إشكاليات بحثية تتناول بالدراسة هذه الثقافات الجديدة التي ستتبناها المجتمعات العالمية في ظلها، إلا أن "مارشال ماكلوهان" يرى أن انخراط هذه المجتمعات في الثقافية الجديدة حتمية فرضتها الحتمية التكنولوجية، التي لا مناص منها بحكم أن تطور المجتمعات البشرية واكب مستحدثات على مرحلة مر بها، فتكيف مع التغيرات التي طرأت عليه وتنازل عما أمكن التنازل عنه، ذلك ليتمكن من مواكبة العصور ، واستقر على فكرة أن التكنولوجيات الاتصالية تمثل حتمية أو ضرورة مفروضة بتأثيراتها الايجابية والسلبية على هذا المجتمع ، إذ أصبحت اليوم تشكل عماد مختلف قطاعات الحياة البشرية سواء السياسية، الاقتصادية، التعليمية، الاجتماعية، الثقافية وعليه تمثل التكنولوجيات الاتصالية حسب " ماكلوهان" حاجة من حاجات الإنسان التي يحقق ويشبع بها رغباته.[1]

– يتضح لنا من خلال نظرية الحتمية التكنولوجية ، أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة أصبحت ضرورة وحتمية لابد منها في حياة الفرد والمجتمع في ظل المستحدثات العصرية ، حيث يعود الفضل إليها في تسهيل هذه التكنولوجيات للعملية التعليمية من خلال توفير المعلومات والمعارف المتع ددة والمتنوعة لكل من المعلم والتلميذ.

3 نظرية الاستخدامات والاشباعات

يعرف "الياهو كاتز وبلومر"، مدخل الاستخدامات وا لإشباعات بأنه: إستراتيجية بحثية يمكنها أن تمدنا ببناء أو هيكل لفروض متنوعة حول ظاهرة اتصالية معنية، ويعد المدخل أرضية خصبة لاقتراحات الفروض المتعلقة بتوجيهات الجمهور التي تنشأ عن أكثر من نظرية سيكولوجية وسوسيولوجية.

ومن خلال ما سبق يتبين أن مدخل الاستخدامات والاشباعات يسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

(1)– ثميلة كساي، **المرجع السابق**، ص ص 58،59.

1 - اكتشاف كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام حيث أنهم أعضاء في جمهور نشط يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته.

2 - الكشف عن دوافع الاستخدام لوسيلة معينة.

3 - تساهم النتائج في الفهم الأعمق لعملية الاتصال الجماهيري.

4 - التعرف على العلاقة بين كل من الاشباعات المطلوبة التي يسعى الفرد إلى تحقيقها من خلال استخدامه لوسائل الإعلام وبين الاشباعات المحققة نتيجة هذا الاستخدام.[1]

✓ **نشأة نظرية الاستخدامات والاشباعات**

ظهرت هذه النظرية لأول مرة في كتاب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري لمؤلفيه "الياهو كاتز وجي بلومر" 1974، وكانت الفكرة الأساسية للكتاب تدور حول تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر، وتقول تلك النظرية أن جزءا مهما من استخدام الناس لوسائل الإعلام موجه لتحقيق أهداف يحددها الأفراد، وهما يقومون باختيار وسائل إعلامية معنية لإشباع احتياجاتهم مثلما قال "مارك ليفي" هناك خمسة أهداف من استخدام الناس لوسائل الإعلام (مراقبة البيئة، التوجه المعرفي، عدم الرضا، التوجه العاطفي، التسلية)، قدم هذا المدخل للمرة الأولى في عام 1959 حينما تحدث عالم الاتصال المعروف Katz عن ضرورة تغيير الخط الذي تسير فيه البحوث الاتصال والتركيز على كيفية تعامل الناس مع وسائل الأعلام بدلا من الحديث عن تأثيراتها على الجمهور ، و أقترح على الباحثين ضرورة التحول إلى دراسة المتغيرات التي تلعب دورا وسيطا في التأثير من خلال البحث عن إجابة السؤال: ماذا يفعل الجمهور مع وسائل الإعلام؟ وكان

(1)- مؤمن جبر، مروى عبد اللطيف، **تطبيقات نظريات الإتصال الإجتماعي** ، ط1، القاهرة، المكتب المصري للتوزيع، 2016، ص19.

الظهور الفعلي لمنظور الاستخدامات والإشباعات 1944 في المقال الذي كتبته عالمة الإجتماع الأمريكية harzog بـعنوان "دوافع الاستماع للمسلسل اليومي واشباعاته"، وتوصلت من خلال المقابلات التي أجرتها مع مائة من المستمعات للمسلسل النهاري الذي يقدمه الراديو إلى وجود اشباعات أساسية للاستماع إلى هذه النوعية.(1)

وقد تواصلت الجهود البحثية في هذا الميدان الج ديد حتى وصلت إلى حالة من النضج تبلورت من خلالها عناصر هذه النظرية الجديدة وأهدافها وفروضها ليصبح لها فيما بعد تأثير كبير في أولويات بحوث الإعلام في العالم لسنوات عدة.(2)

✓ **فروض نظرية الاستخدامات والاشباعات**

1 -جمهور المتلقين هو جمهور نشيط واستخدامه لوسائل ا لإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

2 -يمتلك أعضاء الجمهور القدرة على تحديد إحتاجاتهم وتحديد الوسائل المناسبة لتلبية هذه الاحتياجات ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات.

3 -تنافس وسائل ا لإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات ، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل ا لإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة.

(1)- بلحدادة نجاة، بوكموش نهى، **أثر تكنولوجيا الإتصال على العلاقات الأسرية**، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والإتصال، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2019/2018، ص ص21،22.

(2)- بلحدادة نجاة، بوكموش نهى، **المرجع السابق**، ص23.

4- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.[1]

✓ **عناصر مدخل الاستخدامات والاشباعات**

1- **الجمهور النشط:** افترضت النظريات القديمة أن الجمهور متلقي سلبي ،حتى ظهر مفهوم الجمهور العنيد الايجابي الذي يبحث عما يريد التعرض إليه ويتحكم في اختيار الوسائل التي تلبي احتياجاته والمضامين التي تحقق إشباعاته.

2- **الأصول النفسية ولاجتماعية لاستخدامات وسائل الإعلام**

❖ **الأصول الاجتماعية:** حسب "بن قفلة": فان أفراد الجهور لا يتعاملون مع وسائل الاتصال باعتبارهم أفراد معزولين عن واق عهم الاجتماعي ، وإنما باعتبارهم أعضاء في جماعات اجتماعية منظمة ويشير "مكاوي والسيد" إلى أن العوامل الديمغرافية والاجتماعية في التعرض لوسائل الإعلام لها تأثيرها في استخدام أفراد الجمهور لوسائل الإعلام.

❖ **الأصول النفسية:** يقوم مدخل الاستخدامات والاشباعات على افتراض أن الأفراد المختلفين يختارون لأنفسهم مضامين إعلامية مختلفة، وفقا للفروق النفسية بينهم ، ويشير "بن قفلة" إلى انه تم صياغة العلاقة بين الأصول النفسية والاجتماعية والاستخدام على النحو التالي :

- الظروف الشخصية والميول أو النزعات النفسية يؤثران معا في كل العادات العامة لاستخدام وسائل الاتصال وفي المعتقدات والتوقعات عن الفوائد التي تقدمها.

- التي تشكل أعمال وتصرفات محددة لاختيار وسائل الاتصال واستهلاكها.

---

(1)- كمال الحاج، **نظريات الإعلام والإتصال** ، منشورات الجامعة ا لافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص94. اطلع عليه على الموقع : https://creativecommons.org/licenses/by-nd/4.0/leyalcode.ar بتاريخ:2023/05/02، علـــى الساعــة 16:00سا.

- يتبعها تقيم للخبرة أو التجربة وإمكانية تطبيق الفوائد المكتسبة في مجالات أخرى من النشاط الاجتماعي.[1]

3 -دوافع وحاجات تعرض الجمهور لوسائل الإعلام

أ- الدوافع : يفترض هذا المدخل أن دوافع التعرض لوسائل الإعلام، تنتج أساس عن الحاجات الأساسية والاجتماعيةة لأفراد الجمهور ، وتؤدي إلى توقعات يمكن اشباعها من خلال استخدام وسائل الإعلام، وترتبط مضامينها بمتغيرات ديمغرافية متعددة كالسن والنوع والتعليم والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ، ولذلك يرتبط تأثير وسائل الإعلام بهذه المتغيرات.

- وقد أشار "عبد الصادق" إلى أن "rubin" حدد دوافع التعرض في فئتين أساسيتين هما:

1 -دوافع نفعية: وهي تستهدف التعرف على الذات واكتساب المعلومات والخبرات وجميع أشكال التعليم بوجه عام.

2 -دوافع طقوسية أو ترفيهية: وهي تستهدف تمضية الوقت والاسترخاء والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات.

ب- الحاجات : لقد طور "اليكسين تان" نموذج عام للحاجات التي تشبعها وسائل الاتصال للأفراد وقد تمثلت هذه الحاجات في :

- الحاجات المعرفية
- الحاجات الوجدانية او العاطفية

(1)- دهلاس جنيفر، **محاضرات في نظرية الاستخدامات والإشباعات** ، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، 2020/2019، ص ص 8،10.

- حاجات التوحد الشخصي
- حاجات التكامل الاجتماعي
- الحاجات الهروبية[1]

ويمكن القول إن نظرية الاستخدامات والإشباعات أصبحت تستخدم بشكل واسع، باعتبارها أكثر ملائمة لدراسات استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، حيث أننا نرى بأن هذه النظرية تتلاءم أيضا مع موضوع دراستنا، فقمنا باختيارها من أجل معرفة الإشباعات التي تتحقق لدى أستاذ التعليم الابتدائي عند استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التدريس.

سابعا: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، ودورها في تطوير طرق التدريس وتناولته من زوايا مختلفة وفي فترات زمنية مختلفة سوف نقدم عرضا لهذه الدراسات ثم نبين جوانب الاتفاق والاختلاف بينهما ثم نوضح الفجوة العلمية من خلال التعرف على اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ومن بين هذه الدراسات نجد:

❖ **الدراسة الاولى :**

دراسة "عابد خليصة" بعنوان استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم العالي، أساتذة العلوم الإنسانية والاجتماعية نموذجا، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2014-2015، حيث تحاول الدراسة الإجابة على التساؤل العام التالي: ما مدى استخدام لأستاذ الجامعي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم العالي؟ وهو السؤال الذي نحاول الإجابة عنه من خلال التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي عادات وأنماط استخدام الأساتذة الجامعيين لتكنولوجيا الاتصال؟

(1)- دهلاس جنيفر،**المرجع السابق**، ص11.

- ماهي دوافع عينة الدراسة لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم العالي؟
- ماهي الاشباعات المحققة لدى ا لأساتذة الجامعيين من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم العالي؟

حيث هدفت هذه الدراسة إلى: تحديد عادات و أنماط استخدام ا لأساتذة الجامعيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم العالي ، أما ا لأدوات المستعملة في هذه الدراسة تمثلت في إداتيين أساسيين من أدوات المسح وهي: الملاحظة والاستمارة وحصر الدراسة على عدد من ا لأساتذة الذين شملتهم الدراسة بأكثر من 80 أستاذ، وهو عدد الأساتذة الذين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم بالأقسام المعنية بالدراسة، والتي يصل عدد أساتذتها إلى 44 أستاذ بكلية العلوم ا لإنسانية و53 أستاذ بكلية العلوم الاجتماعية مستخدما في ذلك المنهج المسحي وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- إن الذكور هم الأكثر استخداما لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم العالي.
- اغلب أفراد عينة البحث سواء على مستوى الكليتين أو على مستوى العينة ا لإجمالية أنهم يستخدمون تكنولوجيا لاتصال الحديثة في التعليم العالي و أن أفراد عينة العلوم ا لاجتماعية يستخدمونها بدرجة اقل من زملائهم في كلية العلوم الإنسانية.
- أوضحت الدراسة أن استخدام العينة المدروسة للتقنيات الحديثة تختلف نسبهم باختلاف درجتهم العلمية.
- اثبت استخدام التكنولوجيا الحديثة للاتصال في قطاع التعليم العالي على الترتيب ، الحاسوب المحمول، شبكة الانترنت، عروض Data show

❖ **تقييم الدراسة**

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في متغير تكنولوجييا الاتصال الحديثة كمتغير مستقل، ويختلفان في المتغير التابع، وتختلف كذلك مع دراستنا في اعتمادها على منهج دراسة الحالة بينما في دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي بالإضافة إلى اختلاف في النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة مع دراستنا الحالية ، وهنا يكمن الاختلاف بين الدراستين.

❖ **الدراسـة الثانية**

دراسة بن الحفيظ لطيفة وحميد اثنى ندى تحت عنوان: مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية ، دراسة ميدانية بكلية العلوم والتكنولوجيا جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2021/2020، حيث تحاول الدراسة ا لإجابة على التساؤل الرئيسي ا لتالي: كيف تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العلمية التعليمية؟ ولإجابة على هذا التساؤل قمنا بتفكيكه إلى الأسئلة الفرعية التالية:

1- كيف تؤثر تكنولوجيا الإتصال الحديثة على المناهج التعليمية.

2- ما هي أهم الوسائل التي يستخدمها تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير وتفعيل عملية التعلم.

3- ماهي أهم المعيقات التي تعترض تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير عملية تعليمية.

وتتخلص أهداف الدراسة من خلال التعرف عل ى أهمية التكنولوجيا ا لاتصال الحديثة في تطوير العلمية التعليمية ومعرفة دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين التعليم وتطويره.

- أما الأدوات المستعلمة فقد اعتمد البا حثتين على أداتين وهما: الاستمارة كآداة أساسية للبحث، وكذلك المقابلة المباشرة.

وتعتمد هذه الدراسة على أكثر مناهج البحث العلمي استخداما وهو المنهج الوصفي ، وذلك يعود إلى إشكالية الدراسة وفرضيتها.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن هناك نسبة من ا لأساتذة يعتمدون على المستحدثات التكنولوجية أثناء تقديم الدروس وهذا راجع إلى طبيعة التخصصات والمقاييس المدرسة ومتطلباتها.

وبشير نتائج الدراسة إلى إعادة النظر في أساليب التدريس القائمة حاليا وتوظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية والاستفادة منها في ا لأنظمة التعليمية و أظهرت الدراسة أن مساهمة تكنولوجيا ا لإتصال الحديثة في تطويرها للعملية التعليمية كبيرة ويظهر ذلك من خلال:

- تسهيل الاتصال والتواصل بين ا لأستاذ والطالب ك أهمية أولية كون الوسائل التكنولوجية قربت المسافات بين مستعمليها.
- توفير الوقت والجهد وتوفير المعلومات المرغوبة لكلاهما.
- تسهيل العملية التعليمية وهذا راجع لمساهمة هذه الوسائل في تدعيم العملية التعليمية.
- ضرورة إعداد المعلمين والمتعلمين وتكوينهم في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، وهذا من اجل مواكبة التطورات التكنولوجية.

❖ **تقييم الدراســـة**

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في المنهج العلمي ، وهو المنهج الوصفي با لإضافة إلى الاعتماد على الاس‌تمارة كأداة رئيسية جمع المعلومات، واختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في كونها تناولت مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية، في حين دراستنا تناولت دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير طرق التدريس واختلفت أيضا العينة ومجتمع الدراسة.

❖ **الدراســـة الثالثـــة**

1 -دراسة ذهبية عامر ، إيمان مسلم تحت عنوان: واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في جامعة ورقلة – دراسة ميدانية لبعض اساتذة الكليات – جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2015، وعليه تحاول الدراسة الإجابة على التساؤل التالي :

ما هو واقع استخدام أستاذ التعليم العالي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

ومن خلال هذه الإشكالية تنبثق مجموعة من التساؤلات هي كالآتي:

1 -إلى أي مدى تعتمد الجامعة على وسائل الاتصال الحديثة في تنفيذ مهامها؟

2 -هل يوظف الأستاذ الجامعي تطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية؟

3 -ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء الأستاذ الجامعي.

-هدفت هذه الدراسة إلى: محاولة التعرف على مدى إدماج تكنولوجيا الإتصال الحديثة ضمن الممارسات البيداغوجية في التعليم العالي ، والوقوف عند أهم الجوانب التي أثرت فيها تكنولوجيا الاتصال الحديثة على التعليم العالي ودورها في تحسين آداء الأستاذ الجامعي.

-أما الأدوات المستعملة في هذه الدراسة هو اعتمادهم على الاستبيان بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية، أما عينة الدراسة تتكون من 33 أستاذ من كلا الجنسين من ثلاث كليات، هي كلية الرياضيات وعلوم المادة وكلية العلوم الاجتماعية ، وكلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال، بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وتم استخدام المنهج المسحي، أما نتائج واستنتاجات الدراسة كانت على النحو التالي:

- تسعى الجامعة إلى حد ما مواكبة متطلبات التعليم الحديثة ، وهو ما يتجسد من خلال محاولتها إدماج الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية.
- يستخدم الأستاذ الجامعي تطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير مهاراته التعليمية، وذلك لمواكبة التحولات المتسارعة التي تحيط بعمله التدريسي والبحثي.

❖ **تقييم الدراســــــــة**

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المتغير المستقل، وهو تكنولوجيا الاتصال الحديثة، واختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير التابع ، وتختلف مع دراستنا في اعتمادها عل المنهج المسحي ، بالإضافة إلى اختلاف في العينة ومجتمع الدراسة.

❖ **الدراسة الرابعة :**

– **دراسة رزيقة التجاني تحت عنوان تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم الجامعي** ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، تخصص ريفي بجامعة الجزائر 2، أبو قاسم سعد الله، 2014–2015.

حيث تحاول الدراسة الإجابة على التساؤل العام التالي:

- هل يمارس التعليم الجامعي في الجزائر وظيفته الاتصالية بين مختلف أطراف العلمية التعليمية؟
- هل تقوم التكنولوجية الحديثة للإعلام والاتصال بدورها في تطوير التعليم الجامعي في الجزائر؟
- ماهي الإصلاحات الجديدة للتعليم الجامعي الجزائري؟ وكيف تساهم في بنائه في ظل هذه الثورة التكنولوجية للإعلام والاتصال داخل الجامعة.

وتهدف هذه الدراسة للوقوف أمام دور التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال داخل الجامعة، والتي هي أولى المؤسسات الفاعلة المتأثرة بالتغيرات السريعة التي يعرفها مجتمعنا ، والعالم اليوم من خلال عملية التفاعل هي علاقة متبادلة بين هذه الأطراف، ومن اجل إعداد إطارات مؤهلة لتسخير المعرفة لخدمة الاحتياجات الاجتماعية والاجتماعية والضرورية لأحداث التقدم العلمي والاجتماعي والتعايش والتكيف مع هذا التطور المذهل لاكتساب المعرفة والتعلم.

- أما الأدوات المستعلمة فقد اعتمدت الباحثة على الملاحظة والاستمارة ، أما فيما يخص المناهج اعتمدت الباحثة على ثلاثة مناهج تم اختيارها لتناسبها مع الطبيعة الدراسة و أهدافها وهم المنهج الوصفي والمنهج التاريخي والمنهج الكمي الإحصائي، أما العينة ضمت كل من فئة الأساتذة

والطلبة لأنهما أهم حلقة من حلقات الهرم الجامعي في ظل تكنولوجيا ا لإعلام والاتصال، فتم اختيار العينة العنقودية.

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- إن قوة الجامعة يكمن في كفاءة أعضاء التدريس فيها ومستوى طلابها، حيث يعتبرون المحور الأساسي للتنمية الشاملة إلى جانب ما تقدمه الجامعة من إمكانيات وخبرات للتعليم والتدريب المستمر للارتقاء بالمجتمع حضاريا وفكريا.
- توصلنا إلى أن التعليم الجامعي في الجزائر يشهد أزمة لعدة أسباب منها:

– إن الدور الذي تقوم به الجامعة لا ينسجم تماما مع ما يجب أن تحرص عليه لتحافظ على كيانها كجامعة.

- ضعف الموارد المالية الداعمة لـلأبحاث العلمية والتطبيقية.
- ضعف التواصل والحوار المستمر بين الأساتذة والطلبة وهيئات البحث العلمي.
- غياب الوسائط التكنولوجية الحديثة داخل الجامعة مما أدى إلى عدم امتلاك المحاور ا لأساسية فيها لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات التي تعد خطوة أولى في توسيع أفاق التعليم الجامعي ولتغيير ذلك يجب علينا تطوير البرامج البحثية والأكاديمية.
- تعزيز البنية التحتية للجامعة وتطوير كفاءة أعضاء التدريس والارتقاء بمستوى الطالب في جميع النواحي من اجل إعداد العنصر البشري القادر على إحداث التنمية المنشودة لمواكبة عصر التكنولوجية والمعلوماتية.

❖ **تقييم الدراســـــــة**

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا ، في المتغير المستقل وهو تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، وتختلف هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في المنهج المستخدم والمتغير التابع با لإضافة إلى الاختلاف في العينة ومجتمع الدراسة.

الفصـــل الثانـــي

تكنولوجيا الاتصال الحديثة

تمهيـــــــــد

أولا: نشأة وتطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة

ثانيا: وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة

ثالثا: خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة

رابعا: أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة

خامسا: مكونات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

سادسا: ايجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

خلاصة الفصل

تمهيـــــــــد

أ حدثت تكنولوجيا الاتصال الحديثة تغييرا جذريا في العالم ، وفي مختلف المجالات والميادين، فلا نكاد نجد ميدانا من الميادين يخلو من استعمال التكنولوجيا الحديثة، كونها أصبحت الموضوع ا لأساسي والرئيسي في السيرورة الحياتية، فسجدت معاني التطور والتقدم وجعلت العالم قرية صغيرة واتسمت بالسهولة والسرعة ، لذلك سنحاول في هذا الفصل تقديم لمحة عامة عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة، انطلاقا من نشأتها وتطورها إلى خصائصها وأهميتها الى مزاياها وعيوبها.

أولا: نشأة وتطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة

هناك عدة مراحل مرت بها تكنولوجيا الاتصال عبر العصور المختلفة وهي كالأتي:

المرحلة الأولى: المرحلة الشفاهية والكتابية : يطلق عليها المرحلة الشفهية أو مرحلة ما قبل التعلم، وكانت وسيلة الاتصال الرئيسية فيها هي الكلمة المنطوقة أو الحاسة الأساسية هي حاسة السمع، ثم أتي تطور اللغة لكي يعطي القوة للاتصال الإنساني، وبعدها جاءت الكتابة وأصبحت هي الوسيلة الأساسية للتعبير، وأصبحت حاسة البصر هي الحاسة الرئيسية وأضفت الكتابة صفة الدوام على الكلمة المنطوقة وظهرت الكتب المنسوخة ومهنة الوارقة، وازدهر الحبر المخطوط كوسيلة إعلامية وبمعرفة الكتابة والنسخ على وسائط متعددة ومختلفة تغير أسلوب الإنشاء والتعبير.[1]

المرحلة الثانية: تكنولوجيا الاتصال في مرحلة الطباعة: وفيها عرف ا لإنسان الطباعة أي تجسيد المخطوطات في شكل مادي يتم استنساخه يدويا وبكميات وبشكل مقروء أجود نسبيا على المخطوط ، وبفضل اختراع آلة الطباعة حدث تغيير جذري في أساليب التعبير والاتصال، حيث بدأ الأفراد يعتمدون أساسا على الرؤية للكلمة المطبوعة في الحصول على معلوماتهم وبذلك أصبحت حاسة الأبصار هي المسيطرة وحول المطبوع الأصوات إلى رموز مجردة أي إلى حروف مما شكل عملية تجريد منظم للحروف أو الرموز البصرية، وهنا يرى "مارشال ماكلوهان" أن جميع الأشكال الميكانيكية قد برزت من فكرة الحروف حيث كان الحرف نموذجا لكل آلة وهذه الثورة التي حدثت بفضل المطبوع قد فصلت القلب عن العقل والعلم عن العيون مما أدى إلى سيطرة التكنولوجيا والمنطق السطري.[2]

---

(1)- كريمة شعبان، **استخدام تكنولوجيا ا لاتصال الحديثة في الوسط الأسري** ، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2015/2014، ص204.

(2)- حسن عماد مكاوي، محمود سليمان علم الدين، **تكنولوجيا المعلومات والإتصال**، القاهرة، دار العربية للنشر والتوزيع، 2009، ص70.

المرحلة الثالثة: المرحلة الالكترونية : وهي مرحلة بدأت في منتصف القرن التاسع عشر واستمرت حتى أوائل التسعينات من القرن العشرين ، وقد بدأت بتجارب واكتشافات واختراعات في الاتصالات السلكية واللاسلكية، وانتهت بالاستقرار والانتشار للأجهزة الاتصالية الجماهيرية التي تشكل الثورة الاتصالية الآن ويطلق عليها مرحلة الثورة الاتصالية أو الانفجار الاتصالي أو مرحلة الدوائر الالكترونية ، فقد ظهر في هذه المرحلة التلغراف، التليفون، الفوتوغراف ثم التصوير الفوتوغرافي ، فالراديو فالفيلم السينمائي ثم التلفزيون، ويظهر التيليكس بعد ذلك ، وتبدأ أنظمة الاتصالات عبر القارات متمثلة في الكابل البحري ثم الأقمار الصناعية ويظهر التلفزيون السلكي والإرسال التلفزيوني المستعيد بالأقمار الصناعية بشكل غير مباشر ثم مباشر بعد ذلك ، وتوظف أشعة الليزر والألياف البصرية وخلال تلك الفترة لا يمكن إغفال الفيديو كاسيت والفيديو ديسك والاسطوانة المدمجة.[1]

ومن خلال تلك المرحلة تظهر الحاسبات الالكترونية وتتطور جيلا بعد جيل حتى تصل إلى الجيل الخامس ، وتدخل كل مجالات الحياة ومنها المجالات العلمية ، كذلك أدى امتزاج الحاسبات الالكترونية بالاتصالات السلكية واللاسلكية إلى ظهور شبكات المعلومات المحلية والدولية والتي تطورت بشكل كبير خلال المرحلة الراهنة.

- ويمكن القول أن هذه المرحلة أحدثت ثورة في نظم الاتصال وحولت العالم إلى قرية عالمية الكترونية يعرف الفرد فيها بالصوت وبالصورة وبالكلمة المطبوعة لكل ما يحدث فور وقوعه.[2]

(1)- بلحدادة نجاة، بوكموش نهى، **المرجع السابق**، ص54.

(2)- حسن عماد مكاوي، محمود سليمان علم الدين، **المرجع السابق**، ص70.

المرحلة الرابعة: المرحلة التفاعلية الرقمية : بدأت هذه المرحلة في منتصف الثمانينات، ومازالت مستمرة حتى الآن وتتميز بسمة أساسية وهي المزج بين أكثر من تكنولوجية واتصالية، تمثلها أكثر من وسيلة لتحقيق الهدف النهائي، وهو توصيل الرسالة الاتصالية، ويطلق على التكنولوجيا السائدة أو المميزة لهذه المرحلة التي نعيشها: التكنولوجيا الرقمية أو التكنولوجيا التفاعلية أو تكنولوجيا متعددة الوسائط.

يمكن القول أن أبرز ملامح المرحلة التي نعيشها الآن في تكنولوجيا الاتصال هي ظاهرة اندماج وسائط أو وسائل الاتصال والمعلومات أو ظاهرة الالتقاء الرقمي ، فقد شهدت العقود الأربعة الماضية تطورا مذهلا في مجالات الاتصالات.[1]

يميز هذا الالتقاء الرقمي الثورة الرقمية ، وهي تغيير جذري طرأ على وسائل المعلومات والإعلام يتمثل في تغيير الأساس التقني لعمل هذه الأجهزة الالكترونية والكهربائية من الوضع التمثيلي أو التماثلي إلى الوضع الرقمي، وهذا التغيير يعني أن المعلومات أصبحت تخزن بشكل رقمي يتوافق مع الحواسيب وينطبق هذا خاصة على الأشكال الأخرى للمعلومات من أصوات وصور ثابتة وصور متحركة، وبفضل ما أتاحته التكنولوجيا الرقمية نستطيع أن نرسل بريدا إلكترونيا باستخدام التلفزيون أو نرسل نصا عبر التليفون المحمول، كما يمكن استقبال التلفزيون والراديو على أجهزة الكمبيوتر الشخصي، هذا التغيير في نمط المعيشة جعل المجتمع الحديث يتغير جذريا في مواصفاته وتداخل مكوناته الطبيعية والمادية بفضل تكنولوجيا الاتصال الحديثة.[2]

(1)- ريمة شعبان، **المرجع السابق**، ص ص، 205،206

(2)- حسن عماد مكاوي، محمود سليمان علم الدين، **المرجع السابق**، ص72.

ثانيا : وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة

تتعدد وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة على النحو التالي:

1 -**الوظيفة التعليمية:** تضطلع وسائل الاتصال الجماهيري بدور كبير في تعليم الأفراد، وبالرغم من اختلاف وسائل الإعلام والاتصال عن عدد كبير من وسائل التربية والتعليم إلا أن أهداف التربية والإعلام تتقاربان في معظم الوجوه في مجتمعاتنا المعاصرة.[1]

2 -**وظيفة معالجة المعلومات رقميا** : سواء المقدم منها في المحتوى البرامجي للراديو أو التلفيزيون أو المقدم منها عبر صفحات الصحف أو من خلال النشر الالكتروني ، وسواء كانت تلك المعلومات مادة مكتوبة أو مصورة أو مرسومة، فإن هناك العديد من البرامج التي تتعامل وتعالج مثل هذه المعلومات.

3 -**وظيفة تخزين المعلومات واسترجاعها** : وذلك باستخدام ا لأقراص المدمجة في توثيق أرشيفاتها ووثائقها، وهي تساعد في البحث عن المعلومات واسترجاعها بشكل سريع وملائم.

4 -**وظيفة العرض:** تقوم أجهزة الكمبيوتر وا لأجهزة الرقمية الشخصية بعرض المعلومات عند طلبها في أي وقت.

5 -**وظيفة إنتاج المادة ا لإذاعية والتلفزيونية والصحفية:** وذلك بعد دخول الكمبيوتر إلي بنية العملية الإنتاجية فأصبح كل شيء يتم إلكترونيا، حيث أسهم الكمبيوتر في إنشاء قواعد المعلومات والانترنت والتصوير الالكتروني والتصوير الرقمي الالكتروني والاتصالات السلكية واللاسلكية والألياف البصرية.[2]

---

(1)- شمس ضياء خلفلاوي ، **الإعلام الجديد: قراءة في تطور المفهوم والوظيفة** ، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 15، جامعة عنابة، الجزائر، 2015، ص308.

(2)- حسن علي محمد، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة (النشأة)، التطور، الوظائف، التأثيرات،** ط2، دار البيان للطباعة والنشر، القاهرة، 2006، ص18..

ثالثا: خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة

تتميز تكنولوجيا الاتصال الحديثة بعدة خصائص من المفيد أن نتعرض لها ومن أهم خصائصها نذكر :

1 - **التفاعلية:** هي سمة لم تكن تميز سوى أشكال الاتصال المواجهي، وتعني التفاعلية حسب الكاتب محمد عبد الحميد : "التفاعلية هي انتهاء فكرة ا لاتصال الخطي أو الاتصال في اتجاه واحد من المرسل إلى المستقبل".

بمعنى: أن الاتصال أصبح يأخذ مسار الدائرة أي وجود أخذ ورد بين أطراف العملية الاتصالية، والكل يشارك بإبداء رأيه في الوقت والمكان المناسبين لكل فرد وبالطريقة التي تناسبه.[1]

والتفاعلية فهي تعطي أدورا متعددة فقد يكون المستقبل مرسلا في آن واحد فالمشاركون في الاتصال يؤدون وظائف متعددة تسمح بخلق جو تفاعلي.

2 - **اللاتزامنية:** فهي غير محددة بوقت أو زمن معين ، فقد يمكن استقبال و إرسال الرسالة في أي وقت يناسبهم.[2]

بمعنى انه لا يتطلب من كل المشاركين استخدام النظام في الوقت نفسه ، فمثلا في نظام البريد الالكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دون حاجة لتواجد المستقبل للرسالة.

(1)- محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص108.

(2)- أحمد حشاني، **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية البحث العلمي**، مجلة روافد البحوث والدراسات، جامعة غرداية، العدد 6، 2019، ص43..

3 - **اللاجماهيرية:** تسمح هذه الخاصية بانتقال الرسالة بطريقة مباشرة للمستهلك وتحويلها من فرد إلى مجموعة أو من جهة إلى عدة جهات بمعنى: أن الرسالة الاتصالية يمكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو جماعة معينة وليس إلى جماهير كبيرة، كما كان الحال في الماضي.

4 - **اللامركزية:** هذه الخاصية تسمح لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة مزاولة عملها في مختلف دول العالم، دون التقيد بإطار جغرافي محدد.[1]

5 - **قابلية الحركة او الحركية:** تسمح هذه السمة ببث المعلومات واستقبالها من أي مكان آخر أثناء حركة منتج ومستقبل المعلومات وذلك باستخدام عدد من ا لأجهزة المختلفة مثل: الهاتف، الانترنت، الحاسوب الالكتروني النقال.

6 - **قابلية التوصيل:** هذه السمة تتمثل في إمكانية استعمال ا لأجهزة المصنعة من قبل الشركات المختلفة التي تحكمها معايير معينة في توحيد صناعة ا لأجهزة المختلفة لهذه ا لأجهزة مما تتيح إمكانية نقل المعلومات بين المستفيدين.

7 - **قابلية التحويل:** يقصد بها قدرة الوسائل على نقل الم علومات من وسط لآخر مثل التقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة وبالعكس.[2]

8 - **الكونية:** إ ن البيئة ا لأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية حتى تستطيع المعلومة أن تتبع المسارات المعقدة الكترونيا إلى جانب تتبعها مسار ا لأحداث الدولية في أي مكان في العالم.[3]

---

(1)- أحمد حشاني، **المرجع السابق**، ص44.

(2)- عديلة عميور، صفية لفيلف ، **تكنولوجية الاتصال الحديثة وتأثيرها على الاتصال داخل الأسرة** ، مذكرة ماستر في الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق، بن يحي، جيجل، 2017/2016، ص40.

(3)- علي عبد الفتاح كنعان ، **الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية** ، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص58.

9 -**الشيوع أو الانتشار**: ويعني به الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع وكل وسيلة تظهر في البداية على أنها طرف ثم تتحول إلى ضرورة، نلمح ذلك في التليفون وكلما زاد عدد ا لأجهزة المستخدمة زادت قيمة النظام لكل الأطراف المعنية وفي ر أي "ألفن توفلر " إن من المصلحة القوية ل لأثرياء هنا أن يجدوا طرقا لتوسيع النظام الجدي للاتصال لا ليقصى من هم أقل ثراءا... [1]

- وعموما فان الكونية التفاعلية اللاجماهيرية، اللاتزامنية، قابلية التوصيل، التحويل والشيوع، من أبرز سمات التكنولوجيات الحديثة، التي ساهمت بنسبة كبيرة في زيادة الاتجاه نحو ا لإعلان المتخصص ولا مركزية الاتصال التي تعتمد على تقديم رسائل متعددة تخاطب الحاجات الفردية الضيقة والجماعات المتجانسة بدلا من الرسائل الموحدة التي تخاطب الجماهير الكبيرة.

رابعا: أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة

لقد ساهم التطور العلمي والتكنولوجي في تحقيق رفاهية ا لأفراد ومن بين التطورات التي تحدث باستمرار تلك المتعلقة بالتكنولوجيا المعلومات والاتصال وما تبلغه من أهمية من ناحية توفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها وخدمات التعليم والتثقيف وتوفير المعلومات اللازمة للأشخاص والمنظمات.

حيث جعلت العالم قرية صغيرة يستطيع أفرادها الاتصال فيما بينهم بسهولة وتبادل المعلومات في أي وقت وفي أي مكان وتعود هذه ا لأهمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة إلى الخصائص التى تمتاز بها هذه ا لأخيرة بما فيها الانتشار الواسع وسعة التحمل سواء بالنسبة لعدد الأشخاص

(1)- حسن عماد مكاوي، محمود سليمان علم الدين، **المرجع السابق**، ص313.

المشاركين أو المتصلين أو بالنسبة لحجم المعلومات المنقولة ، كما أنها تتسم بسرعة ا لأداء وسرهولة الاستعمال وتنوع الخدمات.[1]

– إن توفر تكنولوجيا الاتصال الحديثة يعتبر أداة قوية لتجاوز الانقسام ا لإنمائي بين البلدان الغنية والفقيرة والإسراع ببذل جهود بغية دحر الفقر والجوع والمرض والأمية والتدهور البيئي.

– يمكن لتكنولوجيا الاتصال توصيل منافع ا لإلمام بالقراءة والكتابة والتعليم والتدريب إلى أكثر المناطق انعزالا.

– من خلال تكنولوجيا الاتصال الحديثة يمكن للمدارس والجامعات والمستشفيات الاتصال ب أفضل المعلومات والمعارف المتاحة ، ويمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال نشر الرسائل الخاصة بحل العديد من المشاكل المتعلقة بالأشخاص والمنظمات وغيرها.[2]

– زيادة فترة الأشخاص على الاتصال وتقاسم المعلومات والمعارف ترفع من فرصة تحول العالم إلى مكان أكثر سلما ورخاء لجميع سكانه ، وهذا إذا ما كان جميع الأشخاص لهم إمكانيات المشاركة والاستفادة من هذه التكنولوجيا.

– تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التنمية الاقتصادية حيث تؤدي الثورة الرقمية إلى نشوء أشكال جديدة تماما من التفاعل الاجتماعي والاقتصادي وقيام مجتمعات جديدة.

من هذا يتضح لنا أن لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات دور هام في تعزيز التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، كما أنها تمتاز بكثرة وتنوع المعلومات والبرامج التثقيفية والتعليمية

(1)– ماهر عودة الشمايلة وآخرون ، **تكنولوجيا الإعلام والاتصال** ، ط1، دار الإعصار العلمي، عمان الأردن، 2015، ص98.

(2)– بن عبد الحفيظ لطيفة، حميدة تني ندى، مساهمة **تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية**، مذكرة ماستر في علم الاجتماع، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2021/2020، ص62.

لكل مختلف شرائح البشر، متاحة في أي مكان أو زمان، وبتكلفة منخفضة، كما أنها تلعب دورا هاما في تنمية العنصر البشري من خلال البرامج التي تعرض من خلالها كبرامج التعليم وغيرها.[1]

خامسا: مكونات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

تتكون تكنولوجيا الاتصال الحديثة من جناحين أساسين هما الحوسبة والاتصال ، حيث تم ميلاد وتطور كل منهما بمعزل عن الآخر، وفرضت الحاجة إلى دمجها من اجل تحقيق معالجة للبيانا ت وتبادلها وهذا ما سوف نتعرف عليه من خلال مايلي:

1 **نظم الحوسبة:** تضم النظم الآلية لجمع المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها في الوق ت المناسب، وهذا لوحده لا يحقق ميزة النقل ، التبادل والوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان وهي ميزة يحققها الجناح الثاني ويضم الجزء الأول العناصر التالية[2]:

أ - **الأجهزة (الآلات):** تتميز الآلات بقدرات سريعة في التنفيذ وتكلفة أقل مع إمكانيات فنية أعلى من قدرات الإنسان، ونقصد هنا بالآلات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال جميع أنواع الحواسيب الموجودة سواء كانت ذات حجم الكبير أو الحواسيب الصغيرة أو الحواسيب الشخصية.

ب -**البرمجيات:** وهي عبارة عن جميع مجموعات التعليمات الخاصة بمعالجة المعلومات أو هي اللغة والوسيلة التي يتم من خلالها تعامل المستفيدين مع البيانات المخزنة بالآلات، كما يتم من خلالها تخزين هذه البيانات واستدعاؤها وتشغيلها ، وقد شهدت لغة البرمجة تطورات كثيرة وهذا ما يفسر تنوعها وكثرتها.[3]

(1)- ماهر عودة الشمايلة وآخرون، **مرجع سابق**، ص ص 100، 99.

(2)- بن عبد الحفيظ لطيفة، حميدة تني ندى، **المرجع السابق**، ص45.

(3)- غمشي الزهرة، **مفاهيم أساسية حول تكنولوجيا الإعلام والاتصال**، محاضرات موجهة للسنة أولى ماستر علوم جنائية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، ص ص6،7.

ج-الشبكات: تسمح هذه الشبكات باستغلال قدرات الاتصال عن بعد وهذا ما يسمح بتبادل المعلومات بكل سهولة ويسر، كما يوفر للمستفيدين إمكانية الاتصال مع مختلف الأطراف.[1]

2 نظم الاتصال: إن أهم التطورات الكبرى في هذا المجال هو اقتراب تكنولوجيا المعلومات بسرعة فائقة من الاتصال ، لذا أصبحت تعرف بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وبالتالي فهي توفر بالإضافة إلى خدمات الجناح ا لأول عامل الربط أو الاتصال بين ا لأفراد، المؤسسات والهيئات زمان ومكانا، من خلال ما يعرف بالشبكات، وتتمثل وسائط الاتصال في التليكس، الربط السلكي واللاسلكي، الأقمار الصناعية، الانترنت... .[2]

سادسا: ايجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

لا تخلو ثورة تكنولوجيا الاتصال الحديثة كغيرها من الثورات العلمية التي عرفها ا لإنسان خلال حياته من سلبيات رغم الايجابيات الكثيرة التي قدمتها للبشرية في جميع مجالات الحياة لذا اعتبرت سلاح ذو حدين إذ تؤثر سلبا إذا لم يتم استغلالها بالطريقة الصحيحة، وسنبدأ كلامنا بالحديث عن:

- ✓ **ايجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة.**[3]

1 جلب الرا حة والرفاهية لمستخدميها ، وذلك لما توفره من جهد ووقت ومال فمعظم هذه الوسائل قد قلصت المسافات والجهد ، وكذلك الوقت وسمحت بـإنجاز الوظائف في راحة دون بذل جهد كبير.

(1)- علاوي محمد لحسن، **واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال في الوطن العربي: دراسة تحليلية لبعض المؤشرات في الدول العربية**، مجلة أبعاد اقتصادية، المجلد 5، العدد1، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015، ص238.

(2)- بن عبد الحفيظ لطيفة، حميدة تني ندى، **المرجع السابق**، ص46.

(3)- ياسر عبد الرحمان، **خلق تكنولوجيا الإعلام والاتصالات**، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص10.

2 -الارتباط العالمي أي قدرتها على ربط عدد كبير من الناس في مختلف بقاع العالم وبأقل التكاليف فبفضلها أصبح العالم قرية صغيرة.

3 -تشكل تكنولوجيا الاتصال الحديثة دورا حيويا في حياة ا لأفراد والمجتمعات لا غنى عنه بأي نشاط تمارسه، بمعنى لا يمكن الاستغناء عنها في أي عمل نقوم به سواء في المجال الاجتماعي أو الثقافي أو الاقتصادي.[1]

4 -ظهور الحاسب الشخصي والتوسع في استخداماته، ويتيح هذا الحاسب قائمة ضخمة من الخدمات والمعلومات سواء للاستخدام الشخصي أو إمكانية الاستفادة من المعلومات التي تقدمها شبكات المعلومات ، كما يحتوي الحاسوب على كمية كبيرة من المعلومات يمكن استرجاعها بسرعة فائقة مثل: برامج النشر المكتبي والصحفي والبريد الاكتروني.[2]

5 -بالإضافة إلى ما سبق يستخدم الحاسب ا لآلي في التعليم وانتشار الاستراتجيات الخاصة بتوظيف الحاسب وبرامجه في التعليم ، واعتماد التعليم عليه خصوصا في التعليم الفردي أو التعليم الذاتي الذي يقوم على تصميم و إنتاج البرامج التعليمية ونسخها على الاسطوانات المدمجة CD للاستفادة بها في التعليم الفردي والتعلم الذاتي.

6 -تجاوز القيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي ، حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة مع الحاسب الشخصي بعيدا عن الاتصال با لآخرين في الواقع الحقيقي ، حيث لا يتم الاتصال وجها لوجه ، ولكن من خلال المحادثات والبريد الالكتروني والحوارات ومع آخرين لا يعرف بعضهم البعض ، ولا تميزهم سمات خاصة سوى ما يفرضه هذا الواقع وحاجاته بدا من الصدقات الجديدة مع آخرين في ثقافات مختلفة إلى الاتصال بهذه

(1)- ياسر عبد الرحمان، **المرجع السابق**، ص12.

(2)- إياد شاكر البكري، تقنيات الاتصال بين زمنين، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص ص 25،26.

الثقافات ذاتها، والتحول خلالها بما يلبي حاجة الفرد، كما نشأت ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية communités Virtual التي يجتمع أفرادها حول أهداف أخرى قد تكون غائبة في المجتمعات الحقيقية لهؤلاء ا لأفراد مثل مناهضة العنصرية أو تحرير الجنس والنوع.[1]

7- قدمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومن خلال ا لأجيال الجديدة للهاتف والفاكس فرصة المشاركة في الندوات من خلا ل طرح تساؤلا أو مناقشة بعض الموضوعات كما اتسعت دائرة التعليم المفتوح أو التعليم عن بعد التي بد أت بالجامعات، وتقديم المحاضرات من خلال الانترنت.

8- قدمت أنظمة Télé text للأجيال الجديدة من أجهزة استقبال الجمهور فرصة متابعة الأخبا ر وا لأحداث وملخصات الكتب وبرامج القنوات و أهم عناوين الصحف والمجالات المطبوعة على شاشة التليفزيون في إطار سمة من سمات تكنو لوجيا الاتصال الحديثة وهي قابلية التحويل.[2]

✓ **سلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة:**

بالرغم من كل تلك الايجابيات التي أحدثتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة، إلا أنها خلقت العديد من المشاكل في حياة البشر، ومن بين هذه السلبيات والمخاطر نجد:

1- حدوث الفجوة المعرفية بين الدول المالكة لهذه التكنولوجيا والدول المستو ردة لها مثلما يحدث بين الدول ا لأوروبية والدول العربية ، فإن لم تسارع الدول العربية إلى المشاركة في هذه الثورة

(1)- محمد عبد الحميد، **الإتصال والإعلام على شبكة الأنترنت**، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة 2007، ص52.

(2)- محمد دفون، **تكنولوجيا الإعلام والاتصال وإستخدماتها**، مجلة التراث، المجلد 4، العدد 7، جامعة عنابة، الجزائر، 2014، ص220.

التكنولوجية الإعلامية والاتصالية، فان هناك خطر احتمال زيادة تهميشها وزيادة احتمالات العزلة الثقافية والدينية والعرقية التي يمكن أن تؤدي إلى صراعات محلية وإقليمية.

2 -إن خطورة تكنولوجيا الاتصال الحديثة تتجسد من خلال تفيك الثقافات والغزو الثقافي والتلويث الثقافي، وإفساد الثقافة الوطنية ومسائل الهوية الثقافية ، لان وبكل بساطة هذه التكنولوجيات الحديثة لا تعبأ بانتقاداتنا وأخلاقياتنا، ولا تنتظر حتى نكمل تأقلمنا ونقدنا وتفنيدنا لسلبياتها حتى أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة هي نتاج ثقافي غربي هذا ما جعلها تشكل خطرا على مقوماتنا الثقافية والدينية... .[1]

3 -كل مؤشرات تطور تكنولوجيا ا لإعلام والاتصال الحديثة تشير إلى انعدام أو وشوك انعدام قدرة أي جهة أو سلطة على المنع أو على التحكم بسيل المعلومات المتدفق ة، بدء من الحكومات وأجهزة المخابرات وانتهاء برجال الدين و أرباب ا لأسر، وهذا ما يعود بالخطورة على ثقافتنا وتقاليدنا، وقيمنا الاجتماعية لان هذه المعلومات غير مراقبة من جهات مسؤولة هذا ما جعلها تشكل خطرا علينا.

4 -لقد عملت تكنولوجيا ا لإعلام وا لاتصال الحديثة على تكريس و إشاعة قيم الاستهلاك الغربي وفرض النموذج الثقافي ا لأورو-أمريكي وترسيخ قيم ا لامتثالية والقضاء على التنوع الثقافي للمجتمع، وهذا ما تسعى إليه كل من الإمبراطوريات الإعلامية الكبرى.[2]

(1)- محمد دفون، **المرجع السابق**، ص222.

(2)- محمد شطاح، **التلفزيون والطفل**، مجلة المعيار، العدد 7، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2003، ص91.

خلاصة الفصل:

نستخلص في هذا الفصل أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة أحدثت ثورة في العالم من خلال تطبيقاتها، والخدمات التي تتيح ها، والوظائف التي تقوم بها ، لهذا يكون من الضروري الاهتمام بهذه التكنولوجيا واستخدامها بشكل فعال مع تدريب وتعليم ا لأفراد على استعمالها وتوعيتهم بأهميتها في التنمية والتطور والتعليم كذلك توعيتهم بمخاطرها وسلبياتها.

الفصـــل الثالـــث
طـــرق التدريـــس

تمهيـــــــــــد

أولا: أهمية طرق التدريس

ثانيـــا : معايير اختيار الطريقة في التدريس

ثالثـــا : مميزات طرق التدريس الجيدة

رابعـــا : تصنيف طرائق التدريس

خامسا : أنواع طرق التدريس

خلاصة الفصل

تمهيـــــــد:

تعتبر طرق التدريس م ن ا لأدوات الفعالة في العملية التربوية ، إذ تلعب دورا مهما في تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لدى المتعلمين فالمعلم لا يستطيع الاستغناء عنها لأنه من دون طريقة تدريسية لا يمكن تحقيق أهداف تربوية، وفي خلال القرن العشرين شهدت طرائق التدريس تطورا كبيرا وذلك نتيجة للتطورات التكنولوجية التي شهدها عصرنا الحالي فتنوعت طرق التدريس من الطرق التقليدية إلى الطرق الحديثة... لذلك لابد من المعلم والمتعلم مواكبة هذا التطور لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

أولا: أهمية طرق التدريـــــــس:

لقد وضع "ستريشارت ومناجرم" 1993 ا لأهمية لتعليم الممارسات ا لطرائقية في التدريس ، وقد أشار إلى أن حدوث التعلم يتطلب قدرة على تذكر المعلومات التي يتم اكتسابها حديثا، بحيث يتمكن المعلم من استرجاع المعلومات عند الحاجة لذلك، أما المعلومات التي لا يتم تذكرها فلا تعتبر ذات قيمة في التعامل مع متطلبات التعلم سواء داخل المدرسة أم خارجها على هذا ا لأساس نجد أن المعلمون يستخدمون طرق التدريس الفاعلة من أجل:[1]

1 زيادة انخراط الطلاب الموهوبين والطلاب الضعفاء في العمل على حد السواء.

2 جعل الطلاب المعرضين للخطر يتعلمون بطرق تنمي لديهم المسؤولية في إدارة شؤونهم بأنفسهم.

3 تحديث برنامج قرائي يتلاءم مع أساليب تعليمية مختلفة.

4 الحد من التصرفات السيئة داخل وخارج غرفة الصف.

5 تقديم المساعدة للمعلمين الجدد لتسيير الصفوف بسلاسة.

6 الانتقال من التركيز على المكافآت الخارجية إلى التركيز على الرضا الذاتي في عملية التعلم.

7 أن يكون الطالب قادرا على التوصيل الى حلول ذات معنى للمشكلات التي تواجهه.

8 أن يستخدم الطالب مهارات تفكير عليا فيما يتعلق بما يتعلم.

9 أن يغير الطالب صورة الأستاذ التقليدي الذي ينظر إليه على انه المصدر الوحيد للمعرفة.

10 – أي يعزز الطالب ثقته بنفسه.[2]

---

(1)– عناب جهاد، **طرق التدريس المتبعة بالجامعة ، دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي** ، مذكرة ماستر في إدارة وتسيير التربية، أم البواقي 2017/2016، ص39.

(2)– **المرجع نفسه**، ص40.

ولطرق التدريس أهمية كبيرة في العملية التعليمية ، بحيث تسمح للمتعلم بـأخذ المعرفة بـأكثر من أسلوب وبكيفيات تتدرج من السهل إلى الصعب من أجل تحقيق أهداف التربية.

فطرق التدريس من الأدوات الفاعلة والمهمة في العملية التربوية إذ تلعب دورا أساسيا وفاعلا في تنظيم الحصة الدراسية وفي تناول المادة العلمية ولا يستطيع المدرس الاستغناء عنها لان من دون الطريقة لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية، فلا يمكن أن نحصر أهمية طرق التدريس في كونها وسيلة فحسب لان لها القدرة الكافية في تغيير سير الحصة وطبيعة المادة والمنهاج ككل من خلال اشتمالها على إجراءات التي تتعلق بكل نشاط مثل نشاط القراءة ، ووسائل تعليمية، وغيرها وهذه العناصر هي ركن من أركان كل طريقة ولنجاح هذه الأخيرة يشترط أن يكون للمعلم القدرة والكفاءة اللازمة التي تؤهله لحسن اختيار الطريقة وتطبيقها.[1]

ثانيا: معايير اختيار الطريقة في التدريس

1 **الهدف التعليمي:** فكل هدف له طرقة تدريس تناسبه، وعلى المعلم اختيار الطريقة المناسبة لتوصيل المعلومات إلى طلبته فطريقة التدريس المستخدمة في تدريس المفاهيم والاتجاهات والمهارات تختلف عن الطريقة المستخدمة في تدريس المعلومات والحقائق.

2 **طبيعة المتعلم:** أي مراعاة الفروق الفردية عند اختيار الطريقة فما ينطبق على طبيعة متعلمين لا ينطبق على أخرى، وأيضا الطريقة التي تناسب مجموعة معينة من التلاميذ قد لا تناسب مجموعة أخرى.

3 **طبيعة المادة:** فعند اختيار الطريقة لابد من التعرف على طبيعة المادة الدراسية ومستوى صعوبتها، فالتاريخ وطبيعة محتواه يختلف عن محتوى مادة العلوم ، حيث أن العلوم يحتاج للتجريب وا لإثبات بينما التاريخ حقائق ومفاهيم تتعلق بالماضي لا يمكن إثباتها داخل المختبر.

(1)- عبد العزيز بخته ، خالدي سمير، **نحو تفعيل طرائق التدريس وآفاق تطبيقها في النظام التربوي الجزائري**، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية **والإنسانية**، المجلد 7، العدد1، المركز الجامعي أحمد زبانة، غليزان، 2021، ص672.

4 -اتجاه المعلم نحو التعليم: فلكل معلم صفاته ومهاراته و أسلوبه الذي يميزه هن غيره كما أن الطريقة التي تناسب معلم لا تناسب معلم آخر.[1]

وهناك معايير أخرى في اختيار طرائق التدريس نذكر منها:

- أن تكون الطريقة تتوافق مع نتائج بحوث التربية وعلم النفس الحديث والتي تؤكد على مشاركة المتعلمين في النشاط داخل الحجرة الصفية.

- أن تكون الطريقة التي يتبعها المعلم متوافقة مع أهداف التربية التي ارتضاها المجتمع ، ومع أهداف المادة الدراسية التي يقوم المعلم بتدريسها.

- أن يضع المعلم بالحسبان بيئة المتعلمين وثقافتهم والظروف البيئية التي يعيشون بها.

- مراعاة العنصر الزمني أي موقع الحصة من الجدول الدراسي، فكلما كانت الحصة في بداية اليوم الدراسي كان التلاميذ أكثر نشاطا وحيوية.

- أن يضع المعلم بالحسبان حجم الصف، وعدد التلاميذ، وكيفية التعامل معهم إذ أن التدريس لعدد محدود منهم قد يتيح للمعلم أن يستعمل أسلوب المناقشة والحوار دون عناء.

- وهناك عوامل أخرى في اختيار طرائق التدريس، منها: القراءات الخارجية أو ا لإشراف ا لإداري في المدرسة، والتوجيه الفني والإشراف التربوي.[2]

ثالثا: مميزات طرق التدريس الجيدة

على الرغم من أن الطريقة الجيدة في موقف تدريسي معين قد لا تكون كذلك في موقف آخر لوجود متغيرات ومستجدات عديدة تدخل في عملية التدريس فتؤثر في الطريقة وأساليبها، إلا أنه يمكن إجمال مميزات الطريقة الجيدة بما يأتي:

---

(1)- محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدات، **المرجع السابق**، ص49.

(2)- خيضر عباس جري وآخرون، **طرائق التدريس العامة**، ط1، الدار الجامعية للطباعة و للنشر والترجمة، بغداد ، 2011، ص131.

- قادرة على تحقيق هدف تربوي تعليمي.

- تتلاءم مع قدرات وقبليات المتعلمين.

- تستثير دافعية المتعلمين.

- إمكانية استخدامها في أكثر من موقف تعليمي.

- تتيح استعمال وسائل ومواد تعليمية عديدة.

- إمكانية تعديلها وفق الظروف المادية والاجتماعية للتدريس.

- تراعي المتعلم ومراحل نموه وميوله.

- تستند إلى نظريات التعلم وقوانينه.

- تراعي خصائص النمو للمتعلمين الجسمية والعقلية.

- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.[1]

- مساعدتها للتلاميذ في تفسير النتائج التي يتوصلون إليها في دراستهم.

- ارتباطها بحياة التلاميذ الاجتماعية.

- مساهمتها في الربط بين الجانبين النظري والتطبيقي للمادة الدراسية.

- استغلالها لنشاط التلاميذ نحو التعلم.

- نظرة المعلم وفلسفته للعلمية التعليمية كلها.[2]

(1)-خيضر عباس جري وآخرون، **المرجع السابق**، ص ص 131،132.

(2)- هلال محمد علي السبياني، **المرجع السابق**، ص 23.

رابعا: تصنيف طرائق التدريس

تصنف طرق التدريس في مجموعات فمنها ما يضعها على خط متواصل يبدأ بطريقة العرض وينتهي بطريقة الاكتشاف وبين هذه وتلك تقع طرق المناقشة ومنها ما يصنف بحسب الجهد المبذول في كل طريقة من المعلم والمتعلم أو من كلا الطرفين.

ومنها ما يصنف الطرق على أساس الأداء على الطرائق الكلامية والطرائق التوضيحية والطرائق العملية ومنها يقسم الطرق على أساس فردي أو جماعي.

وفيما يلي عرض موجز لكل من هذه التصنيفات:

– هناك تصنيف لطرق التدريس يضعها جميعا على خط متواصل قطبه الأول أسلوب العرض وقطبه الثاني أسلوب الكشف، وبين قطبي العرض والكشف تقع الطرق التي تعتمد على المناقشة، فطرق العرض تعتمد على إعطاء المثيرات للمتعلم وتندرج تحتها طرق الإلقاء والمحاضرة والعروض السمعية والبصرية، وأحيانا الطرق الاستنتاجية والاستقرائية والجمعية والطرق التي تعتمد على المناقشة الموجهة هي الأسئلة والأجوبة والاستقراء والاستنتاج ، وقد يدخل ضمنها التعليم المبرمج القائم على التفاعل بين المتعلم والمعلم.

- أما الطرق التقنية الكشفية فهي التي تعتمد على النشاط الذاتي للمتعلم وما يبذله من جهد في كشف المعلومات الجديدة، دون أن يعطي مثيرات كثيرة.

- وقد تصنف طرق التدريس حسب الجهد المبذول في كل طريقة فتقسم الطرق إلى ثلاث مجموعات: [1]

1 –تشمل الطرق التي يتحمل المعلم وحده العبء فيها دون مشاركة من المتعلمين.

2 –تشمل الطرق التي يتقاسم العبء فيها المعلم والمتعلمين.

(1)– فاقة مليكة، بوهاوية لمياء، **واقع طرق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي** ، مذكرة ماستر علم اجتماع التربية، جامعة محمد صديق بن يحي، جيجل، 2017/2016، ص25.

3 –تشمل الطرق التي تتحمل فيها المتعلم وحده العبء ويناقشه المعلم فيما توصل إليه من نتائج.

- وتصنف طرق التدريس من حيث أنها نشاط تعليمي يشترك فيه المتعلم والمعلم إلى ثلاث مجموعات: الطرائق الكلامية والطرائق الإيضاحية والطرائق العملية.

أ– **الطرائق الكلامية:** تعتمد على الكلمة ويتم من خلالها تنظيم عملية إدراك الكلام الشفهي أو الكتابي ومن أشهر هذه الطرق القصة والشرح والوصف والمحاضرة والقياس والاستقراء والمناقشة.

ب– **الطرائق الإيضاحية:** مصادر المعلومات فيما هي الإيضاح المادي أو اللفظي وتشمل طرق الصور والعرض والسينما المدرسية والرحلات المدرسية.

ج– **الطرق العملية:** أهم مصدر للمعلومات فيها الأفعال العملية والأعمال الكتابية التي ين فذها التلاميذ باعتمادهم على أنفسهم مستفيدين من إشراف المعلم.[1]

خامسا: أنواع طرق التدريس

هناك طرق عديدة للتدريس قديمة وحديثة، سنحاول إلقاء نظرة على أهمها وأبرزها آخذين بعين الاعتبار عدم وجود طريقة مثلى في التدريس، وإنما جاء هذا التنوع ليتناسب مع أهداف الدرس ومستويات المتعلمين وطبيعة المادة الدراسية والإمكانات المتاهة التي تحقق الهدف.

أ– طرائق التدريس القديمة

1 طريقة الإلقاء (المحاضرة) : تعتبر هذه الطريقة من أقدم الطرق المستخدمة في التدريس، وكانت مرتبطة بعدم وجود كتب تعليمية والكبار هم الذين يقومون بالتعليم للصغار وهي لا تزال من أكثر الطرق شيوعا حتى ا لآن.[2]، بمعنى آخر أن المعلم يقوم بإلقاء المعلومات والمعارف على التلاميذ ويقدم المعلومات التي يصعب عليهم الحصول عليها بطريقة أخرى، يقوم المعلم في الطريقة الإلقائية بالدور

(1)– فاقة مليكة، بوهاوية لمياء، **المرجع السابق**، ص26.

(2)– خالد إبراهيم شبر وآخرون، **آساسيات التدريس**، ط1، دار المنهج للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص175.

الفعال من حيث الشرح والإلقاء، أما التلاميذ فيكون دورهم سلبي فهم يسمعون للمعلم حيث تسود غرفة الصف السكون مطبق، ويقوم التلاميذ بالاستعداد للامتحان وحفظ المعلومات وليس أمامهم هدف واضح سوى النجاح[1]

وتقوم هذه الطريقة على الخطوات التالية التي وضعت قواعدها في العصر الحديث منها المقدمة والعرض ولابد من الاستنباط والتطبيق.

- **مميزات طريقة الإلقاء**

1 –تمتاز طريقة المحاضرة باتساع نطاق المعرفة وتقديم معلومات جديدة من هنا وهناك مما يساعد في إثراء معلومات الحاضرين.

2 –تمتاز الطريقة الإلقائية بصفة عامة: بسهولة التطبيق وبموافقتها لمختلف مراحل التعليم باستثناء طريقة التحضر التي توافق خصيصا طلاب الجامعة أو كبار السن بصفة عامة.[2]

3 –تفيد طريقة الشرح في توضيح النقاط الغمضة ويساعد الوصف كذلك في خدمة هذا الغرض وثبوت الأفكار في الذهن.

4 –إن دروس بعض المواد يصعب إعطاؤها بغير هذه الطريقة خاصة تلك الدروس النظرية كالتعريفات والمقارنات ودروس التاريخ القديم.

5 –لا غرى للمعلم عن هذه الطريقة كذلك عند توضيح بعض النقاط الغامضة والتي تحتاج الى شرح دقيق. [3]

(1)– سالم ندير عطية أبو زيد، **الوجيز في أساليب التدريس**، ط1، دار جرير، عمان، 2012، ص43.

(2)– خالد ابراهيم شبر وآخرون، **المرجع السابق**، ص ص 177،178.

(3)– حسن حلاق، **طرائق ومناهج التدريس والعلوم المساعدة وصفات المدرس الناجح**، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، بيروت، 2006، ص58.

♦ **عيوب طريقة الإلقاء**

1 –موقف المتعلم سلبي، وتنمي لديه صفة الاتكال والاعتماد على المعلم.

2 –تدخل إلى المعلم الملل لأنه يستمع طيلة المحاضرة والمعلم يسير على وتيرة واحدة، وتحرم التلميذ من الاشتراك الفعلي في تحديد أهداف الدرس.

3 –طريقة ديكتاتورية لان المعلم هو المالك الوحيد للمعرفة والتلميذ فيها مسلوب الإرادة عليه أن يسمع ويلتزم الطاعة.[1]

♦ **الأساليب الفعالة لتطوير طريقة الإلقاء (المحاضرة)**

لتحسين طريقة الإلقاء وتطويرها، ينبغي على المعلم استعمال عدد من الأساليب الفعالة، منها:

-التحضير لها قبل موعدها بوقت كاف، وهذا الشرط من الأسس الهامة في المحاضرة ومع ذلك نجد الكثير من المعلمين يهملونه بوصفهم أنهم على علم بما سيحاضرون، وقد درسوه وتعلموه من قبل.

-أن يثير المعلم بثارة حب الاستطلاع عند تلاميذه وإعطاء التلاميذ فكرة عن عناصر الموضوع.

-تكيف سرعة العرض حسب قدرة التلاميذ على المتابعة وتسجيل الملاحظات.

-طرح الأسئلة على التلاميذ بين فترة وأخرى للتأكد من مدى فهمهم ومتابعتهم للدرس.

-أن يكون الصوت المعلم طبيعيا وعاديا وان يحاول النظر إلى جميع التلاميذ أثناء الإلقاء.

-الاهتمام باستعمال الوسائل والتقنيات التربوية المتطورة على التوضيح وكسر الملل بين التلاميذ.

-عدم الإكثار من الخروج عن الموضوع لان ذلك يشتت انتباه التلاميذ.

-عدم التأثر والانفعال في حالة انصراف التلاميذ وتشتت انتباههم لأن ذلك يبدو طبيعيا أحيانا.[2]

(1)– محمد محمود ساري حمادمة، **المرجع السابق**، ص ص50،53.

(2)– خيضر عباس وآخرون، **المرجع السابق**، ص142.

2- طريقة الحوار والمناقشـــــة

تعريفهـا: هي عبارة عن أسلوب يكون فيه المدرس والمتعلمين في موقف ايجابي ، حيث انه يتم طرح القضية أو الموضوع ويتم بعده تبادل ا لآراء المختلفة لدى المتعلمين ثم يعقب المدرس على ذلك بما هو صائب وبما هو غير صائب، ويبلور كل ذلك في نقاط حول الموضوع أو المشكلة.[1]

وتعد طريقة الحوار والمناقشة وسيلة للاتصال الفكري بين المعلم وتلاميذه وقد يكون الحوار بين الطرفين موقفا تعليميا فاعلا، وهو أسلوب قديم في التعليم يرجع إلى "أرسطو وسقراط" حيث كان يتبعانه في توجيه تفكير طلابهم وتشجعيهم على البحث في القضايا المطروحة عليهم ، وتعتبر طريقة الحوار الشفو ي والمناقشة أسلوب معدل عن طريقة ا لإلقاء أو المحاضرة إذ تعتمد على لون من ألوان الحوار الشفوي بين المعلم وطلابه أثناء عرضه للمادة التعليمية فهي تنقل الطالب من الدور السلبي المتمثل بتلقي المعلومات إلى الدور الايجابي الذي يسهم فيه مع المعلم في التفكير وإبداء الرأي[2]

وبعبارة أخرى هي اجتماع عدد من العقول حول مشكلة من المشكلات أو قضية من القضايا ودراستها دراسة منظمة بقصد الوصول إلى حل للمشكلة أو الاه ـتداء إلى رأي في موضوع القضية.

وتدعى أحيانا بالطريقة الاستجوابية هي تعد من الطرائق القديمة، وقد عرفها الفكر البشري كوسيلة للتفاعل بين الناس والتبادل الثقافي.[3]

---

(1)- خليل ابراهيم شبر وآخرون، **المرجع السابق**، ص180.

(2)- عادل أبو سلامة وآخرون، **طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة** ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص148.

(3)- رشراش أنيس، أمل بوذياب عبد الخالق، **طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي** ، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، بيروت، 2007، ص59.

♦ **مزايا طريقة الحوار والمناقشة :** تساهم طريقة المناقشة والحوار في عملية التدريس في تحقيق مايلي:

- تنمية شخصية المتعلم ومساعدته على اكتساب بعض العادات المناسبة مثل التعاون واحترام أراء الآخرين وتنمية مهارات الاستماع والتحدث لديه.

- تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين وتشجعيهم على اقتراح الحلول للمشكلات التي يثيرها المعلم، مما يسهم في تنمية الإبداع لديهم وبعض العمليات العقلية كالتفسير والاستنتاج والتحليل وغيرها من العمليات التي يتطلبها المنهج العلمي في التفكير.

- يتعرف المعلم من خلال طريقة المناقشة على معلومات المتعلمين السابقة التي يمكن أن يتخذها كأساس لتعلم جديد. [1]

♦ **عيوب طريقة الحوار والمناقشة**

- الاهتمام بالطريقة على حساب الأهداف.
- ضياع الوقت بسبب كثرة المتكلمين قبل تحقيق الأهداف المحددة.
- الابتعاد عن الموضوع الأصلي إما لعدم الاستعداد الجيد أو القصور في التخطيط
- وقوع بعض المشكلات الانضباطية لعدم تقيد الطلاب بالأدب.
- ضياع الفوائد المستوفاة من المناقشة لعدم الاهتمام اللازم من المدرس أو التلاميذ.
- قد تكون سببا لنفور التلاميذ من الدرس والمعلم ولاسيما إذا كانت الأسئلة تسبب لهم السخرية أو تكشف عجزهم.[2]

(1)- عفة مصطفى الطناوي، **التدريس الفعال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص170.

(2)- عبد اللطيف بن حسين فرج، **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون** ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص87.

♦ **دور المعلم في طريقة الحوار والمناقشة :**

يتمثل دور المعلم في هذه الطريقة على النحو التالي:

-يقوم المعلم بتقسيم الدرس إلى عدة أجزاء حيث يتبع كل درس مجموعة من الأسئلة كون كل جزء، ثم يفتح باب الحوار والمناقشة حول موضوع الدرس، فتتم المناقشة والحوار بين المتعلمين ليتوصلوا في نهاية إلى المعلومة الصحيحة.

-يتفضل المعلم بإلقاء بعض الأسئلة ومن ثمة يطالب المتعلم بتقديم الجواب.

-يقود المعلم المتعلمين عن طريقة طرح الأسئلة والإجابة عنها إلى أفكار الدرس وتسلسلها دون الابتعاد عن أهدافه.[1]

-ومن خلال هذه النقاط يتضح لنا أن دور المعلم في هذه الطريقة يتمثل في طرح موضوع المناقشة وتوضيح أهدافها للمتعلمين وإتاحة الفرصة لتقديم الأجوبة مراعيا في ذلك عدم الخروج عن الموضوع وهدف الدرس والزمن المخصص لأنشطة الدرس

♦ **الأساليب الفعالة لتطوير طريقة الناقشة والحوار**

لتحسين طريقة المناقشة وتطويرها، ينبغي على المعلم استعمال عدد من الأساليب الفعالة منها:

- أن يحدد نوعية الموضوع الذي يريد تدريسه، وهل هو يصلح لان يتبع في أدائه أسلوب المناقشة أم لا، فبعض موضوعات قد لا يصلح أداؤها بطريقة المناقشة.

- تعيين الموضوع المطروح للمناقشة، ينبغي على المعلم أن يخبر تلاميذه به، كي يبدؤوا قراءاتهم حوله، ليكونوا خلفية معقولة عنه، من خلال اختيار أحسن المراجع المناسبة لجمع المادة العلمية الخاص بالموضوع.

---

(1)- عبد العزيز بختة، خالدي سمير، **المرجع السابق**، ص675.

- ينبغي أن يخصص المعلم في البداية الدرس جزءا قليلا من وقت المناقشة لتوضيح موضوعها، والأفكار الرئيسية فيها، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

- عند المناقشة ينبغي على المعلم إن يكون حريصا على أن لا يخرج احد تلاميذه عن حدود الموضوع الذي حدده.

- على المعلم أن يبدأ المناقشة ويبين الهدف منها ، وفي إثنائها يجب أن يجعلها مستمرة بإثارة بعض الأمثلة التي تعيدها إلى ما كانت عليه إذا ما رأى هبوط حيويتها.

- استعمال أساليب الضبط والربط داخل قاعة المناقشة وعدم السخرية من التلاميذ الذي لا يوفقون في التعبير عن رأيهم تعبيرا صحيحا. (1)

ب- طرائق التدريس الحديثة

1- طريق حل المشكلات: تقوم هذه الطريقة على أساس أن المعلم يختار لتلاميذه المشكلة المناسبة ويقوم بتحديدها تحديدا دقيقا ، ثم يوزع الأدوار على التلاميذ كل يتحمل مسؤوليته حسب ميوله وقدراته ويساعدهم في الرجوع إلى الكتب والمراجع التي توصلهم إلى المعلومات المطلوبة، فيشجع ويكافئ التلميذ النشيط ويأخذ بيِن التلميذ الكسول فيشد من عضوهويساعده على العمل.(2)

والمشكلة هي حالة يشعر فيها المتعلمين بأنهم أمام موقف قد يكون مجرد سؤال يجهلون الإجابة عنه أو غير واثقين من الإجابة الصحيحة وتختلف المشكلة من حيث طولها ومستوى الصعوبة وأساليب معالجتها، ويطلق على طريقة حل المشكلات (الأسلوب العملي في التفكير) لذلك فإنها تقوم على إثارة

(1)- خيضر عباس وآخرون، **المرجع السابق، ص146**.

(2)- سالم نادر عطية، أبو زيد، **المرجع السابق**، ص19.

تفكير المتعلمين وإشعارهم بالقلق إزاء وجود مشكلة لا يستطيعون حله بسهولة ، ويتطلب إيجاد الحل المناسب لها قيام المتعلمين بالبحث لاستكشاف الحقائق التي توصل إلى الحل.

ويشترط أن تكون المشكلة المختارة للدراسة تتصف بما يلي :

- أن تكون مناسبة لمستوى المتعلمين.
- أن تكون ذات صلة قوية بموضوع الدرس.
- أن تكون متصلة بحياة المتعلمين وخبراتهم السابقة. (1)

♦ **مزايا طريقة حل المشكلات**

-تثير اهتمامات التلميذ لأنه يعمل على خلق حيرة مما يزيد من دافعيتهم عن حل المشكلات.

-يساعد التلميذ على اكتساب مهارات عقلية مثل الملاحظة ووضع الفروض وتصميم وإجراء التجارب والوصول إلى استنتاجات والتعميمات.

-يتميز بالمرونة لأن الخطوات المستخدمة قابلة للتكيف.

-يمكن استخدام هذا الأسلوب في الكثير من المواقف خارج المدرسة وبذلك يمكن أن يستفيد التلميذ مما سبق تعلمه في المدرسة وتطبيقه في مجالات الحياة المختلفة.

-يساعد التلميذ على استخدام مصادر مختلفة للتعلم، وعدم الاعتماد على الكتاب المدرسي على انه الوسيلة الوحيدة للتعلم. (2)

(1)-خليل ابراهيم شبر وآخرون، **المرجع السابق**، ص185.

(2)-سلمى نوار، عبد الرزاق باللموشي، **آراء أساتذة التعليم المتوسط نحو فاعلية طرائق التدريس في مناهج الجيل الثاني للجزائريين**، مجلة الشامل للعلوم التربوية والإجتماعية، المجلد 4، العدد 1، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 2021، ص59.

- **عيوب طريقة حل المشكلات**

-تكون المشكلات التي يحس بها التلميذ غير ذات قيمة.

-من المحتمل أن لا يصل التلميذ إلى حل المشكلات بنفسه.

-وقت الدراسة لا يكفي لدراسة جميع أجزاء المحتوى الدراسي باستخدام طريقة حل المشكلات حيث أن هذه الطريقة تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين.

-يحتاج إلى إعداد وتخطيط خاص من المعلم. [1]

- **دور المعلم في طريقة حل المشكلات**

يتحرر المعلم في طريقة حل المشكلات من قيود الطرائق القديمة التي تلزمه الاعتماد على دفتر التحضير وما يحتويه من خطوات عرض الدرس خطوة بخطوة، وعليه يتحدد الدور الجديد للمعلم ألا وهو:

- تقديم عدد من المشكلات حسب حاجة المتعلمين.
- إثارة المتعلمين بالمشكلات المطروحة وتوضيح إسهاماتهم في وضع خطة العمل مع ربط المشكل وحلها بالمعلومات التي يحتاجها المتعلمين وبالمهارات اللازمة لهم.
- توزيع الأدوار بين المتعلمين ومراقبتهم وهو يعملون لتأتي مرحلة تقييم أداء التلاميذ.[2]

ويتضح لنا من خلال هذه العناصر أن طريقة حل المشكلات قد قلصت من دور المعلم ، حيث اقتصر الإشراف على العمل والتقييم والتوجيه، أما المتعلم (التلميذ) فهو الفاعل ا لنشط لأنه يبني تعلمه بنفسه.

(1)-عادل أبو سلامة وآخرون، **المرجع السابق**، ص165.

(2)-عبد العزيز بختة، خالدي سمير، **المرجع السابق**، ص679.

2- طريقة التعلم التعاون

يطلق مفهوم التعلم التعاوني على مختلف الأنشطة التعليمية التفاعلية في المجموعات الصغيرة ، حيث يعمل الطلاب مع بعضهم البعض على تنفيذ الأنشطة والمهام المشتركة في المجموعة لتطوير أنفسهم ومساعدة زملائهم في التعلم. (1)

وبعبارة أخرى فان التعلم التعاوني هو أسلوب تعليمي يقوم على تنظيم الصف حيث يقسم المتعلمون إلى مجموعات صغيرة تتكون كل منهما من أربعة أفراد على الأقل يتعاونون مع بعضهم البعض ويتفاعلون فيما بينهم ويناقشون الأفكار، ويسعون لحل المشكلات بهدف إتمام المهام المكلفين بها، ويكون كل تلميذ في المجموعة مسؤولا عن تعلم زملائه، وعن نجاح المجموعة في انجاز المهام التي كلفت بها، ويتحدد دور المعلم في التوجيه والإرشاد، وتشجيع المتعلمين والإجابة عن أسئلتهم وتوزيع الأدوار على كل متعلم في المجموعة. (2)

♦ خطوات التعلم التعاوني :

- تبدأ بالتمهيد
- تحديد الأهداف
- تقسيم المتعلمين على مجموعات
- تقسيم مهام العمل على المجموعات
- عرض المجموعات
- التعليق والتقويم. (3)

(1)- سلمى نوار، عبد الرزاق باللموشي ، **المرجع السابق**، ص60.

(2)- عفت مصطفى الطناوي، **المرجع السابق**، ص214.

(3)- عفاف عثمان مصطفى، **استراتيجيات التدريس الفعال**، ط1، دار الوفاء، عمان، 2014، ص237.

♦ **ايجابيات التعلم التعاوني**

-يجعل الدرس أكثر متعة وحيوية.

-ينمي مهارات العمل الجماعي لدى المتعلمين.

-ينمي مهارات الحوار. [1]

-ينمي القدرة على المسؤولية الفردية.

-يشبع حاجات التلاميذ للتقدير.

-الحاجة لتقديم معلومات للآخرين.

-الحاجة لتكوين صداقات مع التلاميذ الآخرين.[2]

♦ **سلبيات التعلم التعاوني**

-تحتاج إلى ترتيبات وإعدادات خاصة في ظل ازدحام الصفوف.

-إعداد البيئة الصفية تحتاج إلى تكلفة مادية وجهود وظيفية.

-صعوبة السيطرة على الفصل وارتفاع صوت التلاميذ كما يصب اعتماد الحوار لعدم تعودهم على ذلك.

-تحتاج إلى وقت وجهد أكثر من الطرق المألوفة كالمناقشة والمحاضرة والعروض.[3]

(1)- سلمى نوار، عبد الرزاق باللموشي، **المرجع السابق**، ص62.

(2)- عفاف عثمان مصطفى، **المرجع السابق**، ص238.

(3)- سليم ابراهيم الخزرجي، أساليب معاصرة في تدريس العلوم، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص173.

- **طريقة التعليم المبرمج**

وهي طريقة تقوم على تكنولوجيا التعليم والتعلم الذاتي للمتعلم ، حيث يتم العمل فيها على فكرة بجزئه المادة التعليمية إلى وحدات جزئية يشكل كل منها إطارا يشتمل على فكرة معينة في الغالب تكون على شكل سؤال، ويتفاعل فيها المتعلم مع البرنامج التعليمي موضوع في كتاب مبرمج ، أو آلة تعليمية دون الحاجة إلى تدخل المعلم على نحو مباشر بل يقتصر دور المعلم على تحديد مصادر التعلم والتوجيه. (1)

ويتضح لنا من خلال هذا أن التعليم المبرمج هو تعلم ذاتي حيث يستطيع التلميذ أن يتوقف ويستريح إذ أحس بالتعب، ثم يعود للمتابعة فيما بعد إذا يعتمد زمن إنهاء البرنامج على قدرات المتعلم وسرعته في التعلم كما تشجع التطور التكنولوجي.

إن التعليم المبرمج له مزايا عديدة ومنها ما يلي:

-يقلل من الجهد ويقتصد في الوقت.

-معدل التركيز والانتباه لدى التلاميذ يكون مرتفعا.

-يوسع من عملية التعليم في نطاق المدرسة وخارجها. (2)

-تقسيم العمل إلى خطوات صغيرة الذي يؤدي إلي تقليل فرص الخطأ وزيادة إمكانية النجاح.

-يتيح الفرصة لكل تلميذ أن يتعلم وفق قدراته الخاصة دون مقارنة أدائه مع غيره مما يساعد هعلى تجنب موافق الإحراج في التعلم الجمعي.

(1)- ماموني نوال، كمون خضرة، **الطريقة الحوارية في تدريس اللغة العربية**، الطور المتوسط أنموذجا، مذكرة ماستر قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أدرار، 2014/2013، ص20.

(2)- **المرجع نفسه**، ص21.

بعض سلبيات التعليم المبرمج :

-تتطلب أدوات وأجهزة غير متوافرة عند معظم التلاميذ.

-استخدامها في التدريس يكاد يكون محدودا.

-تقلل من تحقيق فرص الإبداع لدى التلاميذ كما أن لها أثرا على صحتهم. [1]

4- طريقة التعليم الالكتروني

تعريفـــــــه: هو طريقة من طرق التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم،ويتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت واقل جهد. [2]

يتضح لنا من خلال هذا التعريف أن طريقة التعليم الالكتروني تعتمد على أسلوب الوسائط الالكترونية في التواصل بين المعلمين والتلاميذ، أو بين المعلمين وأولياء التلاميذ كذلك بين المؤسسات وذلك عبر الحواسيب كما هو الحال في الدروس والمكتبات والكتب الالكترونية بمعنى آخر انه لا حاجة إلى المدرسة أو قاعدة الدرس أو وجود المعلم.

- **أهداف طريقة التعليم الالكتروني**

-يساهم في إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على أسس ثقافية بغرض إعداد مجتمع الجيل الجديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرون.

-تنمية اتجاه ايجابي نحو تقنية المعلومات من خلال استخدام الشبكة من قبل الأولياء والمجتمعات المحلية، وبذلك إيجاد مجتمع معلوماتي متطور.

(1)- عفت مصطفى الطناوي، **المرجع السابق**، ص214.

(2)- بويدة أميرة، رحماني إيمان، **اتجاهات الطلبة نحو طرائق التدريس بالجامعة، دراسة ميدانية بقسم علم النفس** ، مذكرة ماستر في علم النفس الإجتماعي، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2017/2016، ص105.

-حل المشكلات والأوضاع الحياتية الواقعية داخل البيئة المدرسية واستخدام مصادر الشبكة للتعامل معها وحلها.

-يعم عملية التفاعل بين الأساتذة والتلاميذ من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة.

-كذلك منح الجيل الجديد متسع من الخيارات المستقبلية الجيدة وفرصا لا محدودة. [1]

- **مميزات طريقة التعليم الالكترونـي**

يمكن استنتاج مزايا التعليم الالكتروني فيما يلي :

-يساعد على تنمية التفكير البصري.

-يساعد على تنمية الاتجاهات ايجابية نحو التعلم.

-يساعد على تنمية ميول ايجابية للتلاميذ نحو العلوم.

-يجعل عملية التعلم أكثر سهولة.

-يقلل من صعوبات التواصل بين المعلم والمتعلمين. [2]

- **سلبيات طريقة التعليم الالكتروني**

-ضعف البنية التحتية في غالبية الدول النامية.

-صعوبة الاتصال بالانترنت ورسومه المرتفعة.

-عدم إلمام المتعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة.

-عدم اقتناع أعضاء هيئة التدريس بالمدارس والجامعات باستخدام الوسائط الالكترونية الحديثة في التدريس أو التدريب.

---

(1)- بويدة أميرة، رحماني إيمان، **المرجع السابق**، ص106.

(2)- **المرجع نفسه**، ص108.

-صعوبة تطبيق أدوات ووسائل التقويم.

-التكلفة العالية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية.[1]

5- طريقة التعليم الفـــــــــــردي

هي الطريقة التي ينتقل فيها محور اهتمام العملية التعليمية من المادة الدراسية إلى الدارس بمعنى أن يكون الدارس هو المعني والمقصود.

وفي هذه الطريقة يراعي المعلم ما يلي :

- الفروق الفردية وقدرات الدارس وما يتمتع به من إمكانات.
- التعامل مع الدارس وفق قدراته وميوله واتجاهاته.

إن هذه الطريقة تحتاج من المعلم قدرا من الخبرة والصبر حتى يكتشف ميول الدارس وهو أمر ليس بالمهين، وبعد توصل المعلم إلى معرفة ميول الدارس يستخدم ما يراه من أساليب مناسبة وصولا إلى تحقيق الهدف التربوي المنشود، والمعلم الخبير يمكنه اكتشاف قدرات الدارس بطرق كثيرة مثل:

- الملاحظة والمتابعة.
- الاختبارات القياسية الشفوية والتحريرية.
- الدراسة المتأنية الشاملة للوقوف على الجوانب النفسية والجسمية والعقلية للدارس.

والأمر الذي لاشك فيه أن الدراسات التربوية الحديثة تناولت كثيرا من الأمور التي تيسر عمل المعلم في طريقة التعليم الفردي.[2]

---

(1)- راي علي، **أهمية التعلم الإلكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته** ، المجلة العربية، المجلد 7، العدد 1، 2020، ص189.

(2)- نعمان عبد السميع متولي، **إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية**، ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، 2012، ص43.

6- طريقـة تمثيـل الأدوار

تعتبر طريقة تمثيل الأدوار من الطرائق التي أفرزها العصر الحديث وملاحقه من تغير وتطور سريع في تكنولوجيا الاتصالات وتعدد وسائل الإعلام من مسموعة ومرئية ومكتوبة ولان هذه الطريقة تقوم على تمثيل المادة العلمية ففيها ما يجدب الطالب ويثير انتباهه.

وهي أسلوب يستخدم لاكتساب مهارات حياتية معينة يقوم الدارسون فيها بتمثيل أدوار محددة في شكل حوار تمثيلي (سيناريو)، وذلك لمحاكاة الواقع وصولا إلى تحقيق أهداف معنية في إطار معايير محددة.

- **مميزات طريقة تمثيل الأدوار**

-تزيد الدافع الحافز للتعليم وا لإقبال عليه لأنها تجذب الانتباه لكونها خروجا عن المألوف أثناء عملية التعلم.

- فيها تشجيع التحليل والتفكير والابتكار لدى التلاميذ.
- وتعد طريقة جديدة يتم من خلالها اكتساب القيم والسلوكيات الحسنة.
- تبرز الفروق الفردية وقدرات التلاميذ.
- تعد وسيلة معينة في حل مشكلا ت التلاميذ النفسية إذ تعودهم على المشاركة والتعاون والخروج من العزلة والعمل بروح الفريق وتربطهم بالواقع.
- يراعي المعلم أن يتضمن المشهد التمثيلي شيئا من الدعابة حتى يضفي على الموضوع حيوية وبهجة.
- بعد الانتهاء من أداء المشهد التمثيلي يناقش المعلم مع التلاميذ ما جاء فيه ويطرح عليهم أسئلة للتأكد من تحقيق الأهداف التربوية التي حددها سلفا في ضوء المعايير.[1]

(1)- نعمان عبد السميع متولي، **المرجع السابق**، ص ص42،41.

خلاصة الفصل

لقد تم التعرف في هذا الفصل على طرق التدريس وما مدى أهميتها في التعليم بكل مستوياته إذ تعتبر هذه الأخيرة إحدى عناصر المنهج المهمة التي يختارها المعلم لتحقيق أهداف تربوية حيث أن أسس اختيار طر ق التدريس تختلف من معلم لأخر وبعبارة أخرى أن كل معلم أو أستاذ له طريقته الخاصة في التدريس ولكن مع التطور التكنولوجي يسعى كل معلم أن يضيف طرق جديدة مواكبة للمتطلبات التربوية العصرية بعيد ا عن ا لطرق التقليدية التـي ترتكز في معظمها على التلقين والحفظ وبعبارة أخرى أنها لم تعد تلاءم الحياة المعاصرة التي نعيشها اليوم .

الفصـــل الرابع

تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطبيقاتها في عملية التدريـــس

تمهيـــــــد

أولا: أهمية استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التدريس

ثانيا: وسائل التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في التدريس

ثالثا: أسباب استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملية التدريس

رابعا: أبعاد توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التدريس

خامسا: مزايا ومعوقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملية التدريس

سادسا: تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على المعلم والمتعلم

خلاصـة الفصل

تمهيـــــــــد:

مع التطور التكنولوجي ارتبطت البيئة التعليمية بالأجهزة الحاسوبية والانترنت وأصبحت تعتمد عليها في عملية التعليم وذلك نظرا لمساهمتها في تطوير طرق التدريس، فقد أصبح استخدامها ضرورة لما تتيحه من مزايا وأهمية للمعلم والمتعلم في نفس الوقت وهذا ما تطرقنا إليه في هذا الفصل كذلك تأثيراتها واهم وسائلها الحديثة إضافة إلى معيقاتها التي تعترض تطبيقها في المجال التعليمي.

أولا: أهمية استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التدريس:

1 -زيادة فعالية التعليم: معظم الأبحاث والدراسات تؤكد أن التكنولوجيا التعليمية المبنية على الحاسبات الآلية وشبكات المعلومات والتي توظف بطريقة ملائمة، تساهم في جودة المخرجات التعليمية وزيادة فعالية التعليم[1] وإثرائه من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة، ولا ريب أن هذا الدور تضاعف حاليا بسبب التطورات التقنية المتلاحقة التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحديا لأساليب التعليم والتعلم المدرسية لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تعرض الرسائل بأساليب مثيرة ومشوقة مما يوفر تعلما أعمق واكبر أثرا ويبقى زمنا أطول.

2 -اقتصادية التعليم: ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة اكبر من خلال زيادة نسبة التعليم إلى تكلفته والهدف الرئيسي هو تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد وتقليل الزمن المستغرق في نقل المعلومات والمهارات والخبرات للتلاميذ.

– فمثلا نلاحظ اليوم أن تكلفة الحاسبات الآلية اقل مما كانت عليه في الماضي وهذه التكلفة الزهيدة تجعل من المدارس إدخال التكنولوجيا إلى مؤسساتها والاستفادة منها.[2]

3 -استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجاته للتعليم : يأخذ التلميذ من خلال استخدام التكنولوجيا في التدريس بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم اقرب إلى الواقعية أصبح لها معنا ملموسا وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها والرغبات التي يريد إشباعها، كما تنمي في المتعلم روح التأمل واستنباط المعارف الجديدة.[3]

---

(1)– **هبة مركون، استخدام تكنولوجيا التعليم كمدخل لتجويد العملية التعليمية**، مجلة دراسات معاصرة، مجلد 5، العدد1، جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر، 2021، ص83.

(2)– **حسين حسن موسى، استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي**، دار الكتاب الحديث، 2009، ص70.

(3)– **المرجع نفسه**، ص71.

4 زيادة خبرة الطالب مما يجعله أكثر استعداد للتعلم: هذا الاستعداد إذا وصل إليه الطالب يكون تعلمه في أفضل صور ومثال على ذلك مشاهدة فيلم سينمائي حول بعض الموضوعات الدراسية تهيئ الخبرات اللازمة للمتعلم وتجعله أكثر استعداد للتعلم مما يساعد في رفع إنتاجية المؤسسات التعليمية وتحسين مستوى الخريجين.

5 اشتراك جميع حواس المتعلم: إن اشتراك جميع الحواس في عمليات التعلم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم، والتكنولوجيا تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه الطالب ويترتب على ذلك بقاء اثر التعلم.

6 مشاركة الطالب الايجابية في اكتساب الخبرة : حيث تنمي التكنولوجيا قدرة الطالب على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند الطالب.[1]

7 وفرة المعلومة وسرعتها : أصبحت المعلومات بفضل التكنولوجيا الحديثة على قدر كبير من الوفرة وأصبح الوصول إليها سهلا وفي وقت سريع جدا لا يتطلب سوى ثوان قليلة.

8 التشعب المعلوماتي: نظمت الانترنت المعلومات بشكل جيد من خلال نظام النص المتشعب الذي يمكن المتصفح من الانطلاق من معلومة واحدة إلى ألاف المعلومات ذات الصلة بما يبحث عنه، وهذه التقنية من شأنها أن تقدم معلومات إضافية عن المعلومة المراد البحث عنها.[2]

(1)- حسين حسن موسى، **المرجع السابق**، ص72.

(2)- فيروز قاسحي، ا **ستخدامات تكنولوجيا الاتصال في التعليم والبحث العلمي** ، مجلة مجتمع تربية، عمل، العدد 1، 2016، ص88.

وتكمن أيضا أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملية التدريس أنها تقوم بدور فعال في تطوير العملية التعليمية وطرق التدريس فهي تلعب دورا في تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى إليها كل المعلمين، كما لها دور في تحسين عملية التعلم والتعليم من خلال المنهج وطرق التدريس، حيث تقوم التكنولوجيا بدور المرشد الذي يقوم بتوجيه معلم المادة العلمية للدارس ويبدل من الطريقة القديمة للشرح وطرق التدريس التقليدية واستخدام الطريقة الحديثة في التعليم بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة من قبل. [1]

كذلك يزيد من التفاعل بين الطلاب في تبادل المعلومات والحصول عليها بسهولة دون الحاجة للتواجد في نفس المكان أو داخل الغرفة الصفية كما كان الحال في الطريقة التقليدية في التعليم منذ سنوات، كما سهلت عملية التواصل بين الطلاب أنفسهم من جهة وبين المعلم من جهة أخرى، وهناك العديد من الوسائل التكنولوجية التي تعين المدرسين على أداء وظائفهم التعليمية من اجل الوصول إلى تعليم أفضل فتارة تستخدم الصور الملونة وتارة تستخدم الأشكال المجسمة كما تستخدم السبورات والكتب وبعض الأجهزة البسيطة.[2]

ثانيا: وسائل التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في التدريس

قدمت التكنولوجيا الحديثة وسائل وأدوات لعبت دورا كبيرا في تطوير أساليب التعليم والتعلم في السنوات الأخيرة كما أتاحت هذه الوسائل الفرصة لتحسين أساليب التعليم والتي من شانها أن توفر المناخ التربوي الفعال الذي يساعد على إثارة اهتمام الطلاب وتحفيزهم ومواجهة من بينهم من فروق فردية بأسلوب فعال.[3]

---

(1)- إبراهيم عمر يحياوي، **المرجع السابق**، ص49.

(2)- عبد الرزاق الدليمي، **استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمية في التعليم من وجهة نظر التدريسيين في الجامعات الأردنية**، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد6، جامعة البترا، الأردن، 2019، ص154.

(3)- فاطمة أحمد الخزاعنة، **الاتصال وتكنولوجيا التعليم**، دار المجد للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص109.

1 -الحاسوب: إن استمرار الثورة التقنية في الاتساع والانتشار أنتجت الحاسوب الذي يمثل نقلة نوعية بل تحديا لكل ما سبقه من ابتكارات أو أدوات يمكن أن نستخدمها في حياتنا اليومية، وعليه يصبح الحاسوب آلة الكترونية تسمح بتخزين المعلومات واستقبالها وإخراجها في الوقت الذي يريده المتعلم وهو من أفضل الوسائل في تعليم الأسوياء والمعاقين، كما انه يعد وسيلة من وسائل حل المشكلات وتعليم التلاميذ القراءة والكتابة والحساب وتزويدهم بالمعلومات لتحقيق أهداف تعليمية محددة ترتبط بمقررات دراسة معينة.[1]

ومن ابرز مميزات الحاسوب في عملية التدريس كثيرة ومتعددة نذكر منها ما يلي :

-يجعل التعليم أكثر فعالية حيث فعالية يتعلم التلميذ اكبر قدر من المعلومات في اقل وقت ممكن.

-التعلم من خلال الحاسب يدعم التعاون بين المتعلمين من خلال نفس البرنامج ويكون تعليمهم أكثر مصداقية بغض النظر عن المتغيرات الأخرى التي تؤدي إلى العملية التعليمية مثل: اتجاهات المعلم ووقت الحصة.[2]

-استخدام الحاسوب يحقق الكثير من الاتجاهات التربوية البناءة مثل: التعليم عن طريق الاستكشاف، فالتعليم من خلال المشاهدة والاستكشاف تدعمها الفلسفة التعليمية.[3]

-إنشاء بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية بين الآلة والإنسان.

-تنمية مهارات التلاميذ لتحقيق الأهداف التعليمية.

-تنمية اتجاهات التلاميذ الايجابية نحو المواد التي يرونها صعبة ومعقدة مثل الرياضيات واللغات الأخرى.

---

(1)- عبيدة صبطي وآخرون، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وتطبيقاتها في مجال التعليم**، المركز العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2017، ص93.

(2)- شعباني مالك، **دور التكنولوجيا اتصال والإعلام الحديثة في التربية والتعليم**، مجلة العلوم الإجتماعية، العدد 11، 2015، ص33.

(3)- **المرجع نفسه**، ص34.

-العرض باستخدام أجهزة متعددة الوسائط MultiMedia م ما يوفر خبرة للتلميذ أفضل من الطريقة التقليدية.

-يوفر قدرا كبيرا من الأنشطة المختلفة والبرامج المتنوعة التي تساعد على اكتساب معلومات خارج المادة الدراسية.

-توفير فرص التعلم الفردي بين التلاميذ.

-يختزن قدرا كبيرا من المعلومات ويقوم بعدد كبير من العمليات.[1]

2 -الانترنت : يختلف تعريفها لدى الباحثين باختلاف مجالاتهم المهنية وأعمالهم، لكن تم الاتفاق على أنها شبكة عالمية للآلاف من الحواسيب المترابطة التي تمرر المعلومات والبيانات والوثائق التي تستخدم مبدأ البروتوكول الموحد لخدمة عدد كبير جدا من المستخدمين ويمكن تعريف شبكة الإنترنت من الناحية المعلوماتية والثقافية بأنها دائرة عملاقة يستطيع الناس التواصل من خلالها والحصول على معلومات أو استفسارات حول أي موضوع من خلال رسومات أو خرائط أو على شكل نص مكتوب أو قد يكون من خلال التراسل عبر البريد الالكتروني.[2]

والانترنت هي من وسائل الاتصال التي يستطيع الفرد من خلالها الانطلاق عبر حاسوبه حول العالم من خلال شبكة معلومات كبيرة جدا.

- **أهداف استخدام الانترنت في التعليم**

ذكر "زاهر إسماعيل" 1998، مجموعة من الأهداف يمكن تحقيقها من خلال إدخال شبكة الانترنت في التعليم منها :

---

(1)- شيماء مصطفى المشهداني، **استخدام الحاسوب في التعليم الإبتدائي** ، مجلة الرافدين لعلوم الحاسبات والرياضيات، المجلد4، العدد1، جامعة الموصل، 2007، ص125.

(2)- زينة عبد الرضا أبو طحين،اسراء حسين عبد الأمير الزبيدي، **واقع استخدام شبكة الانترنت في عملية التعلم لدى عينة من طلبة جامعتي كربلاء والكوفة،** مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات، المجلد 3، العدد 4، 2019، ص103.

– المساهمة في تأسيس ثقافة المعلومات لدى الجيل الناشئ لتأهيلهم لمتطلبات العصر الحديث.

– تأهيل التلاميذ بآليات التواصل مع الآخرين والمعتمدة على تقنية المعلومات مما يعزز التفاهم والاحترام المتبادل والسلام والمحافظة على الهوية الوطنية والتعريف بها.

– تعزيز التفاعل الايجابي عبر تقنية المعلومات والانترنت بين المجتمع المحلي والمدرسة وبالأخص فيما يتعلق بمتابعة أولياء الأمور لتحصيل أبنائهم.

– تساعد الانترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك إن الانترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة توفر فيها جميع الكتب سواء سهلة أو صعبة كما انه يوجد في الانترنت بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات.[1]

– كذلك تنمي روح التعاون والمشاركة بين المتعلمين.

– حرية التعلم والاعتماد على الذات.

– ظهور استراتجيات تدريس جديدة في التعلم والتعليم عن طريق استخدام الانترنت.

– توفير التفاعل المتزامن بين الطلبة وبينهم وبين المعلم زيادة على التواصل غير المتزامن.

– تقدم للتلاميذ تغذية راجعة في البرامج المعدة لأغراض التعليم.[2]

3– اللوحة الذكيـة

تعتبر اللوحة الذكية من أهم المستحدثات التكنولوجية في الوسائل التعليمية خاصة بعد خروجنا من الروتين التقليدي في تلقي المعلومات وتبنينا لما جاءت به التكنولوجيا الحديثة ودخولنا بذلك في عالم افتراضي من خلالها ،وخلق بيئة تفاعلية جذابة ومرنة مواكبة لنمط عيش الجيل الجديد.

(1)– حنان بشتة، حميزي وهيبة، **استخدام الإنترنت في التعليم**، مجلة البدر، مجلد 11، العدد 4، 2018، ص ص 408،409.

(2)– محسن علي عطية، **تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2008، ص286.

♦ **مفهومهـــا :**

تعرف اللوحة الذكية أو السبورة التفاعلية نوع خاص من اللوحات أو السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس ويتم استخدامها لعرض تطبيقات متنوعة على شاشة الكمبيوتر كما أنها تمكن المعلم من الإبحار في برامج الانترنت بكل حرية مما يسهم بشكل مباشر في إثراء المادة التعليمية من خلال إضافة أبعاد ومؤتمرات خاصة وبرامج مميزة تساعد في توسيع خبرات المتعلم واشباع حاجاته.[1]

مميزات استخدام اللوحة الذكية:

- تساعد على تحديد الهدف العام وإبراز الأفكار وتبسيطها وكذلك شرح المفاهيم الصعبة.
- تشجع المعلم على استخدام اغلب الوسائل التعليمية ذات المداخل البصرية والحركية والسمعية.
- تساعد المعلم على شرح وعرض الدروس من خلال المختبرات الافتراضية .
- تعزيز المحتوى من خلال أدوات العرض التي يتضمنها وترجمة المحتوى الى واقع فعلي.[2]
- تساعد في حل مشكل نقص المعلمين في بعض التخصصات وإمكانية استخدامها في تفعيل التعلم عن بعد وذلك عن طريق ربطها بالانترنت.
- جذب انتباه الطالب وإثارة دافعتيه من خلال استخدام أكثر من حاسة أثناء الموقف التعليمي.
- سهولة حفظ وطباعة جميع ما على السبورة من المحتوى التعليمي والعودة إليها بسهولة .
- عرض المحتوى بشكل شيق وممتع وجذاب بالتفاعل مع المحتوى بالكتابة عليها ونقل وتحريك الرسومات والإشكال .
- مساعدة الطلاب بطيئي التعلم بالاستفادة منها في تصميم واستخدام الرموز والصور

(1)- الزهرة بلعليا، أمينة نبيح، **دور التكنولوجيات الحديثة في تفعيل العملية التعليمية**، المؤتمر الدولي الشامل للقضايا النظرية وسبل معالجتها العملية، مجلد الأول، 2021، ص167.

(2)- نفس المرجع، ص168.

– تساهم السبورة التفاعلية في معالجة الفروق الفردية بين الطلاب.[1]

4 التلفزيون التعليمي instructional TV

يعد التلفزيون أداة فعالة من أدوات الاتصال والتعلم يجمع بين الصوت والصورة والحركة وهذا ما يعطيه دورا بارزا في عملية التعلم لان ما نسبت هـ90% من معلومات الفرد يحصل عليها عن طريق حاستي السمع والبصر ويمتلك التلفزيون إمكانيات كبيرة يمكنها أن تدعم عملية التعليم والتعلم وتحسن من الأنشطة الخاصة بها.[2]

- **التلفزيون التعليمي :** يبث ويوجه برامج تعليمية تخدم المقررات الدراسية والمناهج التعليمية في المدارس والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة يستقبلها المتعلمون في الصفوف الدراسية، تحت إشراف من معلمي المواد الدراسية، وقد اثبت الدراسات دوره الفعال في تحسين عملية التعليم كما وكيفا.

خصائص وإمكانيات التلفزيون التعليمي

– استخدام التلفزيون كمصدر شامل متكامل لنقل المعرفة لجميع الدا رسين، واستخدامه كمصدر إضافي ومكمل لعملية التدريس، واستخدامه في التدريس للمجموعات الصغيرة التدريس المصغر ويعرض التلفزيون التعليمي المادة التعليمية بوسائل متعددة كالصور والصوت والمؤثرات ، كما يعرض الأحداث الجارية لحظة حدوثها في أماكنها الطبيعية، إضافة لعرضه البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة.[3]

(1)– الزهرة بلعليا، أمينة نبيح، المرجع السابق، ص167.

(2)– محضار أحمد حسن الشهاري، **التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم**، ط1، 2018، ص95.

(3)– عبد الرحمن عيد المطيري، **تقويم فعالية برامج قناة التربوية الكويتية في ضوء أهدافها** ، مجلة زادي النيل للدراسات والبحوث، الكويت، العدد التاسع، 2016م، ص97.

♦ **مميزات التلفزيون التعليمي**

– تدريس أعداد كبيرة من المتعلمين في أماكن متفرقة.

– المساهمة في حل مشكلة نقص المعلمين المختصين ، والأجهزة والأدوات والمختبرات.

– توفير الوقت والجهد للمتعلمين.

– سهولة استخدام البرامج التعليمية التلفزيونية.

– تستخدم البرامج التعليمية التلفزيونية وسائل تعليمية متعددة ومتنوعة لزيادة كفاءة البرنامج والشرائح والأفلام الثابتة ووسائل أخرى.

– تقديم خبرات واسعة لا يمكن تقديمها بأي وسلية أخرى .

– ترتبط برامجه ارتباطا وثيقا بالمناهج والنظام الدراسي ويبث برامجه في وقات الدراسة ووفق الجدول التعليمي.[1]

– يجمع التلفاز التعليمي بين الصوت والصورة والحركة ليضفي على الموضوع أبعادا من الحقيقة تقترب به إلى صفة الواقع فتجعل من السهل فهم الموضوع لدى المشاهد.

– يقدم للطلبة موضوعات لا يمكن للمنهاج أن يقدمها حيث تتميز برامج التلفاز بصفة الواقعية وارتباطها بالمشاكل اليومية للمواطن لتجعلها محسوسة ومفهومه.

– منح الطلبة فرصة الجلوس في الصفوف الأولى ومتابعة عرض المعلم عن قرب.[2]

6– الإذاعة المدرسية

تعد الإذاعة المدرسية نشاطا مدرسيا بالغ الأهمية إذ تحتل مكانا بارزا داخل المدرسة، وتهدف إلى بلورة شخصية التلميذ ومساعدته على التكيف المجتمع المدرسي، وإكسابه المهارات المختلفة علاج بعض

(1)– محضار أحمد حسن الشهاري، **المرجع السابق**، ص ص96،97.

(2)– غالب عبد المعطي الفريجات، **المرجع السابق**، ص186.

السلبيات التي قد يكون هذا التلميذ واقعا تحت تأثيرها وتعمل الإذاعة المدرسية على استغلال وقت الفراغ مما يوفر لهم فرصا حقيقية لاكتساب بعض الهوايات.

وتعرف بأنها الإذاعة التي تهتم بنقل المعلومات والتوجيهات والإخبار من الإدارة المدرسية إلى التلاميذ وذلك لتعريفهم بأمر من الأمور أو قرار من القرارات وقد تسخر لبث جزء من المناهج بهدف إثراء العملية التربوية وغرس روح التعاون بين الطلاب وتوصيل المعلومة بطريقة شيقة وممتعة.[1]

- **أهداف الإذاعة المدرسية**

– تنمية مهارات التلاميذ اللفظية وغير اللفظية كما أنها تعودهم على السرعة في التفكير والتعبير.

– صقل مواهب التلاميذ وإبداعاتهم والعمل على زيادة ثروتهم اللغوية.

– إثارة اهتمام التلاميذ نحو الاستماع الجيد للأخبار المحلية والبرامج الثقافية المتنوعة.

– تعزيز تفاعل التلاميذ مع أحداث مجتمعهم الداخلي– المدرسة – والخارجي – البيئة – شكل ايجابي.

– تعويد التلاميذ على كيفية القراءة الصحيحة .

– الإذاعة المدرسية تأتي في مقدمة الوسائل الناجحة التي لها تأثير كبير في تحقيق الأهداف التربوية من خلال توظيف منظومة تربوية تعليمية كاملة.[2]

إضافة إلى الوسائل التي تم عرضها في النقاط السابقة فان هناك وسائل أخرى كثيرة مثل: شاشات العرض – مختبرات اللغات– أجهزة التسجيل .... الأفلام المتحركة .... وغيرها.

ومن خلال هذا يتضح لنا أن هذه الوسائل تساهم في زيادة المعرفة والمهارات للتلاميذ كذلك تحفز على اكتشاف المواهب الجديدة ، وتنمية القدرات العقلية في مختلف المواد.

(1)– غازي الحميدي بن عيسى، **أهمية الإذاعة المدرسية في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض**، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد الثالث، الجزء الثاني، 2014، ص132.

(2)– غازي الحميدي بن عيسى، **المرجع السابق**، ص133.

ثالثا: أسباب استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التدريس

إن العالم الآن ونحن في القرن الحادي والعشرين يمر بثورة علمية وتكنولوجية تحتاج شتى مجالات العلوم وشتى مناشط الحياة البشرية يرى "محمد عطية خميس " أسباب التحديث وتوظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم فيرى أنها كثيرة ولكنها معقدة ومتشابكة فبعضها نابع من المجتمع الذي تتحرك فيه منظومة التعليم بما فيه من ثقافة وسياسة واقتصاد وبعضها تابع من منظومة التعليم ذاتها ويمكن تحديد أهم هذه الأسباب فيما يلي :

- التغيير في التركيبة الاجتماعية وفي نظرة المجتمع إلى وظيفة التعليم...
- تطور معلوماتنا ومعرفتنا التربوية النفسية والتحول في نظريات التعليم والتعلم وظهور نظريات وطرائق ووسائل حديثة للتعليم.
- وجود مشكلات عديدة في التعليم مثل: زيادة إعداد الطلاب، ونقص المعلمين المؤهلين والإمكانيات المادية.
- تغير سوق العمل ومتطلباته الوظيفية.
- التغيير في تكوين مجتمع الطلاب وفي معدل الإقبال على التعليم وفي صفات الطالب البيئية والاجتماعية والتي تتطلب تغييرا في الأهداف والمناهج وطرائق التدريس ووسائله لكي تناسب هؤلاء الطلاب وقدراتهم ورغباتهم.[1]

(1)- نواصرية حميدة ،**استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية داخل المؤسسات التربوية**، مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية ،المجلد2،العدد7،جامعة الجزائر3، 2018، ص، 84 .

– كذلك التقليد السائد في المؤسسات التعليمية فلم يعد يجدي في هذا العصر الاعتماد على الورقة والقلم والكتاب وإنما المؤسسات التعليمية مطالبة بالاستفادة من كل المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في عملية التدريس.

– سرعة تدفق المعلومات وتعدد مصادرها وصعوبة متابعتها من قبل المتعلمين والمعلمين.

– تقليدية المناهج الدراسية وعدم تماشيها مع المستجدات العلمية والتكنولوجية لذا لابد من المطالبة بقبول التغيير والتجديد والتماشي مع التقدم العلمي وغزارة المعرفة والاستفادة من مصادر المعلومات.[1]

رابعا: أبعاد توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملية التعليم

هنالك مجموعة من الأبعاد يجب مراعاتها عند إجراء عملية توظيف تكنولوجيا التعليم وهذه الأبعاد تتمثل في ما يلي :

البعد المعرفي : ويشمل المعلومات الأزمة طبيعة تكنولوجيا التعليم وخصائصها ومبادئها وعلاقتها بالعلم والمجتمع والقضايا الناتجة عن تفاعلها مع العلم والمجتمع كما يشمل المعلومات الأساسية حول تطبيقات تكنولوجيا التعليم وطرق التعامل معها وحدود استخدامها هذا إلى جانب تصويب الأفكار والمفاهيم البديلة الخاطئة لدى الأفراد حول المستحدثات التكنولوجية وتطبيقاتها

البعد المهاري : يشمل البعد المهاري العلمي المهارات العقلية والعلمية والاجتماعية الأزمة للتعامل مع تكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها.

البعد الاجتماعي : يشمل الآثار الاجتماعية السلبية والايجابية على الأفراد والمجتمعات التي تنتج عن تكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها للعادات والتقاليد الاجتماعية الخاصة بأي مجتمع.

(1)– غالب عبد المعطي الفريجات، **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم**، ط2، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص،ص75،76.

البعد الأخلاقي: يشمل ترسيم الحدود الأخلاقية لتعامل مع تكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها والالتزام بتلك الحدود وعدم تجاوزها وحسم القضايا الجدلية والشرعية والقانونية التي قد تنتج عن تجاوز تلك الحدود وينبغي الاهتمام بأخلاقيات تكنولوجيا التعليم على مستويين هما:

المستوى الأول: وهو مستوى إنتاجها وبحوث تطويرها وهو خاص بالعلماء والباحثين في مجالها

المستوى الثاني : وهو مستوى استخدام التكنولوجيا التعليمية في مجالات الحياة اليومية وهذا المستوى خاص بالأفراد الذين يستخدمون تكنولوجيا التعليم.[1]

خامسا: مزايا تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملية التدريس

تتيح تكنولوجيا الاتصال الحديثة عدة ايجابيات للمعلمين والمتعلمين يمكن حصرها فيما يلي

- **توفير الوقت** : إن الوسيلة البصرية والحسية الوسائل الحسية تعتبر بديلا عن جميع الجمل والعبارات التي ينطق بها المعلم ويسمعها الطالب والتي يحاول أن يفهمها ويكون لها صورة عقلية في ذهنه ليتمكن من تذكرها.

- **الإدراك الحسي:** إن الألفاظ لا نستطيع أن تعطي المتعلم صورة حقيقية جلية تماما عن الشيء موضوع الحديث أو الشرح تلك الألفاظ لا تستطيع تفسير هذا الشيء مثل الوسيلة الإيضاحية

- **الفهـــــــــم** : الفهم قدرة الفرد على تمييز المدركات الحسية وتصنيفها وترتيبها فان الفرد يتصل بالأشياء والمظاهر المختلفة عن طريق حواسه وبالطبع لا يستطيع هذا الفرد أن يفهم المسميات والأشياء إلا إذا تم فهمها والتعرف عليها.

- **أسلوب حل المشكلات:** حينما يشاهد الطالب تقنية تعليمية فإنها في الغالب تثير فيه بعض التساؤلات والتي قد لا تكون مرتبطة مباشرة بموضوع الدرس وقد تنمي هذه التساؤلات أو التي تنبع من حب الاستطلاع أسلوب حل المشكلات لدى هذا التلميذ

(1)- نواصرية حميدة، **المرجع السابق**، ص 87.

- **المهـــــارات :** تقوم التقنيات التعليمية بتقديم توضيحات علمية للمهارات المطلوبة تعلمها.

- **محاولة اللفظية:** عدم معرفة الطالب أحيانا لبعض الجمل أو الكلمات مما يتسبب بخلط المعنى لديه ولكذا بالصورة توضح المعنى لها.[1]

- تتيح للمتعلم فترة تذكر أطول للمعلومات.

- تشوق المتعلم وتجذبه نحو الدرس.

- تدفع المتعلم نحو التعليم الذاتي.[2]

- تقليل الأعباء التعليمية على المعلمين وأعضاء هيئة التدريس.

- تيسير الحصول على المعلومات الجديدة في آماكن عديدة.

- تنمية مهارات التفكير العلمي.

- جعل التعليم عملية مستمرة وزيادة فرص التعليم غير النظامي.[3]

- تزيد من فعالية طرائق التدريس وأساليبها.

- تتيح للمتعلم أن يختار الزمان والمكان الذي يتعلم فيه والطريقة التي يفضلها وتتناسب مع قدراته.

---

(1)- إبراهيم بعزيز، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة و تأثيراتها الاجتماعية و الثقافية** ، ط1،دار الكتاب الحديث،القاهرة،2011،ص 45.

(2)- المرجع نفسه، ص46.

(3)- الهام عبد الله صالح، **معوقات استخدام الحاسب الآلي بوصفة وسيلة تعليمية بالجامعات السودانية**، أطروحة دكتوراه الفلسفة في تكنولوجيا التعليم، جامعة الجزيرة، كلية التربية، 2013، ص 26.

سادسا: معوقات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملية التدريس

- عدم اكتساب المهارات الأساسية للقراءة والكتابة والإملاء بسبب الاعتماد على التطبيقات الحاسوبية.
- تحول الطلبة والتلاميذ إلى التركيز على الجانب التكنولوجي بدلا من المحتوى العلمي ما يؤثر على فكرة رأسمال الاجتماعي.
- فقدان الخصوصية وتسرب الملفات الخاصة عبر الانترنت من خلال برامج التجسس والها كرز.
- نقص الدعم التقني لمواجهة أعطال الأجهزة .
- نقص التمويل المشتريات – الصيانة – نقص التزويد – بشبكة الانترنت.
- عدم توفر الميزانية نظرا للظروف الاقتصادية.
- غياب البنية التحتية المناسبة من توصيلات كهربائية.
- اتجاهات المدرسين وقناعتهم التعليمية والتي تتمثل في تحفظ العديد من المدروسين لعدم امتلاكهم للمهارات المعرفية ونقص التكوين.
- الرقص في الكفاءات.[1]
- عدم ملائمة تصميم الحجرات الدراسية وتجهيزات وإمكانيات الاستخدام الفعال للمواد والأجهزة السمعية والبصرية ومختلف أجهزة التكنولوجيات الحديثة.
- هناك البعض من الأساتذة والمعلمين لا يؤمنون بأهمية الوسائل والتكنولوجيات التعليمية في دعم تقديم المادة التعليمية.[2]

(1)- حسناوي فاطمة،**مساهمة تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية لتحقيق الجودة في التعليم العالي**،الملتقى الوطني حول دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي ،جامعة الجزائر1،2001،ص220 .

(2)- إبراهيم عمر يحياوي، المرجع السابق، ص72.

سابعا: تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على عملية التدريس

يترتب على استخدام تكنولوجيا الاتصال في عملية التدريس أثارا متنوعة سواء بالنسبة للمدرس أو المتعلم

_ بالنسبة للمدرس

- الارتقاء بدوره التقليدي إلى مرشد موجه ومصمم لبرامج تعليمية داخل الفصل الدراسي.
- دعم وتطوير عمله من خلال توفير وسائل وموارد رقمية محسوسة للمعرفة التجريدية.
- الاقتصاد في الجهد وربح الوقت.
- تنويع أساليب التقويم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- مساعدة الأستاذ على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات عمل متفاعلة ومنسجمة بشكل موضوعي ومنضبط.
- تنمية وتطوير مهاراته في التواصل بينه وبين زملائه الأساتذة والطلاب.
- الإسهام في إنتاج وانتقاء الموارد الرقمية التربوية التي تلاءم محيطة التعليمي.

- بالنسبة للمتعلم

- توفير فرص كافية للمتعلم للعمل وفق إمكانياته وقدراته الخاصة.
- مساعدة المتعلم على توظيف جميع حواسه بما يقضي إلى ترسيخ التعليمات وتعميقها.
- مساعدة المتعلم على زيادة المشاركة الايجابية وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة كذلك انفتاحه على محيطه السوسيو ثقافي.
- تنمية الفكر الإبداعي للمتعلم وإثارة اهتمامه وإشباع حاجته للتعلم بتحفيزه على المعرفة بتلقائية.[1]

(1)–حسناوي فاطمة،**المرجع السابق**،ص223.

خلاصـــــــــــــــة

من خلال ما تم تناوله في هذا الفصل نجد أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة أحدثت ثورة في مجال التعليم من خلال أهميتها والوسائل والتطبيقات التي تتيحها في هذا المجال كما يعد استخدامها ضرورة أساسية للرفع من المستوى العلمي كذلك تحقيق جودة التعليم.

تمهيـــــــــــــــد

أولا : الإجراءات المنهجية للدراسة

01 : منهج الدراســة

02 : مجالات الدراسة

03 : عينة الدراسة

04 : أدوات جمع البيانات

ثانيا : الإجراءات الميدانية للدراسة

01 : عرض وتحليل بيانات الدراسة

02 : تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

03 : الاستنتـــاج العــام

تمهيد :

لابد من التطرق إلى الجانب الميداني للدراسة لأنه مكملا للجانب النظري الذي يعتبر كأرضية أساسية لبناء أي بحث علمي.

حيث يحتوي هذا الفصل على مجموعة من الإجراءات المنهجية الضرورية، والتي تم استخدامها أثناء مرحلة إنجاز الدراسة الميدانية المتمثلة في مجالات الدراسة والمنهج المستخدم وعينه الدراسة وأخيرا أدوات جمع البيانات.

وسنتطرق في هذا الفصل أيضا إلى عرض وتحليل بيانات الدراسة، اعتمادا على إجابات المبحوثين التي تم الحصول عليها، كما قمنا بتفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات، وأخيرا نقدم الاستنتاج العام للدراسة.

أولا: الإجرءات المنهجية للدراسة:

1- منهج الدراسة

إن المنهج في البحث العلمي هو الطريقة التي ينتهجها الباحثون في دراسة أي موضوع من أي علم من العلوم للوصول إلى القواعد العامة واستنتاج المعارف على ضوء تلك القواعد.[1]

وفي ما يخص بحثنا فلقد اعتمدنا على المنهج الذي يستخدم كثيرا في العلوم الإنسانية والاجتماعية وهو"منهج الوصفي"، وذلك راجع إلى إشكالية دراستنا وفريضتها التي تتماشى مع هذا المنهج، الذي يسمح بجمع البيانات عن الظاهرة وذلك بغية وصف الظاهرة المدرسة.

حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.[2]

ولقد اعتمدنا على المنهج الوصفي لأنه يقدم العديد من المعلومات عن طبيعة المشكلة المدروسة كذلك وصف الظاهرة وصفا دقيقا، لذلك اعتمدنا عليه لوصف كيف لتكنولوجيا الاتصال الحديثة دور في تطوير طرق التدريس.

2- مجالات الدراسة:

إن أي بحث له هدف معين يصبو الباحث الى تحقيقه ويكون ذلك ضمن حدود معينة وتكون في متناول إمكانياته النظرية والمنهجية والمادية وعليه فإن مجالات دراستنا تمثلت في مايلي:

أ- المجال المكاني: قمنا بالدراسة الميدانية في المؤسسات الابتدائية لولاية الطارف وتحديدا في مختلف بلديات الولاية.

---

(1)- ناهد عبد زيد الدليمي، أسس وقواعد البحث العلمي، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص95.

(2)- المرجع نفسه، ص98.

حيث شملت دراستنا كل من:

إسم المدرسة	البلديـــــــــة
مطمور إبراهيم	بوثلجـــــــــة
ثامر عبد الحميد	بحيرة الطيور – بولطان
كرفس بوعزيز	القرقور
هميسي العمري	الشافية
عباسي عائشة	بن مهيدي

ولقد توجهنا إلى هذه المدارس خصيصا لأنها توظف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم كذلك أن هذه المدارس استفادت مؤخرا من الأجهزة الالكترونية (Tablet) وذلك لتسهيل عملية بحثنا.

ب- المجال الزماني: بدأت الفترة الزمنية بدارستنا مع بداية الدخول الجامعي 15 سبتمبر 2022، حيث أخذت الفكرة الأولى حول موضوع دراستنا الذي كان بعنوان **"تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تطوير طرق التدريس"** فجمعنا المادة العلمية المتعلقة بموضوعنا والتي تجسدت في الجانب النظري للدراسة.

أما الدراسة الميدانية أولا كانت عبارة عن زيارة استصلاحية لمكان الدراسة الميدانية (مؤسسات ابتدائية) وهذا خلال الفصل الثالث من السنة الدراسية 2023/2022 وذلك بهدف معرفة مجال الدراسة وموقع هذه المؤسسات.

فتم جمع البيانات والمعلومات حول المؤسسات الابتدائية التي تدرس باللوحة الالكترونية من مجموعة رسمية خاصة بأساتذة التعليم الابتدائي على مواقع التواصل الاجتماعي ولقد ساعدتني معلوماتهم كثيرا في التعرف على هذه المدارس، من ثم وبتاريخ 25 افريل 2023- 5 ماي 2023 تم النزول الرسمي للميدان حيث قابلنا مدراء هذه المدارس وتمت الموافقة على إجراء هذه الدراسة، وسهلوا لنا عملية بحثنا.

ج- المجال البشري: يتمثل في أفراد مجتمع البحث الذي سيجرى عليه الدراسة، حيث قمنا بدراسة مجموعة من الأساتذة الذي بلغ عددهم 30 أستاذا، وقد تم اختيار هذا النوع من العينة لأنهم يستخدمون التكنولوجيا الحديثة في التدريس.

03- عينة ومجتمع الدراسة: المجتمع هو الذي يستطيع الباحث أن يختار منه عينه الدراسة والذي يرغب في تعميم النتائج عليه.

حيث يعرف انه جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث إذ هي كل الأفراد أو الأحداث موضوع البحث أو الدراسة.[1]

وفي هذه الدراسة نحدد المجتمع الأصلي بالأساتذة الذين يدرسون بالمدارس الابتدائية لولاية الطارف.

أما العينة هي عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات المطلوبة.

حيث تعرف بأنها: مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة أو إجراء الدراسة عليها من ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.[2]

---

(1)- عبد الرحمن عدس وآخرون، ، البحث العلمي (مفهومه، أدواته وأساليبه)، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 1992، ص109.

(2)- محمد عبيدات وآخرون، البحث العلمي أدواته وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1998، ص74.

وفي دراستنا اعتمدنا على العينة القصدية أو العمدية، التي يقوم فيها الباحث باختيار مجموعة من الأفراد حسب ما يراه مناسبا لتحقيق هدف معين.

واخترنا قصدا الأساتذة الذين يتواصلون مع تلاميذهم باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمختلف أشكالها، وخاصة الأساتذة الذين يستعملون اللوحات الالكترونية في التدريس بولاية الطارف وقد تم توزيع الاستمارة على عينة من الأساتذة وكان عدد الاستمارات الموزعة على المبحوثين **30** استمارة وعليه حددت العينة بـ 30 فردا.

04- أدوات جمع البيانات:

تتعدد وسائل جمع البيانات والمعلومات في أي بحث علمي وأهم خطوة في البحث العلمين وهذا ما يسمح للباحث باختيار الوسائل وكثيرا ما يستخدم أكثر من أداة تجمع المعلومات عن الظاهرة ومن بين أهم الأدوات التي سوف نستخدمها في بحثنا: الملاحظة، المقابلة، الاستمارة.

أ- الملاحظة:

هي عملية أساسية بالنسبة للبحث العلمي، وهي رؤية وفحص ظاهرة موضوع الدراسة مع الاستعانة بأساليب البحث التي تتلاءم وتتناسب مع طبيعة الظاهرة وتكون هذه الملاحظة ملاحظة علمية" "إذا سارت وفق منهج غائي معين ويقوم بها الباحثون لغرض علمي يستهدف الكشف عن طبيعة الظاهرة وعناصرها أو العلاقات الخفية التي تربط هذه العناصر والوظيفة التي تؤديها.[1]

وقد اعتمدنا على دراستنا هذه على الملاحظة البسيطة التي لا تخضع للضبط العلمي والهدف منها الحصول على معلومات أولية من خلال ملاحظة بعض من أساتذة التعليم الابتدائي في بعض المدارس الابتدائية التي تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملية التدريس الابتدائية كذلك كيفية توظيف هذه التكنولوجيا.

(1)- إحسان محمد الحسن، المدخل إلى علم الإجتماع، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص71.

ب) المقابلة:

تعتبر من أهم الوسائل الأكثر استعمالا في البحوث الميدانية لأنها تحقق أكثر من غرض في نفس الباحث.

حيث تعرف على أنها محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو أشخاص آخرين هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي أو للإستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج.[1]

وعرفها "موريس انجرس" قائلا: المقابلة هي أفضل التقنيات لكل من يريد استكشاف المحفزات العميقة للأفراد واكتشاف العوامل المشتركة لسلوكهم اعتمادا على خصوصية كال حالة.[2]

حيث أجريت مقابلة مقننة وهي مقابلة يطرح فيها أسئلة تتطلب إجابات دقيقة ومحددة، وهذا لا يمنع من طرح أسئلة أخرى.

وتم إجراء مقابلة مع بعض مدراء المؤسسات التربوية من أجل الاطلاع على مختلف الوسائل التكنولوجية التي توجد في هذه المؤسسات وذلك بتاريخ 25 أفريل 2023 الى غاية 05 ماي وذلك بغرض أخذ الموافقة منهم لأجل البدء في الدراسة الميدانية.

(1)– أغمين نديرة، **تقنيات جمع البيانات**، محاضرات موجهة لطلبة الماستر علم النفس المدرسي، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2022/2021، ص19.

(2)– موريس أنجرس، **منهجية البحث في العلوم** الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004، ص197.

ج . الاستمارة الاستبيان:

يعرف الاستبيان على انه أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم الاستبيان في شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان. (1)

أما الاستمارة فهي تلك الصحيفة التي يقوم الباحث بتدوين مجموعة من الأسئلة فيها والتي توجه إلى المبحوثين وتستهدف جمع بيانات ومعلومات عن سلوكهم ومواقفهم وآرائهم بشأن قضية من القضايا.(2)

ولقد قمنا بإعداد أولي لاستمارة الاستبيان ضمت عدة محاور نذكر منها:

المحور الأول: يتمحور حول البيانات الشخصية ويشمل 5 أسئلة

المحور الثاني: يتمحور حول استغلال أساتذة التعليم الابتدائي للوسائل التكنولوجية الحديثة. ويشمل 06 أسئلة.

المحور الثالث: يتمحور حول إسهام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير أساليب التدريس ويشمل 7 أسئلة.

المحور الرابع: معيقات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملية التدريس ويشمل 5 أسئلة.

وأردنا أن تضم المحاور نوعين من الأسئلة.

الأسئلة المغلقة: وهي التي تعطي خيارات محددة لمبحوثين ليختار واحدا منها

الأسئلة نصف المغلقة: وهي التي تعطي المبحوث فرصة ليختار من بين عدة خيارات مع إمكانية تعدد الخيارات في نفس السؤال.

---

(1)- محمد شلبي، المنهجية في التحليل السياسي، المفاهيم، المناهج، الاقترابات، الأدوات، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر، ص237.

(2)- المرجع نفسه، ص245.

ثانيا : الإجراءات الميدانية للدراسة

أولا: عرض وتحليل بيانات الدراسة

1 ـ1 ـعرض وتحليل البيانات الشخصية للمبحوثين

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الاحتمـــــــالات	التكـــــــرارات	النسبة المئوية
ذكـــــــــر	06	%20
أنثـــى	24	%80
المجمـــوع	30	%100

المصدر : استمارة بحث رقم (01)

نلاحظ من خلال الجدول التالي الذي يوضح لنا متغير الجنس أن أغلبية الأساتذة الذين يدرسون في التعليم الابتدائي هم من فئة الإناث، حيث قدرت نسبتها بـ 80% ، وهذا يعود إلى طبيعة مهنة التدريس المستقطبة لفئة الإناث أكثر من الذكور.

في حين أن نسبة الذكور قدرت بـ 20% وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بنسبة الإناث وهذا راجع إلى أن الذكور أغلبيتهم لهم اهتمامات في مجالات أخرى وان مهنة التعليم لا تستهويهم كثيرا عكس الإناث ذلك لأنهن يستفدن من العطل المدرسية، كذلك ان مهنة التعليم ينقص فيها الاحتكاك حول الجنس الآخر لذلك نجد دائما الإناث أكثر من الذكور في مجال التعليم.

شكل رقم (01) : يوضح جنس الفئة المدروسة

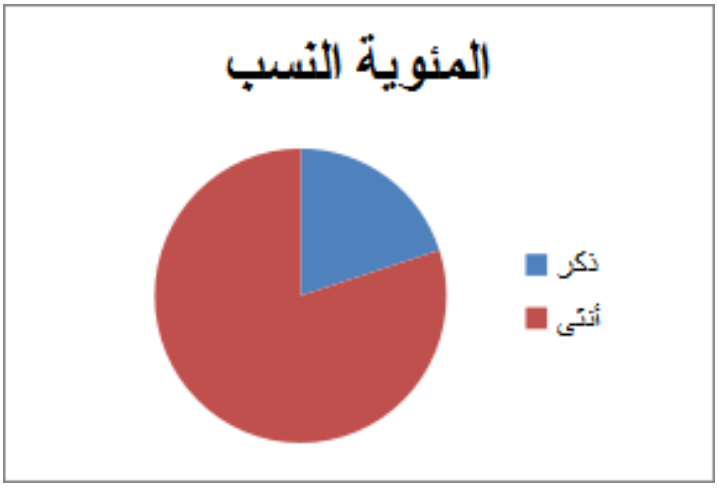

الجدول رقم (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

فئات السن	التكـــــــرار	النسبة المئوية
]30-26]	07	%23.33
]40-31]	14	%46.66
]50-41]	09	%30
المجمـــوع	30	≅%100

المصدر : استمارة بحث رقم (02)

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن أعمار المبحوثين كانت مابين **]31-40[** سنة وذلك بنسبة قدرت بـ 46.66% ثم تليها الفئة العمرية مابين **]41-50[سنة، وهذا بنسبة 30%، لتليها فئة]26-30[سنة، وهذا بنسبة** 23.33% وهي اقل نسبة مقارنة بالفئات العمرية الأخرى.

ويمكن القول أن التوظيف في قطاع التعليم الابتدائي ضئيل خلال السنوات الأخيرة وهذا ما يبرر العدد الضئيل للفئات العمرية الصغيرة، كما أن عند التوظيف يراعي الأقدمية والخبرة لحاملي الشهادات على حساب المتخرجين الجدد.

شكل رقم (02) : يوضح سن العينة المدروسة

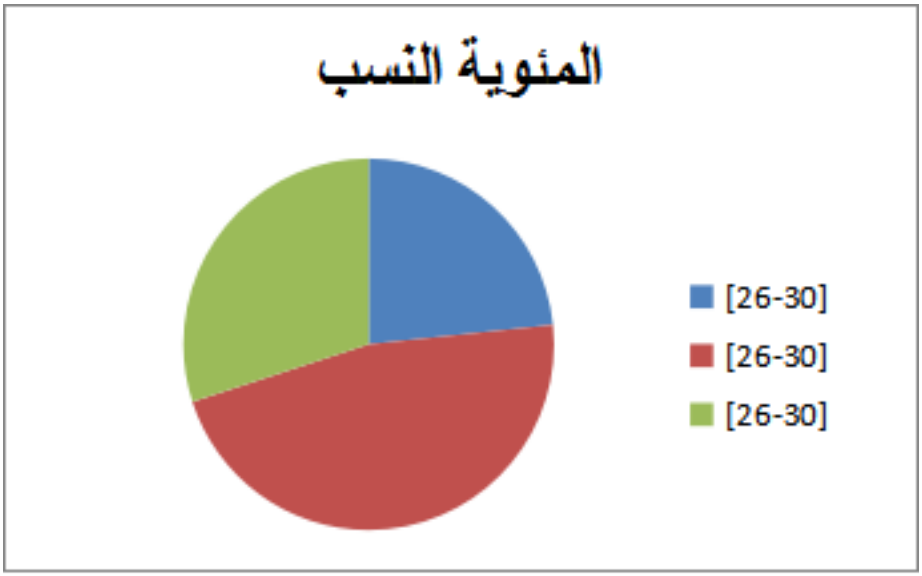

الجدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكـــــــرار	النسبة المئوية
ليسانس	**22**	**%73.33**
ماستر	**04**	**%13.33**
مدرسة عليا للأساتذة	**04**	**%13.33**
المجمـــوع	**30**	**≅%100**

المصدر : استمارة بحث رقم (03)

نلاحظ من خلال الجدول التالي الذي يمثل المؤهل العلمي للأساتذة، نرى بان معظم أفراد العينة متحصلون على شهادة الليسانس بنسبة 73.33% وهي اكبر نسبة مقارنة بحاملي شهادة الماستر التي نسبتها 13.33% ثم تليها بنفس النسبة للمدرسة العليا.

ويمكن القول ان في مرحلة التعليم الابتدائي يتطلب التوظيف بشهادة الليسانس فقط على خلاف السنوات الماضية حيث يكون التوظيف على حاملي شهادة البكالوريا والتكوين على مستوى المعاهد دون الحصول على شهادة الليسانس، ونلاحظ ان هذه الفئة غير دارجة في البيانات الموجودة نظرا لإحالتها على التقاعد، أما الجيل الحالي عم فئة الجامعين المتحصلين على شهادة الليسانس، بينما الماستر فعددهم قليل فنجد من الأساتذة من يكمل دراسته الجامعية في الماستر ويوظف بالليسانس لان هذه الفئة تطمح إلى إكمال دراستها العليا (الدكتوراه) أو توظيف في قطاعات أخرى تتوافق مع درجتهم العلمية، بينما المدرسة العليا عددهم قليل كذلك لان المناصب المتاحة على مستوى الجامعات لتكوينهم قليلة.

شكل رقم (03) : يوضح المؤهل العلمي للعينة المدروسة

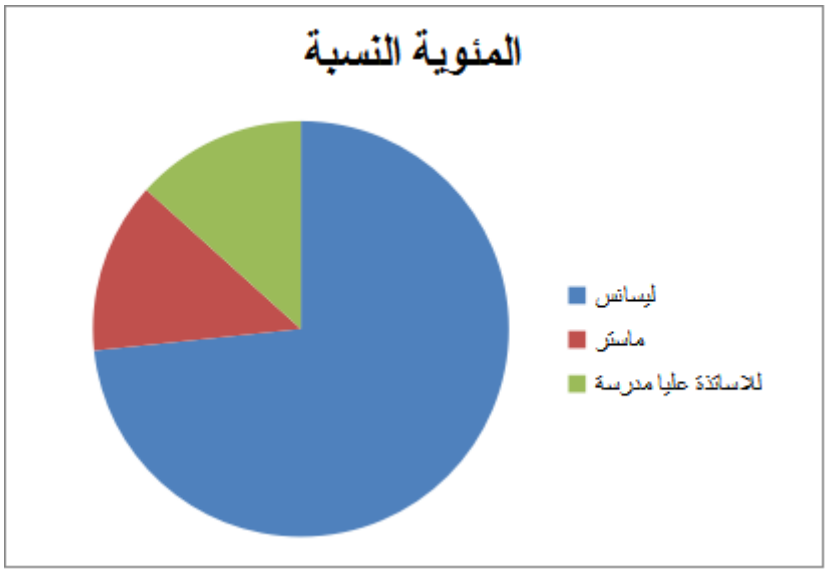

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب خبرة المهنة في التدريس

الخبرة في التدريس	التكـــــــرار	النسبة المئوية
[من سنة – 5 سنوات[	10	%33.33
[من 6 إلى 10 سنوات[	15	%50
[من 11 إلى 15 سنوات[	05	%16.66
المجمـــوع	30	≅%100

المصدر : استمارة بحث رقم (04)

نلاحظ من خلال الجدول التالي الذي يوضح الخبرة المهنية في التدريس، فقد تم تحديد الفئة الأكبر نسبة وهي من 6 إلى 10 سنوات والتي قدرت نسبتها بـ 50% ثم تلتها الفئة من سنة إلى 5 سنوات إلى 5 سنوات بنسبة 33.33% ثم الفئة من 11 إلى 15 سنة بنسبة 16.66%.

ويمكن القول بان قطاع التعليم من أحسن القطاعات المهنية في الجزائر لذلك تحرص الدولة على تشجيع الخرجين الجدد والاهتمام بفئة الشباب وعلى الرغم من انه من أحسن القطاعات إلا أن التعليم يعد شاقا لذلك الكثير من الأساتذة يتوجهون إلى مرحلة التقاعد وهو ما يبرز قلة سنوات الخبرة لدى المبحوثين.

شكل رقم (04) : يبين الخبرة في التدريس للعينة المدروسة

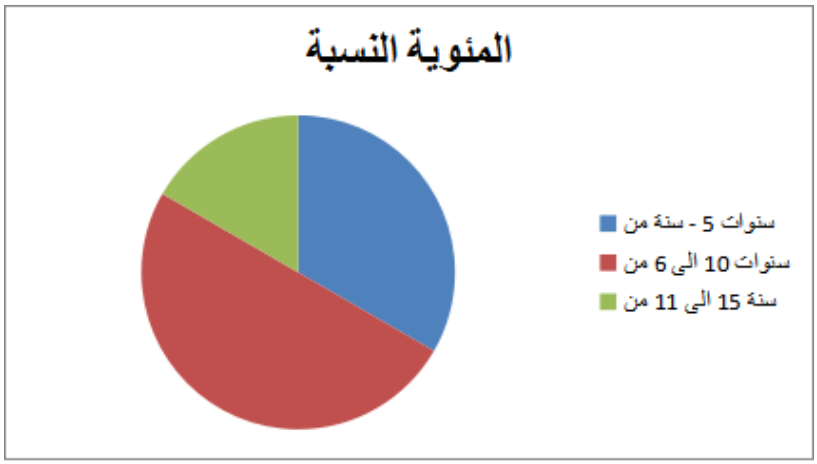

الجدول رقم (05): يبين توزيع أفراد العينة حسب لغة التدريس

لغة التدريس	التكـــــــرار	النسبة المئوية
لغة عربية	**22**	**%73.33**
لغة انجليزية	**05**	**%16.66**
لغة فرنسية	**03**	**10.01%**
المجمـــوع	**30**	**≅%100**

المصدر : استمارة بحث رقم (05)

يتضح لنا من خلال الجدول التالي أن لغة التدريس في التعليم الابتدائي هي اللغة العربية التي قدرت نسبتها بـ 73.33% لتليها اللغة الانجليزية بنسبة 16.66% ، وفي الأخير اللغة الفرنسية بنسبة 10% وهي اقل نسبة.

ويمكننا القول بان اللغة أكثر استعمالا في التعليم الابتدائي هي اللغة العربية، بحكم ان الجزائر دولة عربية واللغة العربية هي اللغة الرسمية.

لذلك اللغة العربية يتم التدريس بها من السنوات التحضيرية إلى السنة الخامسة ويدرس بها جميع المواد الدراسية (التاريخ والجغرافيا والتربية المدنية والإسلامية والرياضيات .....الخ)، لذلك تحتل مكانة متميزة وبارزة حيث تعتبر الأساس المهم من أسس بناء التلميذ فكريا ونفسيا واجتماعيا.

بينما اللغة الانجليزية والفرنسية تدخل للبرنامج الدراسي في السنة الثالثة والرابعة والخامسة إلا أن الحجم الساعي المخصص لها قليل وبالتالي لا يتطلب أن يسخر لها عدد كبير مقارنة باللغة العربية.

ونلاحظ أن اللغة الانجليزية تم إدراجها هذه السنة في التعليم الابتدائي في السنة الثالثة وهذا ما يدل على أهمية هذه اللغة العالمية كذلك لتمكين التلاميذ من لغة لها مكانتها العلمية والحضارية.

شكل رقم (05) : يبين لغة تدريس العينة المدروسة

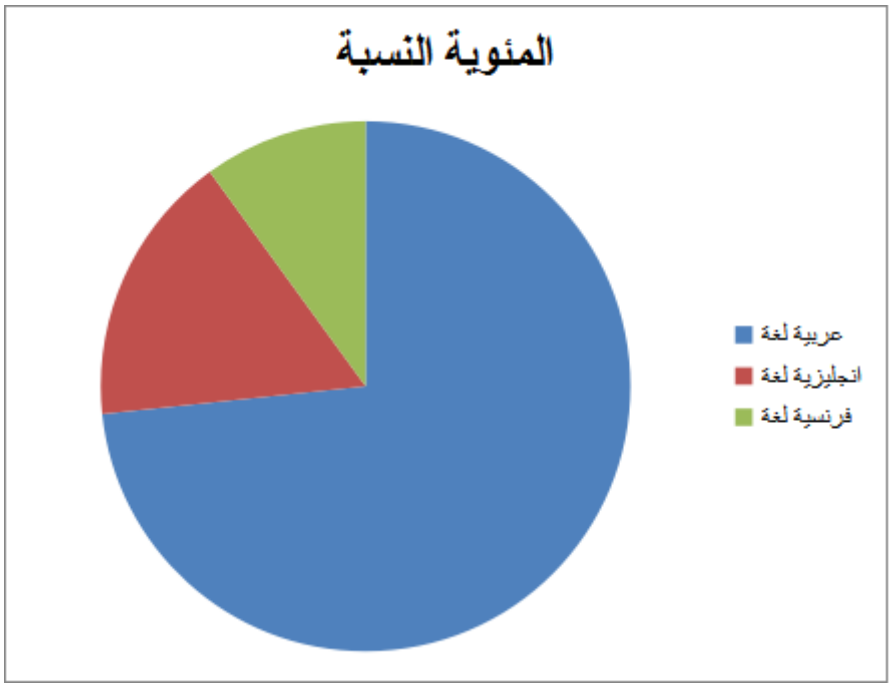

1 2 -عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: واقع استغلال أساتذة التعليم الابتدائي للوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس

الجدول رقم (06): يوضح وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي يملكها أستاذ التعليم الابتدائي

الإجابــة	التكـــــــرار	النسبة المئوية
أجهزة الحاســوب	**20**	**%32.78**
أجهزة العرض التعليمية	**04**	**%6.55**
اللوحة الالكترونيــة	**18**	**%29.50**
الانترنت	**19**	**%31.14**
المجمـــــوع	**61**	**≅%100**

المصدر : استمارة بحث رقم (06)

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن نسبة 32.78% من الأساتذة يملكون أجهزة حاسوب، تليها الانترنت بنسبة 31.14%، ثم تليها اللوحة الالكترونية بنسبة 29.50% وأخيرا أجهزة العرض التعليمية بنسبة 6.55% وهي اقل نسبة.

ومنه يمكن القول بان أساتذة التعليم الابتدائي اقتنعوا بأهمية الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية بما تقدمه من نتائج جيدة، فالدور الذي يلعبه الأستاذ في حالة استخدام الحاسوب يختلف تماما عن دوره عن دوره التقليدي وحسب آراء الأساتذة أن عند استخدام الحاسوب أو الانترنت او اللوحة الالكترونية أثناء الدرس فإنها تعمل على تشويق وجذب التلميذ للمادة باعتبارها وسيلة سهلة ومناسبة للبحث عن المعلومات التي يحتاجونها.

الجدول رقم 07: يوضح أهم الوسائل التعليمية المستخدمة في عملية التدريس

الإجابــة	التكـــــــرار	النسبة المئوية
سمعية بصرية	**29**	**%96.66**
سمعية	**01**	**%3.33**
المجمـــــوع	**30**	**≅%100**

المصدر : استمارة بحث رقم (07)

من خلال رقم (7) الذي يوضح أهم الوسائل التعليمية المستخدمة في عملية التدريس، نجد نسبة 96.66% للوسائل السمعية البصرية وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة بالوسائل السمعية التي تحصلت على نسبة ضئيلة 3.33.%

ويمكن القول بان الأساتذة الذين أجابوا بنسبة كبيرة على الوسائل السمعية البصرية أنهم مدركين جيدا أهمية هذه الوسائل في مرحلة التعليم الابتدائي لان من خلالها يتم إعطاء اهتمام بالغ وخاص للعرض والتقديم من خلال الصوت والصورة للمواد الدراسية، كذلك جعل عملية التدريس والتعلم أكثر فعالية وإثارة، لان الوسائل السمعية البصرية تتيح فرصة للتواصل الفعال بين الأستاذ وتلاميذه دخل القسم. كذلك تساعد الأستاذ على تقديم درسه بوتيرة أفضل ودرجة استيعاب التلميذ تكون مرتفعة لأنه يوظف جميع حواسه خاصة السمع والبصر، كذلك تزيد من المشاركة الايجابية بينهم من خلال التنوع في عرض الدرس.

إضافة إلى ذلك هناك البعض من الأساتذة يستخدمون الوسائل السمعية فقط في تقديم الدرس، والبعض الآخر يستخدمون الوسائل التعليمية الخاصة بكل درس وهي الوسائل الملموسة مثل المجسمات.

وأخيرا نرى بان الوسائل التعليمية خاصة السمعية البصرية ضرورة حتمية لاكتمال العملية التعليمية وتحقيق أهدافها ومساعدة التلاميذ على تحسين مستواهم المعرفي واللغوي

الجدول رقم 08: يبين تقييمك لدرجة تحكمك في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة

الفئـــة	التكـــــرار	النسبة المئوية
جيـــد	18	%60
متوســـط	06	%20
جيـــد جدا	06	%20
المجمـــــوع	30	%100

المصدر : استمارة بحث رقم (08)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) درجة تحكم الأستاذ في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، حيث بلغت نسبة 60% يتحكمون في مختلف المسائل جيدا لتليها 20% للمتوسط، ثم تليها نفس النسبة لجيد جدا.

ويمكن القول بان تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم، تحتاج بالضرورة إلى التحكم الجيد في استخدام الوسائل التكنولوجية للوصول إلى أفضل النتائج.

جدول رقم (09): يوضح المدة الزمنية التي تستخدم فيها الوسائل التكنولوجية أثناء الدرس

المدة الزمنية	التكـــــرار	النسبة المئوية
من 1سا – 3 سا	25	%83.33
3سا – 4 سا	03	%10
أكثر من 5 ساعات	02	%6.66
المجمـــــــوع	30	≅%100

المصدر : استمارة بحث رقم (09)

نلاحظ من خلال الجدول التالي ان المدة الزمنية التي يستخدم فيها الأستاذ الوسائل التكنولوجية أثناء تقديم الدرس حددت بـ من 1سا- 3سا على الأقل بنسبة 83.33% وهي أعلى نسبة مقارنة بالنسب الأخرى.

ويمكن القول بان المدة الزمنية التي يستغرقها الدرس باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة راجع إلى طبيعة كل درس وطريقة كل أستاذ.

جدول رقم (10) أ: يوضح من الضروري اللجوء الى وسائل تكنولوجية حديثة في التدريس

الإجابـــــة	التكـــــــرار	النسبة المئوية
نعـــــم	29	%96.66
لا	01	%3.33
المجمـــــــــوع	30	≅%100

المصدر : استمارة بحث رقم (10) أ

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 96.66% يرون انه من الضروري اللجوء إلى وسائل تكنولوجية حديثة في التدريس، وهو أمر ايجابي يتوافق مع التطورات الحاصلة، كذلك إدراك الأستاذ بأهمية الوسائل التكنولوجية الحديثة في مرحلة التعليم الابتدائي. لما تقدمه من نتائج جيدة وتساهم أيضا في نجاح العملية التعليمية.

أما بالنسبة للفئة التي أجابت بلا والمقدرة بـ 3.33% وهي نسبة قليلة جدا فهذا يدل على عدم اهتمامهم بالوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم.

جدول رقم (10) ب: يوضح الغرض من ضرورة اللجوء الى وسائل تكنولوجية حديثة في التدريس

الإجابـــــة	التكـــــــرار	النسبة المئوية
تفسير وشرح ما غمض على التلميذ فهمه	**22**	**%34.92**
التعرف على مستوى التلاميذ بشكل جيد من خلال المشاركة داخل القسم	**01**	**%1.58**
تنمية القدرات الفكرية والمعرفية للتلميذ	**23**	**%36.50**
تدريب التلاميذ على التحليل والاستنتاج	**17**	**%26.98**
المجمـــــــــوع	**63**	**≅%100**

المصدر : استمارة بحث رقم (10) ب

نلاحظ من خلال الجدول أن غرض الأستاذ من ضرورة اللجوء إلى وسائل تكنولوجية حديثة في التدريس هو تنمية القدرات الفكرية والمعرفية للتلميذ وذلك بنسبة 36.50% تليها نسبة 34.92% لتفسير وشرح ما غمض على التلميذ فهمه، ثم نسبة 26.98% لتدريب التلاميذ على التحليل والاستنتاج، في حين تأتي نسبة 1.58% للتعرف على مستوى التلاميذ بشكل جيد من خلال المشاركة داخل القسم وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالإجابات الأخرى.[1]

[*] أغلبية المبحوثين أجابوا على أكثر من إجابة لذلك المجموع أصبح أكثر بكثير من عدد أفراد العينة.

الجدول رقم (11) أ: يوضح الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة ينمي قدرات التلميذ ويزيد من تفاعله داخل القسم

الإجابـــــة	التكـــــــرار	النسبة المئوية
نعـــــم	30	%100
لا	00	%00
المجمـــــــــوع	30	%100

المصدر : استمارة بحث رقم (11) أ

نلاحظ من خلال الجدول وبنسبة 100% أن الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة ينمي قدرات التلميذ ويزيد من تفاعله داخل القسم من خلال المشاركة الايجابية والفعالة، وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة بالإجابة لا التي قدرت نسبتها 00% وهذا يعود إلى الأهمية البالغة لهذه الوسائل التكنولوجية في رفع نسبة التحصيل، كذلك تطوير التعليم أكثر والوصول إلى أعلى المراتب، والعمل على تنمية قدرات التلاميذ الذهنية والفردية مسايرة لتطويرات العصر الذي يشهده عالمنا اليوم.

الجدول رقم (11) ب: يوضح تأثير الوسائل التكنولوجية على عملية التعليم في الطور الابتدائي

الإجابـــــة	التكـــــــرار	النسبة المئوية
نعـــــم	30	%100
لا	00	%00
المجمـــــــــوع	30	%100

المصدر : استمارة بحث رقم (11) ب

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن للوسائل التكنولوجية تأثير على عملية التعليم في مرحلة الطور الابتدائي حيث بلغت نسبتها 100 وهي نسبة مرتفعة جدا.

ومنه يمكن القول بان الوسائل التكنولوجية الحديثة أثرت بشكل كبير على عملية التعليم في الطور الابتدائي، ويلاحظ انه كانت قديما المدارس تعتمد على الوسائل التقليدية من كتب وأوراق مكتوبة، أما اليوم فقد أصبح هناك كتب الكترونية وشبكة عنكبوتية.

فتقريبا معظم المدارس في الجزائر تستعمل الأجهزة الالكترونية في عملية التدريس، ومستقبلا ستعمم على كل المدارس لمواكبة التطورات التكنولوجية ...

الجدول رقم (11) ج : يوضح طبيعة تأثير وسائل تكنولوجيا الحديثة على عملية التعليم

الإجابـــــة	التكـــــــرار	النسبة المئوية
نعـــــم	28	%93.33
لا	02	%06.66
المجمـــــــــوع	30	≅%100

المصدر : استمارة بحث رقم (11) ج

نلاحظ من خلال الجدول تأثير وسائل تكنولوجيا الحديثة على عملية التعليم تأثير ايجابي وذلك بنسبة قدرت بـ 93.33% وحسب أراء أساتذة التعليم الابتدائي هذا راجع إلى أن التلميذ يتطلع إلى مواكبة تطورات عصرية، والبعض يفتقد هذه الوسائل في منزله لذلك التأثير يكون إيجابي، لأنه يتفاعل مع هذه الوسائل فتنشط ذاكراته وتنمي قدراته وتطور وتزود من مخزونه المعرفي والعلمي، كذلك تبعث بالحماس لدى نفوس التلاميذ وتثير روح المثابرة والمنافسة بينهم كما تسهل عملية التدريس من خلال توضيح السندات خاصة الصور منها التي تكون مبهمة على التلميذ.

في حين تأتي نسبة 6.66% من المبحوثين الذين أجابوا بان هذا التأثير يكون سلبيا وهي نسبة ضئيلة جدا مبررين ذلك أنها تلغي النسخة الورقية ولا تشجع على المطالعة.

1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

إسهام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير أساليب التدريس

الجدول رقم 12: يوضح إدماج التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريس ساهم في ظهور أساليب تدريس حديثة

الإجابـــــة	التكـــــــرار	النسبة المئوية
نعـــــم	28	%93.33
لا	02	%06.66
المجمـــــــــوع	30	%100

المصدر : استمارة بحث رقم (12)

من خلال الجدول يتضح لنا أن إدماج التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريس يساهم في ظهور أساليب تدريس حديثة وذلك بنسبة 90% وهي نسبة مرتفعة جدا وهذا راجع الى أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملية التدريس.

في حين نجد 10% من المبحوثين أجابوا بـ " لا " إن حسب رأيهم لا يساهم إدماج تكنولوجيا الحديثة في عملية التدريس بظهور أساليب تدريس حديثة وهي نسبة منخفضة مقارنة بنسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم.

الجدول رقم 13: يوضح أهم أساليب التدريس الحديثة التي ساعدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ظهورها.

الإجابـــــة	التكـــــــرار	النسبة المئوية
أسلوب التعليم التعاوني	**17**	**%33.33**
أسلوب حل المشكلات	**07**	**%13.72**
أسلوب التعليم الالكتروني	**18**	**%35.29**
أسلوب التعليم الذاتي	**09**	**%17.64**
المجمـــــــــوع	**51**	**≅%100**

المصدر : استمارة بحث رقم (13)

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن أساليب التدريس الحديثة التي ساعدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ظهورها هي أسلوب التعليم الالكتروني بنسبة قدرت بـ 35.29% ثم تليها أسلوب التعليم التعاوني بنسبة 33.33%.

وهذا راجع إلى أن التعليم باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يشجع على التعليم الالكتروني والتعليم التعاوني والعمل الجماعي لتحقيق تواصل أفضل بين التلاميذ كذلك تنمية مهارات التفكير وتطوير مهارات الاتصال كذلك لقدرة على التحليل والاستنتاج.

في حين تأتي نسبة 17.64 لأسلوب التعليم الذاتي وذلك من خلال النشاط الفردي للتلميذ وجهده الذاتي من اجل تطوير مهاراته وقدراته لمواكبة هذا العصر المعلومات والتقني، وأخيرا أسلوب حل المشكلات بنسبة 13.72%

وذلك لتدريب التلاميذ على التحليل والتخطيط والتفسير والاستنتاج.[1]

الجدول رقم (14) : يوضح اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الانترنت في أساليب التدريس الحديثة

الفئة	التكـــــــرار	النسبة المئوية
متزايـــدة	**19**	**%63.33**
متضائلـــة	**02**	**%06.66**
متوسطـــة	**09**	**%30**
المجمـــــــــوع	**30**	**≅%100**

المصدر : استمارة بحث رقم (14)

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الانترنت في أساليب التدريس الحديثة متزايدة وذلك بنسبة قدرت بـ 63.33%، في حين تأتي الإجابة بـ "متوسطة" بنسبة 30% ، ثم تأتي "متضائلة" وذلك بنسبة 6.66% وهي أقل نسبة.

ويمكن القول بان أساتذة التعليم الابتدائي مهتمون كثيرا باستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة الخاصة من بينها الانترنت وذلك لتطوير أساليب وطرق التدريس من التقليدية إلى الحديثة.

* أغلبية المبحوثين أجابوا على أكثر من عبارة لذلك أصبح المجموع أكبر من عدد العينة.

الجدول رقم (15): يوضح أسلوب أستاذ التعليم الابتدائي في التدريس متكيف مع التطورات التكنولوجية الحديثة

الإجابـــــة	التكـــــــرار	النسبة المئوية
نعـــــم	24	%80
لا	06	%20
المجمـــــــــوع	30	%100

المصدر : استمارة بحث رقم (15)

يتضح من خلال الجدول التالي أن أغلبية أفراد العينة قالوا نعم إن أسلوب أستاذ التعليم الابتدائي في التدريس متكيف مع التطورات التكنولوجية الحديثة بنسبة 80% حين تأتي نسبة 20% من أفراد العينة أجابوا بـ لا وهي نسبة ضئيلة.

ويمكن القول بان هذا العصر هو عصر التطور التقني والعلمي لذلك وجب على الأستاذ أن يواكب هذا التطور التكنولوجي ورفع كفاءته ليكون أسلوب متكيف مع التطورات التكنولوجية الحديثة.

الجدول رقم (16): يوضح التدريس باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يساهم في :

الإجابـــــة	التكـــــــرار	النسبة المئوية
تقليل الأعباء التعليمية على المعلمين	**08**	**%10.81**
توفير الوقت	**18**	**%24.32**
تخفيض التكاليف	**05**	**%06.75**
ظهور طرق وأساليب تدريس جديدة	**18**	**%24.32**
زيادة فعالية التعليم وإثرائه	**25**	**%33.78**
المجمـــــــــوع	**74**	**≅%100**

المصدر : استمارة بحث رقم (16)

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن التدريس باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بساهم في زيادة فعالية التعليم وإثرائه بنسبة 33.78% يليها توفير الوقت بنسبة 24.32% تساويها بنفس النسبة ظهور طرق وأساليب تدريس جديدة، تليها تقليل الأعباء التعليمية على المعلمين بنسبة 10.81% وأخيرا تخفيض التكاليف بنسبة 6.75%.

ومنه نستنتج ان التدريس باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يساهم بالدرجة الأولى في زيادة فعالية التعليم وإثرائه.[1]

* أغلبية المبحوثين أجابوا على أكثر من عبارة لذلك أصبح عدد المجموع أكبر من عدد العينة.

الجدول رقم (17)أ: يوضح تواصل الأستاذ مع التلاميذ وأوليائهم من خلال شبكة الانترنت في ما يتعلق بالدراسة

الإجابـــــة	التكـــــــرار	النسبة المئوية
نعـــــم	16	%53.33
لا	14	%46.66
المجمـــــــــوع	30	≅%100

المصدر : استمارة بحث رقم (17)أ

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن أفراد العينة الذين أجابوا "بنعم" أنهم يتواصلون مع التلاميذ وأوليائهم من خلال شبكة الانترنت نسبتهم 53.33**%** وذلك لسهولة استخدامها.

في حين الإجابة بـ "لا" بلغت نسبتها 46.66**%** أقروا أنهم لا يتواصلون مع التلاميذ وأوليائهم بل يفضلون الوسائل التقليدية مبررين إجاباتهم أنهم يتواصلون معهم عبر الهاتف النقال او الرسائل النصية أو من خلال التواصل المباشر المتمثل في الاستدعاء.

الجدول رقم (17) ب: يوضح الوسيلة المستخدمة لتواصل الأساتذة مع التلاميذ وأوليائهم

الإجابـــــة	التكـــــــرار	النسبة المئوية
نعـــــم	22	%73.33
لا	08	%26.66
المجمـــــــــوع	30	≅%100

المصدر : استمارة بحث رقم (17)ب

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن أفراد العينة الذين يتواصلون مع التلاميذ وأوليائهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 73.33% وهي نسبة مرتفعة جدا وذلك راجع إلى سهولة استخدام هذه المواقع سواء بالنسبة للأستاذ أو التلاميذ وأوليائهم ولا تكلف أي جهد

تليها نسبة 26.66% يستخدمون مجموعات خاصة بالأطباء والتلاميذ ثم تليها البريد الالكتروني والوسائل التقليدية بنسبة منعدمة جدا 00 وهذا راجع إلى انه ليس لمعظم الأساتذة والأولياء بريد إلكتروني لصعوبة استعمالها، كذلك ليس كل الأساتذة يفضلون الوسائل التقليدية خاصة مع التطور التكنولوجي.

الجدول رقم 18 : يوضح استخدام اللوحة الالكترونية داخل القسم يساعد في المشاركة الايجابية والتفاعل بين التلاميذ

الإجابـــــة	التكـــــــرار	النسبة المئوية
نعـــــم	23	%76.66
لا	07	%23.33
المجمـــــــــوع	30	≅%100

المصدر : استمارة بحث رقم (18)

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن أغلبية أفراد العينة أجابوا "بنعم" بان استخدام اللوحة الالكترونية داخل القسم يساعد في المشاركة الايجابية والتفاعل بين التلاميذ بنسبة 76.66% مبررين إجابتهم بان اللوحة الالكترونية شي جديد على التلميذ لذلك يكون له حماس مرتفع لاستخدامها وبالتالي درجة التفاعل تكون كبيرة كذلك اعتبارها وسيلة سريعة وحديثة ولا تبذل جهدا وتوفر الوقت وتساعد على المشاركة الايجابية بين التلاميذ ويراها البعض بأنها عوضت الكتاب المدرسي وذلك لاستخدامها السريع عكس الكتاب.

في حين نجد أفراد العينة الذين أجابوا بـ لا نسبة 23.33% مبررين إجابتهم بان التلميذ في هذه المرحلة يهتم باللعب باللوحة الالكترونية ويهتم بشكلها ولا يعطي اهتمام أكثر للدرس ويبقى الكتاب هو الأم في انتقاء المعلومات.

1-4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :

معيقات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملية التدريس

الجدول رقم (19)أ : يوضح معوقات تتعلق باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملية التدريس

الإجابـــــة	التكـــــــرار	النسبة المئوية
نعـــــم	26	%86.66
لا	04	%13.33
المجمـــــــــوع	30	≅%100

المصدر : استمارة بحث رقم (19)أ

من خلال الجدول التالي يتبين لنا إن أغلبية أفراد العينة أجابوا بنعم أن هناك معوقات تتعلق باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملية التدريس بنسبة 86.66% وذلك بسبب عدم تطور التقنيات جيدا في الجزائر في حين تأتي الإجابة بـ "لا" التي بلغت نسبتها 13.33% يرون بان ليس هناك معوقات وهي نسبة قليلة.

الجدول رقم (19) ب: يوضح طبيعة المعيقات التي تتعلق باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملية التدريس.

الإجابـــــة	التكـــــــرار	النسبة المئوية
غياب البنية التحتية المناسبة	**13**	**%22.80**
نقص التكوين	**16**	**%28.07**
عدم اهتمام أساتذة التعليم الابتدائي بأهمية التكنولوجيا الحديثة في التعليم	**05**	**%08.77**
معوقات مادية وتقنية	**19**	**%33.33**
حافز اللغة الأجنبية	**04**	**%07.01**
المجمـــــــــوع	**57**	**≅%100**

المصدر : استمارة بحث رقم (19)ب

من خلال الجدول التالي تبين لنا أن المعوقات التي تتعلق باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملية التدريس تمثلت في معوقات مادية وتقنية بنبة 33.33% ثم تليها نقص التكوين بنسبة 28.07% وذلك لغياب اهتمام الدولة بتكوين الأساتذة في هذا المجال وتليها غياب البنية التحتية المناسبة بنسبة 22.80% لتليها عدم اهتمام أساتذة التعليم الابتدائي بأهمية التكنولوجيا الحديثة بنسبة 8.77% وأخيرا حافز اللغة الأجنبية بنسبة 7.01% ومنه نستنتج أن هناك عدة معوقات وصعوبات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم .[1]

* العينة الأصلية 30، في هذا الجدول هناك العديد من المبحوثين أجابوا على أكثر من إجابة، لذلك المجموع أصبح أكبر من العينة الأصلية.

الجدول رقم 20: يوضح المخاوف التي تعترضك عند استعمال تكنولوجيا الاتصال الحديثة

الفئـــــة	التكـــــرار	النسبة المئوية
قلة الأجهزة والمواد التعليمية	**17**	**%56.66**
سوء نوعية بعض الأجهزة	**09**	**%30**
عدم توفر ا لأمن والسلامة في بعض الأجهزة	**04**	**%13.33**
المجمـــــــــوع	**30**	**≅%100**

نلاحظ من خلال الجدول التالي بان نسبة 56.66% من المخاوف التي تعترض الأستاذ عند استعماله لتكنولوجيا الاتصال الحديثة هي قلة الأجهزة والمواد التعليمية، لتليها سوء نوعية بعض الأجهزة بنسبة 30% ثم تليها عدم توفر الأمن في بعض الأجهزة بنسبة 13.33% وهي اقل نسبة.

الجدول رقم (21)أ: يوضح تكوين الأساتذة حول استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة

الإجابـــــة	التكـــــرار	النسبة المئوية
نعـــــم	**20**	**%66.66**
لا	**10**	**%33.33**
المجمـــــــــوع	**30**	**≅%100**

المصدر : استمارة بحث رقم (21)أ

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن نسبة الإجابة بنعم 66.66% من الأساتذة تلقوا تكوينا حول استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة أعلى من الأساتذة الذين لم يتلقوا التكوين حيث بلغت نسبة الإجابة بـ "لا" 33.33%.

الجدول رقم (21) ب: يوضح الجهة المسؤولة عن تكوين الأساتذة حول استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة

الإجابـــــة	التكـــــــرار	النسبة المئوية
دورات تدريبية من طرف المؤسسة التي تنتمي إليها	**06**	**%28.57**
تكوين ذاتي	**15**	**%71.42**
المجمـــــــــوع	**21**	**≅%100**

المصدر : استمارة بحث رقم (21)ب

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن الجهة المسؤرلة عن تكوين الأساتذة والتي مثلت بنسبة أعلى وهو تكوين ذاتي حيث بلغت نسبتها 71.42% في حين نسبة 28.57% تكوين من طرف المؤسسة التي ينتمي لها وهذه نسبة ضئيلة جدا مقارنة بنسبة التكوين الذاتي، وهذا يعود إلى عدم اهتمام المؤسسات التربوية بهذا النمط.[1]

[*] هناك نسبة قليلة من المبحوثين لم تقدم إجابات لذلك المجموع أقل من عدد أفراد العينة.

الجدول رقم (22): يوضح المخاطر الناجمة عن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة

الإجابـــــة	التكـــــــرار	النسبة المئوية
دورات تدريبية من طرف المؤسسة التي تنتمي إليها	**22**	**%73.33**
تكوين ذاتي	**08**	**%26.66**
المجمـــــــــوع	**30**	**≅%100**

المصدر : استمارة بحث رقم (22)

نلاحظ من خلال الجدول التالي ان نسبة 73.33% من المخاطر الناجمة عن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، هي مخاطر على الصحة وحسب رأي أفراد العينة فان المخاطر على الصحة تكون بالإحساس بالتعب والإجهاد، وإصابات على العين تسبب نقص النظر وقلة التركيز.

في حين تأتي نسبة 26.66% مخاطر نفسية من خلال مرض التوحد والشعور بالاغتراب النفسي.

جدول رقم (23) : يوضح دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير طرق التدريس

الإجابـــــة	التكـــــــرار	النسبة المئوية
نعـــــم	**28**	**%93.33**
لا	**02**	**%6.66**
المجمـــــــــوع	**30**	**≅%100**

المصدر : استمارة بحث رقم (23)

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن أغلبية أفراد العينة أجابوا "بنعم" أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة لها دور في تطوير طرق التدريس بنسبة 93.33% مبررين إجاباتهم أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة

غيرت من مظاهر وأساليب التعليم المتبعة داخل المدارس كما أنها تساعد على التنويع والتجديد والمنافسة للوصول إلى أسلوب التعليم الالكتروني.

كذلك مواكبة عصر الرقمنة والتطور العلمي.

في حين نجد نسبة 6.66% أجابوا بـ "لا" وهي نسبة ضئيلة جدا وهذا راجع إلى أنها تشتت انتباه التلميذ بين السبورة واللوح الرقمي مع تضيع الوقت في استعمال الأجهزة.

ثانيا/ تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

2-1 / تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

حيث تنص هذه الفرضية على مدى استغلال أساتذة التعليم الابتدائي للوسائل التكنولوجية في التدريس.

- حيث نلاحظ أن أغلبية أساتذة التعليم الابتدائي يملكون وسائل تكنولوجية حديثة المتمثلة في أجهزة الحاسوب والانترنت واللوحة الالكترونية وذلك لما تقدمه هذه الوسائل من نتائج جيدة، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (06) ومن أهم الوسائل التعليمية المستخدمة في عملية التدريس نجد الوسائل السمعية البصرية لأنها تساعد الأستاذ على تقديم درسه بوتيرة أفضل ودرجة استيعاب التلميذ تكون مرتفعة لأنه يوظف جميع حواسه خاصة أحاسة السمع والبصر، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (07) وذلك بنسبة 96.66%.
- حيث أن درجة تحكم الأستاذ في استخدام هذه الوسائل جيدة وذلك بنسبة 60% وهذا ما يؤكده لنا الجدول رقم (08) باعتبار أن التحكم الجيد في استخدام الوسائل التكنولوجية يوصلنا الى أفضل النتائج التعليمية، أما المدة الزمنية التي يستغرقها الأستاذ في استخدام هذه الوسائل تكون من 1سا إلى 3سا بنسبة 83.33% وهي أعلى نسبة وهذا ما يوضحه الجدول رقم (09).

أما حسب الجدول 10ا، 10ب،11أ، ب،ج فانه من الضروري اللجوء إلى وسائل تكنولوجية حديثة في التدريس وذلك من اجل تنمية القدرات الفكرية والمعرفية للتلميذ وان الأستاذ يعتمد عليها لزيادة تفاعل التلميذ داخل القسم وان تأثير هذه الوسائل على عملية التعليم هو تأثير ايجابي لأنها تستعمل عملية التدريس.

- ومن خلال ما تم عرضه من نتائج وتفسيرها توصلت الدراسة إلى تحقيق الفرضية الأولى

2-2- تفسير ومناقشة الفرضية الثانية

حيث تنص هذه الفرضية على إسهام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير أساليب التدريس وكانت النتائج المتحصل عليها كالآتي:

- إن إدماج التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريس يساهم في ظهور أساليب تدريس حديثة حيث كانت نسبة الإجابة "بنعم" عن ذلك قد بلغت 90% وذلك ما وضحه الجدول رقم (12) ومن بين هذه الأساليب نجد أسلوب التعليم الالكتروني وأسلوب التعليم التعاوني وهذا يؤكده هنا الجدول رقم (13).
- ومن خلال الجدول رقم (14) اتضح لنا أن اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الانترنت في أساليب التدريس الحديثة متزايدة وذلك بنسبة 63.33% ومن خلال الجدول رقم (16)، اتضح لنا أن التدريس باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يساهم في زيادة فعالية التعليم وإثرائه 33.78%، وتوفير الوقت 24.32%، وظهور طرق وأساليب تدريس جديدة كذلك بنسبة 24.32% يتضح لنا من خلال الجدول رقم (17أ) أن نسبة 53.33% أجابوا بنعم أي هناك تواصل مع التلاميذ وأوليائهم من خلال شبكة الانترنت عبر الوسائط التالية: مواقع التواصل الاجتماعي 73.33% ومجموعات خاصة بهم 26.66%.

- ومن خلال الجدول (18) نسبة 76.66% من المبحوثين أفادوا أن استخدام اللوحة الإلكترونية داخل القسم يساعد في المشاركة الايجابية والتفاعل الجيد بين التلاميذ مبررين إجابتهم بأن اللوحة الالكترونية شي جديد على التلميذ لذلك يكون له حماس مرتفع لاستخدامها وبالتالي درجة التفاعل تكون كبيرة إضافة إلى ذلك أنها عوضت الكتاب المدرسي وذلك لاستخدامها السريع عكس الكتاب.

ومن خلال ما تم عرضه من نتائج وتفسيرها توصلت الدراسة إلى تحقق الفرضية الثانية

2-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

حيث تنص هذه الفرضية على معيقات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملية التدريس وكانت النتائج المتحصل عليها كالاتي :

- على الرغم من وجود كل المحاسن والمميزات السالفة الذكر حول استخدام تكنولوجيا التعليم إلا أن هناك صعوبات ومعوقات وهذا ما يؤكده الجدول رقم (19أ) ا حيث وصل عدد الإجابة بنعم أن هناك معوقات إلى نسبة تقدر بـ 86.66%، حيث تمثلت هذه المعوقات في: معوقات مادية وتقنية بـ 33.33% ونقص التكوين بنسبة 28.07% وهذا ما تؤكده معطيات الجدول رقم (19 ب).
- ومن خلال الجدول رقم (20) اتضحت لنا المخاوف التي تعترض الأستاذ عند استعمال تكنولوجيا الاتصال الحديثة تمثلت في قلة الأجهزة والمواد التعليمية بـ 56.66% وسوء نوعية بعض الأجهزة بنسبة 30%

أما في ما يخص المخاطر الناجمة عن استخدام تكنولوجيا الحديثة هي مخاطر على الصحة 73.33% مخاطر نفسية 26.66%

ومن خلال ما تم عرضه من نتائج وتفسيرها توصلت الدراسة إلى تحقق الفرضية الثالثة.

الاستنتاج العام :

من خلال ما تم عرضه في هذه الدراسة وفي ضوء النتائج المتحصل عليها إحصائيا تبينت لنا نتائج هذه الدراسة وسنجزها فيما يلي :

- هناك نسبة من أساتذة التعليم الابتدائي يملكون وسائل تكنولوجية حديثة ويعتمدون عليها أثناء تقديم الدروس، من بينها اللوحة الالكترونية الحاسوب الانترنت باعتبار أن استخدامها يساهم في تنمية القدرات الفكرية والمعرفية للتلميذ
- أظهرت الدراسة أن إدماج التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريس ساهم في تطوير أساليب التدريس بظهور أساليب حديثة وجديدة من بينها أسلوب التعليم الالكتروني وأسلوب التعليم التعاوني.

كذلك ساهمت في تطوير مهارات الأستاذ من التقليدية إلى الحديثة وكذا المناهج الدراسية.

- يواجه استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بعض المخاوف والمعوقات التي تعيق سير العملية التعليمية على أكمل وجه من بينها معوقات تقنية ومادية ومخاوف من جانب نقص الأجهزة وسوء نوعية بعضها.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى تحديد نوع المنهج وهو المنهج الوصفي، مع تحديد نوع الأداة المراد جمع البيانات بها والمتمثلة في الاستبيان والمقابلة ... كما تحديد عينة الدراسة.

كما تعرفنا على مجالات الدراسة وهي المجال الزماني والمجال المكاني والمجال البشري.

وتم التطرق إلى تحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها في ضوء الفرضيات، وأخيرا تطرقنا إلى الاستنتاج العام.

الخاتمـــــــة

الخاتمـــــــــــــة:

في الختام يمكن القول انه من من خلال دراستنا لموضوع **تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تطوير طرق التدريس** توصلنا إلى جملة من النتائج سندرجها فيما يلي:

أصبحث تكنولوجيا الاتصال الحديثة من أكثر القطاعات التي شهدت تغيرا وتطورا مذهلا خلال العقد الأخير من القرن العشرين ، وأصبح لها دور مهم جدا في مختلف نواحي الحياة إذ أصبح من الضروري إدماجها في المجال التعليمي ، ذلك لكونها تيسر عملية البحث عن المعلومات والتوصل للمعرفة ، باعتبارها المصدر الأساسي للمعلومات.

إن توظيف تكنولوجيا الاتصال في عملية التدريس ساعدت ا لأستاذ على مواكبة التطورات الحاصلة في العالم من خلال استغلاله للوسائل التكنولوجية الحديثة أثناء تقديم الدرس لإيصال المحتوى التعليمي للمتعلمين، باعتبار أن هذه الوسائل تساهم في تنمية قدراتهم وتحفيزهم على المشاركة الفعالة وغلق جو مناسب للتعلم من خلال توظيف الوسائط المتعددة من نص وصورة وصوت ومشاهد ملونة كل هذا يبعث روح المنافسة وكذا حب التعلم وبالتالي نجاح الدرس والوصول إلى الهدف المنشود.

قد أثبتت تكنولوجيا الاتصال الحديثة عند استخدامها في قطاع التعليم قدرتها على تحسين التعليم حيث غيرت من مظاهره وأساليبه وظهرت أساليب متطورة في التدريس كاستبدال الكتب با لأجهزة الالكترونية ويمكن القول أنها فرضت نفسها ووجودها في جميع أركان التعليم ولا يمكن الاستغناء عنها لما تحققه من أهداف.

ومن خلال هذا يتضح لنا دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم والتدريس من خلال ما توفره من وسائل وأجهزة وتقنيات التي ساعدت على تطوير عملية التدريس.

وعلى الرغم من كل هذا إلاّ أن هناك معيقات ومشاكل تعترض تطبيق التكنولوجيا في التعليم ويمكن أن نعتبر مشكلة تكوين ا لأساتذة من أكثر المشاكل المطروحة كذلك غياب البنية التحتية المناسبة ، وفي حقيقة الأمر لا ننكر أن هذه المشكلة أصلا تعتبر أساس مشكلات التعليم.

التوصيات والإقتراحات

التوصيات والاقتراحـــــات:

وبالنظر للنتائج التي توصلنا إليها يمكن الوصول إلى التوصيات التالية :

- ✓ ينبغي بذل المزيد من الجهود من اجل تطوير ورقمنة قطاع التعليم بكل مستوياته.
- ✓ ينبغي تزويد كل المؤسسات التعليمية بالوسائل التكنولوجية اللازمة ليستعين بها الأستاذ في التدريس.
- ✓ توفير الأجهزة الحديثة بشكل كافي لجميع المدارس الابتدائية بهدف الوصول إلى أسلوب التعليم الالكتروني.
- ✓ تحسين خدمة الانترنت.
- ✓ ينبغي تدريب ا لأساتذة في كيفيات استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة وتوظيفها في عملية التدريس.
- ✓ ضرورة الاستفادة من التجارب المتميزة للدول، وذلك من خلال التواصل مع المدارس الابتدائية العالمية ومعرفة كيفية استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة في التعليم.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجـــع :

أولا : الكتب

01- إبراهيم بعزيز، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية**، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011.

02- إبراهيم عمر يحياوي، **تأثير تكنولوجيا الإعلام والإتصال على العملية التعليمية في الجزائر** ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، .2017

03- إحسان محمد الحسن، **المدخل إلى علم الاجتماع**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005.

04- أحمد ابراهيم قنديل، **التدريس بالتكنولوجيا الحديثة**، ط1، القاهرة، عالم الكتب، .2006

05- إياد شاكر البكري، **تقنيات الاتصال بين زمنين**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، .2003

06- بسام عبد الرحمان المشاقبة، **نظريات الاتصال**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، .2015

07- حسن حلاق، **طرائق ومناهج التدريس والعلوم المساعدة وصفات المدرس الناجح** ، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، بيروت، .2006

08- حسن علي محمد، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة (النشأة)، التطور، الوظائف، التأثيرات**، ط2، دار البيان للطباعة والنشر، القاهرة، .2006

09- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين، **الإتصال ونظرياته المعاصرة** ، ط4، القاهرة، دار المصرية اللبنانية، 2003.

10- حسن عماد مكاوي، محمود سليمان علم الدين، **تكنولوجيا المعلومات والإتصال** ، القاهرة، دار العربية للنشر والتوزيع، .2009

11- **حسين حسن موسى، استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي**، دار الكتاب الحديث، .2009

12- خالد إبراهيم شبر وآخرون، **آساسيات التدريس**، ط1، دار المنهج للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

13- خضرة عمر المفلح، الإتصال، **المهارات والنظريات وأسس عامة** ، ط1، دار الحامدة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، .2015

14- خيضر عباس جري وآخرون، **طرائق التدريس العامة**، ط1، الدار الجامعية للطباعة وللنشر والترجمة، بغداد، .2011

15- رشراش أنيس، أمل بوذياب عبد الخالق، **طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي**، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، بيروت، 2007.

16- سالم ندير عطية أبو زيد، **الوجيز في أساليب التدريس**، ط1، دار جرير، عمان، .2012

17- سليم إبراهيم الخزرجي ، **أساليب معاصرة في تدريس العلوم** ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

18- عادل أبو سلامة وآخرون، **طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة** ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

19- عبد الحافظ سلامة، **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم**، ط1، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2007.

20- عبد الرحمن عدس وآخرون، ، **البحث العلمي (مفهومه، أدواته وأساليبه)**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، .1992

21- عبد اللطيف بن حسين فرج، **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون** ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، .2005

22- عبيدة صبطي وآخرون، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وتطبيقاتها في مجال التعليم**، المركز العربي للنشر والتوزيع، مصر، .2017

23- عطاالله أحمد، **أساسيات وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضة** ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، .2005

24- عفاف عثمان مصطفى، **استراتيجيات التدريس الفعال**، ط1، دار الوفاء، عمان، .2014

25- عفة مصطفى الطناوي، **التدريس الفعال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، .2009

26- علي عبد الفتاح كنعان، **الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية** ، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، .2014

27- غالب عبد المعطي الفريجات، **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم** ، ط2، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

28- فاطمة أحمد الخزاعنة، **الاتصال وتكنولوجيا التعليم**، دار المجد للنشر والتوزيع، عمان، 2014

29- ماهر عودة الشمايلة وآخرون، **تكنولوجيا الإعلام والاتصال** ، ط 1، دار الإعصار العلمي، عمان الأردن، .2015

30- محسن علي عطية، **تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .2008

31- محضار أحمد حسن الشهاري، **التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم**، ط1، .2018

32- محمد الفاتح حمدياإبراهيم عمر يحياوي، **تأثير تكنولوجيا الإعلام والإتصال على العملية التعليمية في الجزائر**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، .2017

33- محمد شلبي، **المنهجية في التحليل السياسي**، المفاهيم، المناهج، الاقترابات، الأدوات، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر.

34- محمد عبد الحميد، **الإتصال والإعلام على شبكة الأنترنت** ، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة .2007

35- محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، عالم الكتب، القاهرة، .2004

36- محمد عبيدات وآخرون، **البحث العلمي أدواته وأساليبه**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1998.

37- محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدات، **مفاهيم التدريس في العصر الحديث**، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.

38- موريس أنجرس، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004.

39- مؤمن جبر، مروى عبد اللطيف، **تطبيقات نظريات الإتصال الإجتماعي** ، ط 1، القاهرة، المكتب المصري للتوزيع، 2016.

40- ناهد عبد زيد الدليمي، **أسس وقواعد البحث العلمي**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2016.

41- نعمان عبد السميع متولي، **إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية**، ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، 2012.

42- هلال محمد علي السفياني، **طرائق التدريس العامة**، ط1، المهرة اليمن، 2020.

43- وليد أحمد جابر، **طرق التدريس العامة**، ط2، دار الفكر، عمان، 2005.

44- ياسر عبد الرحمان، **خلق تكنولوجيا الإعلام والاتصالات**، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، 2017.

ثانيا : المجلات والدوريات العلمية

01- أحمد حشاني، "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية البحث العلمي"، **مجلة روافد البحوث والدراسات**، جامعة غرداية، العدد 6، 2019.

02- أميمة كمال الدين عبد القوي، "أثر التكنولوجيا على التعليم في المجتمعات الحدودية في مصر"، **مجلة جامعة أسوان للعلوم الإنسانية**، المجلد2، العدد2، ديسمبر 2022.

03- حنان بشتة، حميزي وهيبة، " استخدام الإنترنت في التعليم"، **مجلة البدر**، مجلد11، العدد4، 2018.

04- راي علي، "أهمية التعلم الإلكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته"، **المجلة العربية**، المجلد 7، العدد1، 2020.

05- زينة عبد الرضا أبو طحين،اسراء حسين عبد الأمير الزبيدي، "واقع استخدام شبكة الانترنت في عملية التعلم لدى عينة من طلبة جامعتي كربلاء والكوفة"، **مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات**، المجلد 3، العدد4، 2019.

06- سلمى نوار، عبد الرزاق باللموشي،" آراء أساتذة التعليم المتوسط نحو فاعلية طرائق التدريس في مناهج الجيل الثاني للجزائريين"، **مجلة الشامل للعلوم التربوية والإجتماعية**، المجلد 4، العدد1، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.

المصادر والمراجـــع :

07- شعباني مالك،" دور التكنولوجيا اتصال والإعلام الحديثة في التربية والتعليم"، **مجلة العلوم الإجتماعية**، العدد11، 2015.

08- شمس ضياء خلفلاوي، "الإعلام الجديد: قراءة في تطور المفهوم والوظيفة"، **مجلة علوم الإنسان والمجتمع**، العدد 15، جامعة عنابة، الجزائر، .2015

09- شيماء مصطفى المشهداني، " استخدام الحاسوب في التعليم الإبتدائي"، **مجلة الرافدين لعلوم الحاسبات والرياضيات**، المجلد4، العدد1، جامعة الموصل، .2007

10- عبد الرحمن عيد المطيري،" تقويم فعالية برامج قناة التربوية الكويتية في ضوء أهدافها"، **مجلة زادي النيل للدراسات والبحوث**، الكويت، العدد التاسع، 2016م.

11- عبد الرزاق الدليمي، " استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمية في التعليم من وجهة نظر التدريسيين في الجامعات الأردنية"، **المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل**، العدد6، جامعة البترا، الأردن، .2019

12- عبد العزيز بخته، خالدي سمير،" نحو تفعيل طرائق التدريس وآفاق تطبيقها في النظام التربوي الجزائري"، **مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية**، المجلد 7، العدد1، المركز الجامعي أحمد زبانة، غليزان، .2021

13- علاوي محمد لحسن، "واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال في الوطن العربي" دراسة تحليلية لبعض المؤشرات في الدول العربية، **مجلة أبعاد اقتصادية**، المجلد 5، العدد1، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015.

14- غازي الحميدي بن عيسى،" أهمية الإذاعة المدرسية في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض "، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية** ، العدد الثالث، الجزء الثاني، .2014

15- فيروز قاسحي، " استخدامات تكنولوجيا الاتصال في التعليم والبحث العلمي"، **مجلة مجتمع تربية، عمل**، العدد1، .2016

16- محمد دفون، "تكنولوجيا الإعلام والاتصال وإستخدماتها"، **مجلة التراث**، المجلد 4، العدد7، جامعة عنابة، الجزائر، 2014.

17- محمد شطاح، "التلفزيون والطفل"، **مجلة المعيار**، العدد 7، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، .2003

18- نواصرية حميدة، " استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية داخل المؤسسات التربوية"، **مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية**، المجلد2، العدد7، جامعة الجزائر3، .2018

19- نور الدين زمام، صباح سليماني، "تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية"، **مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية**، العدد الحادي عشر، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، .2013

20- هبة مركون،" استخدام تكنولوجيا التعليم كمدخل لتجويد العملية التعليمية"، **مجلة دراسات معاصرة** ، مجلد 5، العدد1، جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر، 2021.

ثالثا : المذكرات والرسائل الجامعية

01- الهام عبد الله صالح، " معوقات استخدام الحاسب الآلي بوصفة وسيلة تعليمية بالجامعات السودانية"، أطروحة دكتوراه الفلسفة في تكنولوجيا التعليم، جامعة الجزيرة، كلية التربية، 2013.

02- بلحدادة نجاة، بوكموش نهى،" أثر تكنولوجيا الإتصال على العلاقات الأسرية"، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والإتصال، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2019/2018.

03- بن عبد الحفيظ لطيفة، حميدة تني ندى،" مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية"، مذكرة ماستر في علم الاجتماع، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2021/2020.

04- بويدة أميرة، رحماني إيمان، " اتجاهات الطلبة نحو طرائق التدريس بالجامعة، دراسة ميدانية بقسم علم النفس"، مذكرة ماستر في علم النفس الإجتماعي، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2016/.2017

05- عديلة عميور، صفية لفيلف، " تكنولوجية الاتصال الحديثة وتأثيرها على الاتصال داخل الأسرة"، مذكرة ماستر في الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق، بن يحي، جيجل، 2016/.2017

06- عناب جهاد،" طرق التدريس المتبعة بالجامعة"، دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي"، مذكرة ماستر في إدارة وتسيير التربية، أم البواقي 2016/.2017

07- فاقة مليكة، بوهاوية لمياء، "واقع طرق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي"، مذكرة ماستر علم اجتماع التربية، جامعة محمد صديق بن يحي، جيجل، 2017/2016، ص.25

08- كريمة شعبان، " استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الوسط الأسري"، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2014/.2015

09- ماموني نوال، كمون خضرة، "الطريقة الحوارية في تدريس اللغة العربية، الطور المتوسط أنموذجا"، مذكرة ماستر قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أدرار، 2014/2013.

رابعا : المحاضرات

01- نسيمة حدوني، **ملخص أعمال موجهة في مقياس نظريات الإعلام والاتصال** ، محاضرة موجهة للسنة الثالثة ليسانس، كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم الاتصال.

02- ثميلة كساي، **مدخل لمقاربات الوسائط الجديدة** ، محاضرة مقدمة لطلبة السنة أولى ماستر، تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة، جامعة الجزائر 3، كلية علوم الإعلام والاتصال، 2020/.2021

03- دهلاس جنيفر، **محاضرات في نظرية الاستخدامات والإشباعات** ، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، 2019/2020.

04- غمشي الزهرة، **مفاهيم أساسية حول تكنولوجيا الإعلام والاتصال**، محاضرات موجهة للسنة أولى ماستر علوم جنائية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق.

05- أغمين نديرة، **تقنيات جمع البيانات**، محاضرات موجهة لطلبة الماستر علم النفس المدرسي، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2022/2021.

خامسا : المنشورات

01- الزهرة بلعليا، أمينة نبيح، **دور التكنولوجيات الحديثة في تفعيل العملية التعليمية**، المؤتمر الدولي الشامل للقضايا النظرية وسبل معالجتها العملية، مجلد الأول، 2021.

02- حسناوي فاطمة، **مساهمة تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية لتحقيق الجودة في التعليم العالي**، الملتقى الوطني حول دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، جامعة الجزائر1، 2001.

سادسا : المواقع الإلكترونية

01- https://creativecommons.org/licenses/by-nd/4.0/leyalcode.ar

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف
كليّة العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع

استمارة استبيان بعنوان :

تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تطوير طرق التدريس

- دراسة ميدانية على بعض المدارس الابتدائية بولاية الطارف -

من إعداد الطالب(ة): **إشراف الأستاذة:**
خنوشي ســـــــارة **د. بوخاري أم هاني**

ملاحظة: نتعهد بأن المعلومات الواردة في الاستمارة سرية ولا توظف إلا لأغراض البحث العلمي، ونتمنى منكم الإجابة عن أسئلتها بكل دقة وموضوعية، مع وضع العلامة (X) أمام العبارة التي تراها مناسبة وتعبر عن رأيك، وشكرا على تعاونك مسبقا.

السنة الجامعية : 2023/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: .....

3- المؤهل العلمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐ المدرسة العليا للأساتذة ☐

4- الخبرة المهنية في التدريس:

من سنة إلى 5 سنوات ☐ من 6 سنوات الى 10 سنوات ☐ من 11 الى 15 سنة ☐

أكثر من 16 سنة ☐

5- لغة التدريس: لغة عربية ☐ لغة انجليزية ☐ لغة فرنسية ☐

المحور الثاني: واقع استغلال أساتذة التعليم الابتدائي للوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس.

6- ما هي وسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس

- أجهزة حاسوب ☐
- أجهزة العرض التعليمية ☐
- لوحة الكترونية ☐
- الانترنت ☐
- أخرى تذكر.....

7- حسب رأيك ماهي أهم الوسائل التعليمية المستخدمة في عملية التدريس

- سمعية بصرية ☐
- سمعية ☐
- أخرى تذكر.....

8- ما تقييمك لدرجة تحكمك في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة؟

جيد ☐ متوسط ☐ جيد جدا ☐

9- ماهي المدة الزمنية التي تستخدم فيها الوسائل التكنولوجية الحديثة أثناء الدرس؟

من 1 سـا – 3 سـا ☐ من 3 سـا- 4 سـا ☐ أكثر من 5 ساعات ☐

10- حسب رأيك هل من ضروري اللجوء إلى وسائل التكنولوجية حديثة في التدريس؟

نعم ☐ لا ☐

- اذا كانت الإجابة "بنعم" فهل هذا من أجل :(يمكنك الإجابة على أكثر من عبارة)

- تفسير وشرح ما غمض على التلميذ فهمه ☐
- التعرف على مستوى التلاميذ بشكل جيد من خلال المشاركة داخل القسم ☐
- تنمية القدرات الفكرية والمعرفية للتلميذ ☐
- تدريب التلاميذ على التحليل والاستنتاج ☐

11- في رأيك هل الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة ينمي قدرات التلميذ ويزيد من تفاعله داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة "بنعم" فهذا يدل على أن لهذه الوسائل التكنولوجية تأثير على عملية التعليم في الطور الابتدائي

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم، حسب رأيك هل هذا التأثير
- ايجابي ☐ سلبي ☐
- ولماذا.....

المحور الثالث : إسهام تكنولوجية الاتصال الحديثة في تطوير أساليب التدريس

12- هل تعتقد أن إدماج التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريس ساهم في ظهور أساليب تدريس حديثة؟

نعم ☐ لا ☐

13- حسب رأيك ماهي أساليب التدريس الحديثة التي ساعدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ظهورها

- أسلوب التعليم التعاوني ☐
- أسلوب حل المشكلات ☐
- أسلوب التعليم الالكتروني ☐
- أسلوب التعليم الذاتي ☐

أخرى تذكر.....

14- كيف ترى اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الانترنت في أساليب التدريس الحديثة.

متزايدة ☐ متوسطة ☐ متضائلة ☐

15- هل ترى أن أسلوب أستاذ التعليم الإبتدائي في التدريس متكيف مع التطورات التكنولوجية الحديثة؟

نعم ☐ لا ☐

16- في رأيك هل التدريس باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يساهم في:

- تقليل الأعباء التعليمية على المعلمين ☐
- توفير الوقت ☐
- تخفيض التكاليف ☐
- ظهور طرق وأساليب تدريس جديدة ☐
- زيادة فعالية التعليم وإثرائه ☐

17- هل تتواصل مع التلاميذ وأوليائهم من خلال شبكة الأنترنت في ما يتعلق بالدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، ماهي الوسيلة المستخدمة:

- مواقع التواصل الاجتماعي ☐
- البريد الالكتروني ☐
- مجموعات خاصة بهم ☐
- وسائل تقليدية ☐

أخرى تذكر.....

18- حسب رأيك هل ساعد استخدام اللوحة الالكترونية داخل القسم في المشاركة الايجابية والتفاعل الجيد بينك وبين التلاميذ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، كيف ذلك؟

.....

المحور الرابع : معيقات تكنولوجيا الإتصال الحديثة في عملية التدريس.

19- في رأيك هل هناك معوقات تتعلق باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملية التدريس ؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم، فيما تتمثل هذه المعوقات :

- غياب البنية التحتية المناسبة ☐
- نقص التكوين ☐
- عدم اهتمام اساتذة التعليم الابتدائي بأهمية الكنولوجيا الحديثة في التعليم ☐
- معوقات مادية وتقنية ☐
- حافز اللغة الأجنبية ☐

20- ماهي المخاوف التي قد تعترضك عند استعمال تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟

- قلة الأجهزة والمواد التعليمية ☐
- سوء نوعية بعض الأجهزة ☐
- عدم توفر الامن والسلامة في بعض الأجهزة ☐

أخرى تذكر .....

21- هل استفدت من تكوين على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ماهي الجهة المسؤولة عن تكوينك :

- دورات تدريبية من طرف المؤسسة التي تنتمي إليها ☐
- تكوين ذاتي ☐

أخرى تذكر .....

22- ماهي المخاطر الناجمة عن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟

مخاطر على الصحة ☐

مخاطر نفسية ☐

أخرى تذكر .....

23- حسب رأيك هل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة دور في تطوير طرق التدريس

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك ؟ وضح .....

دليـــل المقابلـــــة

- ما هي وسائل التكنولوجيا الحديثة التي يمكن الاستفادة منها في التدريس ؟

.....

- ما مدى اقتناعك بأهمية توظيف وسائل تكنولوجيا الحديثة في التعليم ؟

.....

- هل ترى بان بأساتذة التعليم الابتدائي لديهم اهتمام باستخدام الوسائل التكنولوجية في التدريس؟

.....

- برأيك هل يجيد المعلمين استخدام و توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس ؟

.....

- هل تشجع المعلمين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس ؟

.....

- حسب رأيك هل إدماج اللوحة الالكترونية داخل القسم تساعد التلاميذ على التفاعل الجيد بينهم وبين الأستاذ؟

- وهل هذا التفاعل ايجابي ؟

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
Université Chadli Bendjedid- El Tarf
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
Faculté des sciences sociales et humaines
قسم علم الاجتماع
Département de Sociologie

جامعة الشاذلي بن جديد
UNIVERSITE CHADLI BENOJEDID

جامعة الشاذلي بن جديد
UNIVERSITE CHADLI

مرجع رقم:

الطارف في:

سيد/ مدير المؤسسة

الموضوع : طلب إذن بدخول المؤسسة لإنجاز بحث علمي ميداني

نحن رئيس قسم علم الاجتماع بجامعة الطارف نلتمس منكم التفضل بالسماح للطلبة الآتية سماؤهم:

خنوبشي سارة .....

دخول مؤسستكم مع الالتزام بنظامها الداخلي و إجراءاتها التنظيمية و القانونية قصد إجراء حث ميداني لمذكرة التخرج ماستر علم الاجتماع ☑

- لسانس علم الاجتماع L.M.D ☐

حت عنوان: تكنولوجيا الاتصال الجديثة ودورها في تطوير طرق التدريس.

دراسة ميدانية بمؤسسة: بمؤسسات ابتدائية بولاية الطارف.....

ذلك لفترة من 25 أفريل إلى 5 ماي .....على أن لا تتحمل المؤسسة المستقبلة ي تابعات مالية

أخيرا نلتمس منكم في هدا الإطار تسهيل مهامهم ذات الصلة بالبحث العلمي.

تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام.

وقيع الطلبة

رئيس قسم

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
قسم علم الاجتماع
جامعة الشاذلي بن جديد
رئيس قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية
الدكتور: محمد فؤاد فوضيل

رأي و توقيع المؤسسة المستقبلة

- تسلم نسخة الى المؤسسة المستقبلة
- تحفظ الطالب(ة) بنسخة ثانية